

تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية
الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري

رسالة الماجستير

إعداد:

عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيقاء شرط
من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
إعداد:

عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

د. دانيال حلمي، الماجستير د. أسفية الرسل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣ رقم التوظيف ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

أعوذ بالله من الشيطان الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنَّ

الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾

(سورة يوسف، ١٢: ١-٣)

إهداء

أهدى رسالة الماجستير إلى :

أمي وأبي المحبوبين

الذين يقطنان عند الشلال، ويتقيّان ظلال الأشجار ... هنالك عند شاطئ النهار
في حضن الجبل...

الذين ربّاني صغيراً، وعلماني غريراً، وأرشداني كبيراً، وأسعداني كثيراً. إلى أحق الناس
بصحتي أمي و أبي - يحفظهما الله - إليهما أهدى ثمرة غرسهما التي أينعت، اعترافاً
بفضلهما، ورداً لبعض جميلها كي يرضيا. لعل الله يرضى يرضاهما عني.

(إبنكما عبد الله رفيف فطين ريطنجي)

وإلى جميع أسرتي المحبوبين وزملاء الناشطين على دعائهم وشجاعتهم لتمام كتابة هذا
البحث الجامعي. والمربيون، وأصدقائي وإلى أخواني وإخواني رضي الله عمورنا وجميع
أعمالنا ولعلنا الناجح في كل مقاصدنا. آمين

موافقة المشرف

بعد إطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

العنوان : تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية

الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو ٣٠ إبريل ٢٠٢٥ م

المشرف الأول.

د. دانيال حلمي, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرفة الثانية

د. أسفية الرسل, الماجستير

رقم التوظيف : ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية.

د. شهداء, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٠٦٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري. التي أعدها الطالبة:

الاسم : عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لحصول على درجة الماجستير في اللغة

العربية وأدبها وذلك في يوم الإثنين ٢٦ مايو ٢٠٢٥. وتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

الدكتور الحاج نور هادي الماجستير

التوقيع:

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

رئيسا مناقشا

الدكتور نور قمري الماجستير

التوقيع:

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

مشرفا ومناقشا

الدكتور دانيال حلمي الماجستير

التوقيع:

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

مشرفة ومناقشة

الدكتورة أسفية الرسل الماجستير

التوقيع:

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

محمد مربي

١٩٦٩٠٣٠٢٠٠٠٠٣١٠



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم: عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

العنوان: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

باتو ٣٠ إبريل، ٢٠٢٥ م

الباحث


عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن الكريم وجعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ثم الصلّام والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد :

أشكر الله تعالى على نصره في تكميل كتابة هذا البحث الجامعي لنيل درجة الماجستير من قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إواهم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري. لذلك ألقى كلمة الشكر إلى من قد شاجعنى على كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة البروفسور الدكتور زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة البروفسور الدكتورة وحيد مورني عميدة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور توفيق الرحمن سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٥. فضيلة المشرف الأول الدكتور دانيال حلمي الماجستير الذي قد أشرفني ووقر لي التوجيهات والإرشاد فضيلة الشكر والتقدير، فأسأل الله تعالى أن يكرمه دنيا وآخر ويجزيه بأحسن الجزاء.

٦. فضيلة المشرفة الثانية الدكتورة أسفية الرسل الماجستير التي ساعدني وشجعني باهتمامه وملاحظاته الدقيقة, فأسأل الله تعالى أن يمد في عمره ويجعله سعيدا في الدارين.
٧. فضيلة رئيس دورة أوشيان الأستاذ محمد طاييب الذي تساعد هذا البحث بسرعة.
٨. جميع الأساتذ في دورة أوشيان على تعاونهم في كتابة هذا البحث
٩. جميع الأصدقاء الأحباء في الفصل "د" المستوى ٢٠٢٣ وجميع زملائي بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا على تعاونهم في كتابة هذا البحث لعلنا نأجحف في كل أمورنا وأعمالنا بأي مكان وزمان آمين

باتو ٣٠ إبريل ٢٠٢٥ م

الباحث

عبد الله رفيف فطين ريطنجي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧٣

ملخص

ربطنجي، عبد الله رفيف فطين، ٢٠٢٥. تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفون: (١) د. دانيال حلمي، الماجستير (٢) د. أسفية الرسل، الماجستير

الكلمات المفتاحية: تمثيل الأدوار، الاجتماعية الثقافية ، مهارة الكلام

مهارة الكلام من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية، لأن مهارة الكلام هي تطبيق حقيقي لإتقان اللغة. ومن النظريات ذات الصلة في تحسين هذه المهارة نظرية ليف فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والثقافي في تطوير اللغة. تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار استنادًا إلى النظرية الاجتماعية والثقافية في تعليم مهارة الكلام في برنامج ”دوره أوشن بار“، بالإضافة إلى تحديد العوامل الداعمة والمثبطة في عملية التعليم. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي مع نوع دراسة الحالة. وتشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والتوثيق. تم تنفيذ تقنيات تحليل البيانات من خلال مراحل تكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج من نموذج مايلز هوبرمان وسالديانا (Huberman & Saldana، Miles). أظهرت النتائج أن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام في برنامج ”دورة أوشن بار“ تم من خلال ثلاث مراحل، وهي مرحلة التفاعل، ومرحلة التفكير، ومرحلة التمثيل. وقد أثبت أسلوب تمثيل الأدوار فعاليته في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة في جوانب شجاعة الكلام، والطلاقة ودقة التركيب اللغوي، والقدرة على التفاعل وفق سياق الثقافة العربية. وتتضمن العوامل الرئيسية الداعمة لنجاح هذا التعليم: مهنية المعلم، ودعم بيئة التعليم، والمواد المرونة. أما

العوامل العائقة التي وجدت فهي الاختلافات في القدرات اللغوية للطلاب، ونقص
الوسائط الداعمة، وحدود قاعة الدراسة.

ABSTRACT

Ritonga, Abdillah Rofiif Fatin, 2025. Application of Roleplay Technique Based on Sociocultural Theory in Maharoh Kalam Learning at Dauron Ocean Pare. Thesis. Master of Arabic Language Education Study Program. Postgraduate. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: (1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. (2) Dr. Usfiyatur Rusuli

Keywords: Roleplay, Sociocultural, Maharoh Kalam

Maharah Kalam is one of the most important skills in learning Arabic, because speaking skills are a real application of language mastery. One of the relevant theories in improving this skill is Lev Vygotsky's sociocultural theory, which emphasizes the importance of social and cultural interaction in language development. This study aims to describe the application of Role-Play technique based on sociocultural theory in learning Maharoh Kalam in Dauroh Ocean Pare program, as well as identify the supporting and inhibiting factors in the learning process. This research uses a qualitative approach with the type of case study. The data collection techniques used include observation, in-depth interviews, and documentation. Data analysis techniques were carried out through the stages of data reduction, data presentation, and conclusion drawing of the Miles, Huberman & Saldana model. The results showed that the application of the Role-Play technique in learning Maharoh Kalam at Dauroh Ocean Pare was carried out through several stages, namely the interaction stage, the thinking stage and the tamsiliyah stage. Role-Play proved to be effective in improving students' speaking skills, especially in the aspects of speaking courage, fluency, accuracy of language structure, and the ability to interact according to the context of Arabic culture. The main supporting factors in the success of this learning include teacher professionalism, a conducive Arabic language environment, and flexible material provision by the teacher. The inhibiting factors found are students' different language abilities, lack of supporting media and limited learning space.

ABSTRAK

Ritonga, Abdillah Rofiif Fatin, 2025. Penerapan Teknik Roleplay Berbasis Teori Sosiokultural Pada Pembelajaran Maharoh Kalam Di Dauron Ocean Pare. Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. (2) Dr. Usfiyatur Rusuli, M.Pd.

Kata Kunci: Roleplay, Sosiokultural, Maharoh Kalam

Maharah Kalam merupakan salah satu keterampilan terpenting dalam pembelajaran bahasa Arab, karena keterampilan berbicara merupakan aplikasi nyata dari penguasaan bahasa. Salah satu teori yang relevan dalam meningkatkan keterampilan ini adalah teori sosiokultural Lev Vygotsky, yang menekankan pentingnya interaksi sosial dan budaya dalam perkembangan bahasa. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan teknik Role-Play berbasis teori sosiokultural dalam pembelajaran Maharah Kalam di program Dauroh Ocean Pare, serta mengidentifikasi faktor-faktor pendukung dan penghambat dalam proses pembelajarannya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus. Teknik pengumpulan data yang digunakan meliputi observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Teknik analisis data dilakukan melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan model Miles, Huberman & Saldana. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan teknik Role-Play dalam pembelajaran Maharah Kalam di Dauroh Ocean Pare dilakukan melalui beberapa tahapan, yaitu tahapan interaksi, tahapan berpikir dan tahapan tamsiliah.. Role-Play terbukti efektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa, terutama dalam aspek keberanian berbicara, kelancaran, ketepatan struktur bahasa, serta kemampuan berinteraksi sesuai konteks budaya Arab. Faktor pendukung utama dalam keberhasilan pembelajaran ini meliputi, profesionalisme guru, lingkungan berbahasa Arab yang kondusif, dan pemberian materi yang fleksibel oleh guru. Adapun faktor penghambat yang ditemukan adalah kemampuan berbahasa siswa yang berbeda, kurangnya media pendukung dan keterbatasan ruang belajar

محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ز	ملخص
ي	محتوية البحث
س	قائمة الجداول
ع	قائمة الصور
ف	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فوائد البحث
هـ	حدود البحث
و	تحديد المصطلحات
ز	الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: أسلوب التعليم	١٨
أ. تعريف أسلوب التعليم	١٨
ب. أنواع أسلوب التعليم	٢٠
ج. فوائد أسلوب التعليم	٢٣
المبحث الثاني: أسلوب تمثيل الأدوار	٢٤
أ. تعريف أسلوب تمثيل الأدوار	٢٤
ب. مبادئ أساسية في أسلوب تمثيل الأدوار	٢٨
ج. تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية	٢٩
د. فوائد أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية	٣١
المبحث الثالث: نظرية الاجتماعية الثقافية	٣٢
أ. تعريف نظرية الاجتماعية الثقافية	٣٢
ب. خصائص نظرية الاجتماعية الثقافية	٣٤
ج. تنفيذ نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية	٣٥
د. فوائد نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة	٣٦
المبحث الرابع: مهارة الكلام	٣٨
أ. تعريف مهارة الكلام	٣٨
ب. أنواع مهارة الكلام	٤٠
ج. مؤشرات مهارة الكلام	٤٢
د. تقييم مهارة الكلام	٤٤

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. مدخل البحث و منهجه ٤٧
- ب. البيانات ومصادرها ٤٨
- ج. أسلوب جمع البيانات ٥٠
- د. صحة البيانات ٥٥
- هـ. تحليل البيانات ٥٧

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار على أساس النظرية الاجتماعية الثقافية في

- تعليم مهارة الكلام ٦١
- أ. مرحلة التفاعل ٦٢
- ب. مرحلة التفكير ٦٩
- ج. مرحلة التمثيل ٧٦
- المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار ٨١
- أ. العوامل الداعمة ٨٢
- ب. العوامل العائقة ٨٨

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار على أساس النظرية الاجتماعية الثقافية في

- تعليم مهارة الكلام ٩٥
- المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار ١٠٩

الفصل السادس

الخاتمة

أ. الملخص.....	١١٦
ب. الاقتراحات.....	١١٩
قائمة المراجع.....	١٢١
الملاحق.....	١٢٨
السيرة الذاتية.....	١٣٨

قائمة الجداول

جدول ١,١ الأبحاث السابقة	١٦
جدول ٣,١ أسماء المعلمين في دورة أوشن	٤٩
جدول ٤,١: قيمة نظرية الاجتماعية والثقافية لكل ثلاث مراحل	٨٠

قائمة الصور

- صورة ٣,١ أنشطة المحادثة ٥٩
- صورة ٤,١ أنشطة المحادثة ٦٦
- صورة ٤,٢ مناقشة جماعية حول الجدل باللغة العربية ٧٤
- صورة ٤,٣ أنشطة الطلاب وابتكارهم في الأنشطة المسرحية ٧٨
- صورة ٥,١ الجمع بين مبادئ تمثيل الأدوار ونظرية الاجتماعية والثقافية في دورة أوشيان . ١٠٥

قائمة الملاحق

- ملحق ١ هويّة دورة أوّشن باري ١٢٩
- ملحق ٢ إرشادات المقابلة ١٣٠
- ملحق ٣ صورة لأنشطة التعليم الطلابية صور لأنشطة تعليم الطلاب ١٣٣
- ملحق ٤ صورة لأنشطة المقابلات ١٣٤
- ملحق ٥ صورة نتائج تقييم الطلاب ١٣٥
- ملحق ٦ صورة خطاب للحصول على تصريح البحث ١٣٦
- ملحق ٧ صورة خطاب إثبات البحث من المؤسسة ١٣٧

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

تعدّ مهارة الكلام باللغة العربية مكوناً مهماً في إتقان اللغة. فهذه المهارة تعتبر الأداة الرئيسية للتواصل ونقل الأفكار بشكل فعال¹. الكلام ليس مجرد إلقاء الكلمات، بل يتطلب أيضاً القدرة على صياغة الجمل، والتعبير عن الأفكار بوضوح، والتفاعل مع الآخرين في محادثات طبيعية. علاوة على ذلك، تشمل مهارة الكلام فهم السياقات الثقافية والاجتماعية المرتبطة باللغة العربية، مما يضيف عمقاً إلى التواصل. لذلك، فإن القدرة الجيدة على الكلام باللغة العربية مهمة جداً، خاصة في عالم يتزايد حدّته، حيث تزداد الحاجة للتواصل باللغة العربية لأغراض أكاديمية أو مهنية أو شخصية.

في المحاولة لتحسين مهارة الكلام التحدث باللغة العربية، يحتاج إلى طرق تدريس تفاعلية وموقفية حتى يشعر المتعلمون بمزيد من الراحة والتدريب على التحدث باللغة العربية، مما سيزيد في النهاية من طاقاتهم وثقتهم بأنفسهم. تم اختيار أسلوب تمثيل الأدوار كطريقة مبتكرة وفعالة في تدريس اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. لقد تم الاعتراف بأسلوب تمثيل الأدوار كواحدة من أساليب التعليم الفعالة في تعزيز مهارة الكلام². وفقاً لأمري (Amri)، فإن أسلوب تمثيل الأدوار هي نهج تعليمي يتضمن تطوير خيال الطلاب وتجسيدهم من خلال الأدوار التي يؤدونها، سواء كان ذلك كشخصيات حية أو شخصيات تاريخية. تهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز التجسيد، وإحساس المسؤولية، ومهارة الطلاب في تطبيق المادة التي تم تعليمها³.

¹ Muhammad Awwaludin, Stevan Malik, Dan Nopri Dwi Siswanto, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (Mim Lam)," *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial Humaniora* 1, No. 1 (2022): 55–64.

² Dwi Handayani Dan Imam Asrofi, "Penerapan Role Playing Teknik Muhawaroh Bahasa Arab Di Program Kesetaraan Berbasis Keagamaan," *Comm-Edu (Community Education Journal)* 6, No. 2 (2023): 197–213.

³ Renita Sri Mulyani Dan Supardi Supardi, "Penggunaan Model Pembelajaran Role Play Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Mata Pelajaran Matematika," *Pandita: Interdisciplinary Journal Of Public Affairs* 6, No. 1 (31 Agustus 2023): 52, <https://doi.org/10.61332/Ijpa.V6i1.68>.

يتيح أسلوب تمثيل الأدوار للطلاب ممارسة اللغة في سياقات واقعية، مما يمكنهم من دمج المفردات التي تعلموها في محادثات ذات مغزى. في تمثيل الأدوار، يواجه الطلاب أنواع تجبرهم على استخدام اللغة بشكل نشط، مما يشجعهم على التفكير والكلام بشكل أكثر عفوية. وهذا لا يعزز فقط مهارة الكلام، بل يوفر أيضاً للطلاب فرصة لفهم الفروق الاجتماعية والثقافية المتعلقة باستخدام اللغة.

يتوافق هذا مع نتائج البحث الذي أجراه إليزا أمين (Ellyza Amin) في مدرسة 1-MTsN في مدينة سيرانغ، حيث تم تطبيق طريقة تمثيل الأدوار لتعزيز مهارة الكلام باللغة العربية لدى ٣٢ طالباً في الصف التاسع (IX E)، باستخدام نموذج بحث العمل الصفّي على نموذج كيمس-ماكناجارت في دورتين. أظهرت النتائج زيادة في متوسط الدرجة الصفية من ٧١,٨٨٪ في الدورة الأولى إلى ٨٨,٢٨٪ في الدورة الثانية، بزيادة قدرها ١٦,٤٠٪. بالإضافة إلى ذلك، أعرب الطلاب عن سعادتهم وتحفيزهم بهذه الطريقة^٤. توضح نتائج هذا البحث أن استخدام طريقة تمثيل الأدوار يعزز نتائج تعليم الطلاب، خاصة في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب.

من خلال أسلوب تمثيل الأدوار (Role Play)، يمكن للطلاب أن يتعلموا كيفية ضبط استخدامهم للغة بناءً على المواقف والسياقات التي يواجهونها. وفقاً لهودا (Huda)، تشمل خطوات تطبيق طريقة تمثيل الأدوار عدة مراحل. أولاً، يحدد المعلم لعب التعليم المناسب للموضوع، والسياق، ومستوى قدرة المتعلمين. بعد ذلك، يدرس الطلاب الذين تم تعيينهم المسرحية عدة أيام قبل بدء أنشطة التعليم. ثم يقوم المعلم بتشكيل مجموعات تتكون من خمسة طلاب ويشرح الكفاءات التي يرغب في تحقيقها. بعد ذلك، تقوم كل

⁴ Ellyza Amin, "Penerapan Metode Bermain Peran Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Ix E Mtsn 1 Serang," *Wawasan: Jurnal Kediklatan Balai Diklat Keagamaan Jakarta* 2, No. 1 (7 September 2021): 64-73. <https://doi.org/10.53800/Wawasan.V2i1.67>.

مجموعة بأداء المسرحية التي تمت إعدادها، بينما يقوم الطلاب الذين لا يؤدون بمراقبة الأدوار المقدمة. بعد الانتهاء من العروض، يناقش الطلاب نتائج الأداء^٥.

بناءً على خطوات تطبيق طريقة تمثيل الأدوار السابقة، يمكن فهم أن هدف هذا النهج في التعليم هو تعزيز فهم الطلاب للمادة من خلال التجربة المباشرة. من خلال أداء الأدوار، يمكن للطلاب فهم المفاهيم بشكل أفضل وتطوير مهارة اجتماعية مثل التعاون والتواصل. يشجع هذا الأسلوب أيضاً على الإبداع والخيال، وتعليم الطلاب تحمل المسؤولية عن الأدوار التي يلعبونها.

تعتبر دورة أوشيان باري، كأحد مراكز تدريب اللغة العربية الرائدة في إندونيسيا، قد اعتمدت نهجاً مبتكراً في تدريس اللغة. مع الأخذ في الاعتبار احتياجات المتعلمين والتحديات الموجودة في إتقان مهارة الكلام، تلتزم هذه المؤسسة بخلق بيئة تعليم تدعم التفاعل الاجتماعي المنتج في مجال اللغة العربية. واحدة من الأساليب المستخدمة في جهود خلق بيئة التعليم هذه هي استخدام أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم التي تهدف إلى تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في دورة أوشيان باري.

استناداً إلى نتائج الملاحظة والوثائق التي أجراها الباحث، تبين أن استخدام أسلوب تمثيل الأدوار قد أسهم بشكل كبير في تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج التقييم الذي يُعقد أسبوعياً، حيث شهدت درجات مهارة الكلام لدى الطلاب تحسناً ملحوظاً، ولا سيما في التقييم النهائي الذي أُجري في نهاية الشهر. وقد تم تقييم مهارة الكلام من خلال محادثة بين مجموعة من الطلاب الذين تم اختيارهم عشوائياً، وكذلك تمثيل المسرحية بين المجموعات. وقد تم اختيار هذه الطريقة لإظهار قدرة الطلاب على التواصل بشكل أكثرطلاقة وثقة من خلال نتائج البحث، يمكن فهم أن أسلوب تمثيل الأدوار فعالة في تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب^٦.

⁵ I Gede Ayu Wisma Dewi Dan I Gusti Ayu Gede Sukraningsih, "Penerapan Metode Role Play Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Pada Siswa Di Lpk Mahima Institut Indonesia," *Wacana : Majalah Ilmiah Tentang Bahasa, Sastra Dan Pembelajarannya* 23, No. 2 (1 Oktober 2023): 13. <https://doi.org/10.46444/Wacanasaraswati.V23i2.652>.

^٦ الملاحظة: من ١٠ يناير إلى ٩ فبراير ٢٠٢٤

في تطبيقها, قامت دورة أوشيان باري بتصميم أنواع متعددة لأسلوب تمثيل الأدوار تتناسب مع الحياة اليومية للطلاب. وتشمل هذه الأنواع بشكل عام مواقف شائعة الحدوث مثل المحادثات في السوق, والمقابلات الوظيفية. وبناءً على الملاحظات التي أجراها الباحث, تضمنت بعض أشكال تطبيق تمثيل الأدوار المستخدمة مناقشات علمية حول موضوعات محددة, وعروضاً درامية, وأدواراً في مجموعات صغيرة, إضافةً إلى تدريبات تعليمية ضمن مواضيع محددة. وعلى الرغم من أن موضوع المناقشة يتم تحديده من قبل المعلم, فإن محتوى المسرحية أو المناقشة لا يتم إعداده بالكامل مسبقاً. بل يُمنح الطلاب الحرية الكاملة لإعداد المحتوى بأنفسهم أثناء عملية تمثيل الأدوار. وقد ساهم هذا النهج بفعالية في تعزيز إتقان الطلاب للمفردات وفهمهم للثقافة المرتبطة بالموضوع المحدد من قبل المعلم.

إضافة إلى ذلك, هناك عدة ميزات أخرى لأسلوب تمثيل الأدوار التي يتم تطبيقها في دورة أوشيان باري. ومن بين هذه الميزات التأكيد على أهمية العلاقات الاجتماعية في تنفيذ هذا الأسلوب. ويتضح ذلك من القواعد التي تطبق عند اختيار شركاء اللعب, حيث لا يُسمح للطلاب بأن يكون شريكاً لطلاب آخر سبق له أن شاركه في أداء أدوار سابقة. وتهدف هذه القواعد إلى توفير تجارب اجتماعية متنوعة وتعزيز القيم الاجتماعية بين الطلاب. علاوةً على ذلك, يتم اختيار الشركاء تحت إشراف المعلم, الذي يقوم بترتيب الطلاب بطريقة استراتيجية, حيث يتم إقران الطلاب الأقل كفاءة مع زملائهم الأكثر كفاءة, مما يخلق دافعاً للتعليم والدعم المتبادل. ومن خلال هذا النهج, يتمكن الطلاب الأكثر معرفة من مشاركة معرفتهم مع زملائهم الأقل خبرة, مما يساهم في خلق بيئة تعليمية تعاونية وغنية بالتجارب المتبادلة.

استناداً إلى ما وجدته الباحث أثناء الملاحظة, وجد الباحث أن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشيان باري يؤكد على أهمية العلاقات من عدة أطراف في تحقيق

أهداف التعليم من خلال أسلوب تمثيل الأدوار^٧. تطبيق هذا الأسلوب لم يكن بلا سبب، بل يهدف إلى تحسين جودة مهارة الكلام لدى الطلاب، كما عبر عن ذلك الأستاذ طيب بصفته مدير المؤسسة أثناء مقابلة الباحث معه. أوضح أنَّ تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم يُعدُّ جهدًا لتشكيل عادة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب مع تدريبهم على استخدام المفردات. وحسب قوله، من خلال أسلوب تمثيل الأدوار مثل المسرحية أو المناظرات، تُساهم العلاقات الاجتماعية التي تتكون أثناء عملية التعليم في مساعدة الطلاب على استغلال المفردات التي تعلموها. إضافة إلى ذلك، الطلاب الأكثر كفاءة في التحدث يمكنهم دعم ومساعدة زملائهم الأقل كفاءة، مما يؤدي إلى عملية نقل للمعرفة بشكل فعال. وأكد أنَّ هذه الطريقة فعالة جدًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب^٨.

إن تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار المستخدمة من قبل دورة أوشيان باري يتماشى مع نظرية الاجتماعية الثقافية التي قدمها ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky). تؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعليم. وفقًا لهذه النظرية، يتم بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي والتجارب التعاونية بين الأفراد وبيئتهم^٩. في سياق تعليم اللغة، تعتبر هذه النظرية ذات صلة كبيرة لأن اللغة نفسها هي الأداة الرئيسية في التواصل الاجتماعي. عندما يتعلم شخص ما لغة جديدة، تتضمن هذه العملية تبادل الأفكار، والنقاش، والتعاون مع الآخرين، مما يساعد على تشكيل فهم أعمق ومهارة لغوية. من خلال هذا التفاعل، يمكن للمتعلمين أن يقوموا بدمج قواعد اللغة وتطبيقها في سياقات الحياة الواقعية.

في سياق نظرية الاجتماعية الثقافية، يعد أسلوب تمثيل الأدوار ذات صلة كبيرة لأنه يؤكد على أهمية التعليم من خلال التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة بشكل مشترك.

^٧ الملاحظة: من ١٠ يناير إلى ٩ فبراير ٢٠٢٤

^٨ المقابلة: ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

^٩ Imam Tabroni Dkk., "Peranan Model Pembelajaran Vygotski Untuk Meningkatkan Literasi Numerasi," *Al-Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 6, No. 3 (13 April 2022): 486. <https://doi.org/10.35931/Am.V6i3.1013>.

يتعليم الطلاب الكلام باللغة العربية ليس فقط من خلال النظريات، بل من خلال التجربة الحقيقية للتواصل مع الآخرين في محاكاة للمواقف الاجتماعية^{١٠}. تتيح لهم هذه العملية استيعاب اللغة من خلال التجربة، وتطوير مهارة الكلام بشكل أكثر طبيعية ووظيفية. لذلك، فإن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية لديه إمكانيات كبيرة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

استنادًا إلى النقاط المتعلقة بتطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشيان باري، فإن الباحث مهتم بإجراء دراسة حالة لتحليل كيفية تطبيق هذا الأسلوب بعمق في تعليم مهارة الكلام خلال دورة أوشيان باري. وتهدف هذا البحث إلى فهم كيفية استخدام أسلوب تمثيل الأدوار لتسهيل إتقان الجوانب اللغوية ومهارة الاتصال في سياقات تعليمية واقعية. بالإضافة إلى ذلك، سوف تستكشف الدراسة بشكل خاص كيفية دمج مبادئ نظرية الاجتماعية الثقافية لدعم تبادل الأفكار والتفاعل الاجتماعي العميق في إطار التعليم، مما يوفر رؤية شاملة حول فعالية هذا الأسلوب في مساعدة الطلاب على استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية ذات الصلة.

ب- أسئلة البحث

يركز هذا البحث على كيفية تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال الاستفادة من التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة بشكل نشط. وتتمثل صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المستندة إلى نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم

مهارة الكلام في دورة أوشيان باري؟

٢. ما هي العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المستند إلى نظرية

الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري؟

¹⁰ Mahrus Hasyim Albaihaqi, "Implementasi Program Ekstrakurikuler Muhadharah Dalam Meningkatkan Percaya Diri Siswa Mi Tarbiyatul Atfal Gunting 2 Sukorejo," *Al-Abshor: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 10 No. 3 (2024): 438–53.

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية مصممة لتقديم مساهمة كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية, لا سيما في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال أسلوب تمثيل الأدوار المستندة إلى نظرية الاجتماعية الثقافية. وتتمثل أهداف هذا البحث على النحو التالي:

١. وصف تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المستندة إلى نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام في دورة أوشيان باري.
٢. وصف العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المستند إلى نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري.

د- فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء النقاش حول أسلوب تمثيل الأدوار و نظرية الاجتماعية الثقافية في تدريس اللغة العربية, خاصة في سياق تعليم مهارة الكلام. من خلال فهم التفاعلات الاجتماعية التي تحدث أثناء عملية التعليم, توضح الدراسة كيف يمكن لهذا الأسلوب أن تعزز مهارة الكلام لدى الطلاب. كما يُتوقع أن توسع هذا البحث الأفق حول أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في تدريس اللغة العربية, وتوفر أساساً لدراسات مستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

يُتوقع أن يقدم هذا البحث رؤى قيمة للمعلمين في تصميم أساليب تدريس أكثر فاعلية, خاصة في تطوير مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال أسلوب تمثيل الأدوار. من خلال تطبيق هذا الأسلوب, يُتوقع أن يصبح الطلاب أكثر نشاطاً في

التواصل, وفهم المفردات والثقافة, وتحسين مهارةهم في مختلف المواقف الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك, يوفر هذا البحث إرشادات للمؤسسات التعليمية حول كيفية دمج تقنيات مماثلة في المناهج الدراسية, مما يعزز تجربة التعليم للطلاب ويعددهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات التواصل في الحياة الواقعية.

مع هذه الفوائد المتوقعة, يُنتظر أن يقدم هذا البحث تأثيراً إيجابياً واسع النطاق ومستداماً في سياق تعليم اللغة العربية, فضلاً عن المساهمة في تطوير أساليب تعليمية أكثر فعالية وابتكاراً.

هـ - حدود البحث

يهدف حدود البحث في هذا البحث إلى الحفاظ على التركيز وعمق البحث في الموضوع المطروح. أما حدود البحث في هذا البحث فهو:

١. **الحدود الموضوعية:** يركز هذا البحث بشكل خاص على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية من خلال استخدام أسلوب تمثيل الأدوار. وعلى الرغم من أن مهارة اللغة الأخرى, مثل القراءة والكتابة والاستماع, قد تتأثر بشكل غير مباشر, إلا أن التركيز الرئيسي يظل على تحسين مهارة الكلام. وفي هذا السياق, تستكشف الدراسة تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار كما تم استخدامها في دورة أوشيان باري, مع تسليط الضوء على القيم نظرية الاجتماعية الثقافية التي تكمن وراء تطبيقها والميزات الخاصة التي تقدمها في تعليم اللغة العربية. أما الأساليب التعليمية الأخرى المستخدمة في دورة أوشيان باري فهي ليست جزءاً من الدراسة المتعمقة لهذه البحث.

٢. **الحدود المكانية:** يركز هذا البحث على دورة أوشيان باري, حيث تم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار. ومع ذلك, يهدف هذا البحث إلى استكشاف المزيد حول خصوصيات وشكل تطبيق هذه الطريقة بشكل محدد في هذه المؤسسة. قد لا تنطبق

النتائج التي توصل إليها البحث بشكل كامل على مؤسسات تعليمية أخرى ذات مناهج وأساليب تعليم وبيئات تعليمية مختلفة.

٣. الحدود الزمنية: تم تنفيذ البحث الأول بمدة شهر واحد، وهو شهر يناير سنة ٢٠٢٤، أما البحث النهائي فسيتم تنفيذه في شهر يناير سنة ٢٠٢٥. يشمل البحث من خلال الملاحظة والتوثيق والمقابلة.

مع هذا، يُأمل أن يوفر هذا البحث تركيزًا واضحًا وموجهًا نحو الهدف الرئيسي، وهو تعزيز قدرة استغلال حفظ المفردات باللغة العربية في مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال أسلوب تمثيل الأدوار القائم على نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري.

و- تحديد المصطلحات

١. أسلوب التعليم: أسلوب التعليم هو مجموعة من الطرق أو الخطوات التي يستخدمها المعلمون لتقديم المحتوى وتسهيل عملية التعليم للطلاب. يعمل هذا الأسلوب كدليل عملي يساعد المعلم في تصميم وتنفيذ أنشطة التعليم بشكل فعال. في سياق التعليم، يشمل أسلوب التعليم مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات التي يمكن تكييفها مع احتياجات الطلاب والأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

٢. تمثيل الأدوار: أسلوب تعليمية يشمل محاكاة حيث يقوم المتعلمون بأداء مواقف واقعية أو خيالية. في هذا الأسلوب، يتدرب الطلاب على الكلام من خلال التفاعل في مسرحي معين، والذي تم تصميمه لتعزيز مهارة الاتصال. لا تساعد تمثيل الأدوار الطلاب فقط في صقل مهارة الكلام، ولكنها أيضًا تعزز الفهم للسياقات الاجتماعية والثقافية ذات الصلة. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب أن يتعلموا كيفية التعامل مع مختلف مواقف الاتصال، وتطوير الثقة بالنفس، وممارسة استخدام اللغة في سياقات أكثر أصالة.

٣. مهارة الكلام: هي القدرة على الكلام أو التواصل شفهيًا باللغة العربية باستخدام المفردات والقواعد والتعبيرات المناسبة. تشمل هذه المهارة القدرة على نقل الأفكار والمشاعر أو المعلومات بشكل فعال وواضح, سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية. تتضمن مهارة الكلام أيضًا الطلاقة والانسيابية والدقة في الكلام, بالإضافة إلى فهم السياقات الثقافية والاجتماعية المرتبطة باستخدام اللغة العربية.

٤. الاجتماعية الثقافية: هي نظرية تعليم تركز على أهمية التفاعل الاجتماعي والتعاون في عملية التعليم. تفترض هذه النظرية أن التعليم لا يحدث في عزلة, بل تتأثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية التي يتواجد فيها الأفراد. في هذا النهج الاجتماعية الثقافية, يُعتبر التفاعل مع الآخرين, سواء من خلال المناقشات أو التعاون أو التعليم القائم على المشاريع, عنصرًا أساسيًا في تطوير الفهم والمهارة. في سياق تعليم اللغة, يمكن تطبيق النهج الاجتماعية الثقافية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال التفاعل مع الأقران والمعلمين والمجتمع, مما يمكنهم من تعليم اللغة ليس بشكل نظري فحسب, بل أيضًا لفهم الفروق الدقيقة والسياقات الاجتماعية التي تؤثر على استخدامها.

ز- الدراسات السابقة

تم إجراء العديد من الأبحاث حول تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام, خاصة في سياق تعليم اللغات الأجنبية. إحدى المقاربات الأساسية التي تستند إليها هذا الأسلوب هي نظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky), حيث تصبح التفاعلات الاجتماعية والتعاون عناصر أساسية في عملية التعليم. في سياق تعليم اللغة العربية, لا تساعد أسلوب تمثيل الأدوار الطلاب على تحسين مهارة الكلام فحسب, بل تتيح لهم أيضًا ممارسة اللغة في مواقف ذات صلة اجتماعيًا.

تشير بعض الأبحاث السابقة إلى أن هذه الطريقة فعالة في تعزيز مشاركة الطلاب وقدراتهم التواصلية بشكل نشط. فيما يلي بعض الدراسات التي تدعم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام بناءً على نظرية الاجتماعية الثقافية:

١. البحث الذي أجراه المتمس الملقا (Almuttasm Alali) (٢٠٢٢) بعنوان (أسلوب تمثيل الأدوار وأداء الحركات وأثره في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، نُشر في مجلة روملي (Rumeli) لدراسات اللغة والأدب. استخدم هذا البحث منهجاً وصفيًا نوعيًا، وركز على فعالية أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام للناطقين غير باللغة العربية. وأكد الملقا أن هذا الأسلوب مفيدة للغاية، خاصة للطلاب في المستويات المتوسطة، لأنها تخلق بيئة تعليم تفاعلية وممتعة. من خلال اللعب بالأدوار، يشعر الطلاب براحة وثقة أكبر في استخدام اللغة العربية، مما يمكنهم من الكلام بطلاقة دون ضغط أو قلق.

يدمج هذا البحث أيضًا بعض الأسلوب الأخرى، مثل ألعاب اللغة واستخدام الأمثال، لزيادة فعالية أسلوب تمثيل الأدوار. بالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا البحث فهماً أعمق للفروق بين الأساليب والاستراتيجيات والمبادئ المستخدمة في أسلوب تمثيل الأدوار. يسعى الملقا إلى استخراج وتطبيق هذه المبادئ لتحقيق نتائج مثالية في تعليم مهارة الكلام بشكل كامل. وهذا يشير إلى أن تمثيل الأدوار لا يشمل فقط محاكاة المحادثات العادية، بل يتم إثراؤه أيضًا بعناصر الثقافة والتعبير اللغوي التي تساعد في تعزيز التعليم.

٢. البحث الذي أجراه إخوان الدين (Ikhwanuddin) (٢٠١٩) بعنوان (تطبيق القيم الخلقية في تعليم مهارة الكلام علي ضوء تمثيل الأدوار في المدرسة القرآنية المتوسطة في المؤسسة البهجة الثاني بويوت سيربون)، يركز على تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المبنية على القرآن في بهجة الثاني، بويوت، سيربون. استخدم هذا البحث نموذجًا وصفيًا نوعيًا بهدف تحليل كيفية تطبيق

أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام, وكيفية دمج القيم الأخلاقية في عملية التعليم. تصف الدراسة تخطيط تعليم اللغة العربية, بما في ذلك صياغة الأهداف, المستهدفات, واختيار المواد التعليمية.

أظهرت نتائج بحث إخوان الدين أن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار يتضمن عدة مراحل, بدءًا من تشكيل مجموعات التعليم, وشرح المادة من قبل المعلم, وصولاً إلى أنشطة النقاش وتنفيذ اللعب بالأدوار من قبل الطلاب. يقوم المعلم بمراقبة وإشراف على العملية, مقدماً إرشادات خلال تدريب الطلاب على استخدام اللغة العربية في مواقف واقعية. بالإضافة إلى ذلك, تؤكد هذا البحث على أهمية التقييم الذي يشمل جوانب متعددة من مهارة اللغة, مثل الطلاقة في الكلام, إتقان المفردات, القواعد, والنطق, وكذلك الدقة في الكتابة والكلام.

٣. البحث الذي أجراه إيذا أيو جيد ويسما ديوي, وجوملا إندراوكانني نيلكاندي, وبنينا, وأندرياس, وغوستي أيو جيد سوكراينغس (٢٠٢٣) بعنوان (Penerapan Metode Role Play dalam Pembelajaran Bahasa Inggris pada Siswa di LPK WACANA: Majalah Ilmiah) , نُشر في مجلة (Mahima Institut Indonesia) (tentang Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya). استخدم هذا البحث نهجاً وصفيًا نوعيًا لاستكشاف استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام باللغة الإنجليزية في معهد مهاما إندونيسيا للتدريب المهني (LPK Mahima Institut Indonesia). يسلط هذا البحث الضوء على كيفية تفعيل أسلوب تمثيل الأدوار لمشاركة الطلاب وتشجيعهم على التفاعل بشكل أكبر في عملية التعليم, خاصة في جوانب الكلام التي تشكل محور التركيز الرئيسي.

يظهر البحث أن الطلاب في معهد مهاما إندونيسيا للتدريب المهني يستخدمون وسائل تعليمية متنوعة لدعم عملية التعليم, بما في ذلك وسائل العرض. تعمل هذه العروض كوسيلة للطلاب للتعبير عن أفكارهم, ونقل الرسائل, وجذب انتباه الجمهور, وهو عنصر مهم في مهارة الكلام. من خلال دمج أسلوب

تمثيل الأدوار , يمكن للطلاب ممارسة الكلام بشكل مباشر في مواقف محاكاة تساعد على التغلب على القلق وزيادة مهارةهم في الكلام. لقد ثبت أن استخدام تمثيل الأدوار يحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وثقة في استخدام اللغة الإنجليزية.

٤. البحث الذي أجراه ألفان أفيكي كيرنياوان, بحرول إيلمي, نيلول أوتار, ووليدانا وارغاديناتا (٢٠٢٢) بعنوان (Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: problematika dan solusi perspektif sosiokultural Vygotsky), نُشر في مجلة (Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab). هذا البحث هو دراسة نوعية مكتبية تركز على المشكلات والحلول في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا باستخدام منظور نظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيغوتسكي. تتعمق هذا البحث في ثلاثة جوانب رئيسية من نظرية فيغوتسكي: التكوين, منطقة التطور القريب (ZPD), والوساطة, والتي تؤثر جميعها على عملية تعليم اللغة العربية. يحدد هذا البحث ثلاث مشكلات رئيسية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من منظور سوسولوجي. أولاً, توجد فروقات الاجتماعية الثقافية تشكل تحدياً للطلاب في إتقان اللغة العربية. ثانياً, نقص التفاعل باللغة العربية في بيئة التعليم مما يؤدي إلى محدودية الممارسة المباشرة في استخدام اللغة. ثالثاً, نقص البيئة الناطقة بالعربية التي تدعم ذلك, سواء في المدرسة أو خارجها. تعيق هذه المشكلات الثلاثة تطور مهارة اللغة العربية للطلاب بشكل كامل, وخاصة في مهارة الكلام. الحلول التي تقترحها الدراسة هي تصميم التعليم المستند إلى التنوع الثقافي, والنشاط, والبيئة. يهدف ذلك إلى خلق ظروف تعليمية أكثر تفاعلية تدعم مشاركة الطلاب في ممارسة اللغة العربية بنشاط.

٥. البحث الذي أجرتها ستي نورهيدياه (٢٠٢٠) بعنوان (Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Pembelajaran Memproduksi Teks Editorial pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia melalui Media Karikatur Konteks Sosiokultural di

, (Kelas XII C Multimedia SMKN 1 Banjarmasin Tahun Pelajaran 2018/2019 , نُشر في مجلة (Lentera: Jurnal Ilmiah Kependidikan). استخدم هذا البحث نهجًا وصفيًا نوعيًا يركز على استخدام وسائل الكاريكاتير المبنية على السياق الاجتماعي والثقافي لتحسين نتائج تعليم الطلاب في مادة اللغة الإندونيسية. في هذا البحث, استخدمت وسائل الكاريكاتير لمساعدة الطلاب على فهم مادة إنتاج النصوص التحريرية, مع الأمل أن تكون هذه الطريقة قادرة على زيادة مشاركة الطلاب ونتائج تعليمهم.

تظهر نتائج الدراسة أن استخدام وسائل الكاريكاتير في السياق الاجتماعي والثقافي أثبتت فعاليتها في تحسين نتائج تعليم الطلاب. في الدورة الأولى, بلغ متوسط درجات الطلاب ٧٩,١٤٪, بينما ارتفعت في الدورة الثانية إلى ٨١,٧١٪. تشير هذه الزيادة إلى أن وسائل الكاريكاتير لا تجعل التعليم أكثر تفاعلية فحسب, بل أيضًا ذات صلة ثقافية, مما يسهل على الطلاب فهم وإنتاج النصوص التحريرية. تبرز هذا البحث أهمية ربط محتوى الدروس بالسياق الاجتماعي والثقافي للطلاب لتحسين جودة التعليم.

في هذا البحث, سيناقش الباحث تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشيان باري, والتي تتضمن قيمًا الاجتماعية الثقافية تُعد إحدى الأسس الرئيسية في تنفيذها. سيتناول البحث دراسة معمقة حول كيفية تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في هذا السياق, بما في ذلك القيم الاجتماعية الثقافية المحددة التي يتم تنفيذها وتأثيرها على عملية التعليم. ومن المتوقع أن ينتج عن ذلك اكتشافات جديدة تتعلق بارتباط القيم السوسيوثقافية بأسلوب تمثيل الأدوار في عملية تعليم مهارة الكلام.

جدول ١,١ الأبحاث السابقة

الرقم	الباحث, سنة البحث, و عنوانه	وجه التشبه	وجه الاختلاف
١	Almuttasm ALALI (٢٠٢٢), أسلوب تمثيل الأدوار وأداء الحركات وأثره في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية	تصف كلتا الدراستين تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام.	تتناول هذا البحث تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار التي تستخدمها مؤسسة تعليم اللغة العربية, لكنها تركز على شكل التطبيق المستخدم في هذه المؤسسة دون الإشارة إلى العوامل العائقة والداعمة في تنفيذها.
٢	إخوان الدين (٢٠١٩), تطبيق القيم الخلقية في تعليم مهارة الكلام علي ضوء تمثيل الأدوار في المدرسة القرآنية المتوسطة في المؤسسة البهجة الثاني بويوت سيريبون	تصف كلتا الدراستين تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام	يركز هذا البحث على القيم الأخلاقية التي يمكن أن يستوعبها الطالب خلال عملية تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار.
٣	Ida Ayu Gede Wisma Dewi, Joemila Indraloka Nilakandi, Penina, Andreas, Gusti Ayu Gede Sukraningsih (2023) .Penerapan Metode Role Play dalam Pembelajaran Bahasa Inggris pada Siswa di LPK Mahima Institut Indonesia	تصف كلتا الدراستين تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة	يركز هذا البحث فقط على أسلوب تمثيل الأدوار دون مناقشة النظرية التي تستند إليها الأسلوب المطبق في Mahima. LPK

يركز هذا البحث أكثر على تحديد المشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة في تعليم اللغة العربية والحلول المقترحة, بينما يركز البحث الجاري على استخدام النظرية كإطار عمل لتحسين جودة التعليم من خلال أسلوب تمثيل الأدوار	أتهما كلاهما يستخدمان نظرية فيغوتسكي كإطار نظري في سياق تعليم اللغة العربية	٤ ألفان أفيفي كيرنياوان, بحرول إيلمي, نيلول أوتار, ووليدانا وارغاديناتا (٢٠٢٢) بعنوان (Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: problematika dan solusi perspektif (sosiokultural Vygotsky
يركز بحث ستي نورهيدياه على استخدام وسائل الكاريكاتير كأداة تعليمية تستند إلى السياق الاجتماعي والثقافي لتحسين نتائج التعليم للطلاب في إنتاج النصوص التحريرية, بينما يركز هذا البحث على تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المستندة إلى النظرية الاجتماعية الثقافية لتحسين جودة تعليم مهارة الكلام, مع التركيز على التفاعل الاجتماعي الذي يعد جوهر نظرية فيغوتسكي	أتهما تستخدمان نظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيغوتسكي كأساس نظري في تحسين نتائج تعليم الطلاب	٥ ستي نورهيدياه (٢٠٢٠) بعنوان (Meningkatkan Hasil Belajar Siswa) pada Pembelajaran Memproduksi Teks Editorial pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia melalui Media Karikatur Konteks Sosiokultural di Kelas XII C Multimedia SMKN 1 Banjarmasin Tahun Pelajaran (2018/2019

يتميز هذا البحث بما يفرقه عن خمس بحوث سابقة، خصوصاً في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام في دورة أوشيان باري مع اقتراب قائم على نظرية الاجتماعية الثقافية تحت إشراف ليف فيغوتسكي. على عكس بحوث أخرى تحتل على أسباب تفنيكية أو عملية في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار، هذا البحث لا يحدد فقط أسلوب تمثيل الأدوار، بل يستكشف أيضاً عوامل نظرية الاجتماعية الثقافية التي تؤثر في عملية التعليم، بما فيها القيم التي تغرس من خلال التواصل الاجتماعي أثناء أسلوب تمثيل الأدوار.

يميز آخر هو تركيز هذا البحث على تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار الذي يحمل قيماً نظرية الاجتماعية الثقافية كأسس في التعليم. هذا البحث يتحقق في التطبيق التفصيلي لأسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشيان باري ويحلل القيم نظرية الاجتماعية الثقافية التي تطبقها هناك، والتي لم تكن مطروحة بشكل عميق في البحوث السابقة. في حين تركّزت بحوث أخرى على التنفيذ العملي، وتشكيل القيم الخلقية، أو على وسائل التعليم المبنية على نظرية الاجتماعية الثقافية، هذا البحث يجعل نظرية الاجتماعية الثقافية كأسس نظرية رئيسية تغني عملية التعليم وتحسن جودة مهارة الكلام. من ثم، يقدم هذا البحث فكرة جديدة في فهم وتطبيق أسلوب تمثيل الأدوار كمنهج لا يفي بتطوير مهارة اللغة فقط، بل يغني فهم التأثير الاجتماعي والثقافي في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: أسلوب التعليم

أ- تعريف أسلوب التعليم

أوضح نبيل عزمي ومروة المحمدي أن أسلوب التعليم يُظهر النهج الذي يتبعه المتعلم لاكتساب المعلومات واسترجاعها من خلال تفاعله مع بيئة التعليم. ولذلك، يُعد التركيز على تحديد أسلوب التعليم لكل فرد من المتعلمين من العوامل الأساسية التي تُستخدم لتصنيفهم. ويهدف هذا إلى تحقيق الانسجام بين خصائص المتعلم ومتطلبات بيئة التعليم، بما يتوافق مع تصميم مقررات تعليمية تتمتع بانتشار واسع^{١١}. بمعنى آخر، يمنح أسلوب التعليم المعلم المرونة في تكييف نهجه ليكون أكثر فاعلية في تقديم المحتوى وتحقيق نتائج مثالية. وفقًا لجيرلاتش وإيلي (Gerlach dan Ely)، يشير الأسلوب إلى الوسائل أو الأدوات أو الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوجيه أنشطة الطلاب نحو الأهداف المنشودة، أو كنظام لإنجاز شيء ما، وكذلك كوسيلة لابتكار أو تنفيذ شيء متعلق بالفنون^{١٢}.

من خلال هذين التعريفين، يمكن الاستنتاج أن أسلوب التعليم تلعب دورًا حيويًا في توجيه عملية التعليم والتعليم لتكون أكثر تنظيمًا وفعالية. لا يقتصر أسلوب التعليم على الإجراءات المستخدمة فقط، بل يشمل أيضًا مرونة المعلم في اختيار الوسائل أو الأدوات أو الوسائط المناسبة حسب وضع الفصل واحتياجات الطلاب. من خلال فهم أن أسلوب التعليم يجب أن يكون مناسب للسياق، يمكن للمعلم تحسين التفاعل داخل الفصل وزيادة دافعية وتفاعل الطلاب. إن اختيار الأسلوب المناسبة يمكن المعلم من تسهيل عملية التعليم لتكون ليس فقط غنية بالمعلومات ولكن أيضًا تفاعلية وتركز على تطوير مهارة وشخصيات الطلاب

^{١١} ممدوح محمد علي، أمين، Dan علي سيد، "التفاعل بين أسلوب التعليم والسعة العقلية في مقرر التعليم واسع الانتشار وعلاقته بالرهاب التكنولوجي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ٩، No. ٤٤ (٢٠٢٣): ١٥٠٧.

^{١٢} Nurul Kusnah، "Teknik Pembelajaran Mutahir Solusi Pembelajaran K-13"، 2018، 10.

في سياق تعليم اللغة العربية، يصبح تطبيق أسلوب التعليم المناسبة أمرًا حاسمًا لتحسين مهارة الطلاب في اللغة، خاصة في جوانب الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. يمكن للمعلمين الاستفادة من مجموعة متنوعة من الأسلوب مثل المناقشات، وتمثيل الأدوار، واستخدام الوسائط السمعية والبصرية لتنشيط تفاعل الطلاب في عملية التعليم. يسمح هذا الأسلوب المرنة والمناسبة لاحتياجات الطلاب لهم بممارسة اللغة العربية في مواقف حقيقية، مما يعزز مهارة التواصل لديهم. على سبيل المثال، من خلال أسلوب تمثيل الأدوار، يمكن للطلاب التدرب على الكلام في أنواع ذات صلة بالحياة اليومية، مما لا يساعد فقط في تطوير مهارة اللغة ولكن أيضًا في تعزيز ثقتهم بالنفس في استخدام اللغة العربية بنشاط.

يجب أن تلي أسلوب التعليم الفعالة عدة معايير مهمة لضمان أن عملية التعليم والتعليم يسير بشكل مثالي وتقدم تأثيرًا إيجابيًا على تطور الطلاب. لا يهدف الأسلوب التي يطبقها المعلم فقط إلى نقل المواد، ولكن يجب أيضًا أن يكون قادرًا على تعزيز المشاركة النشطة والتنمية الشاملة للطلاب. وفيما يلي بعض الشروط التي يجب تليتها في أسلوب التعليم:

١. القدرة على زيادة دافعية تعليم الطلاب. يجب تصميم أسلوب التعليم بطريقة قادرة على إيقاظ حماس الطلاب ودافعهم للتعليم. من خلال زيادة الدافعية، سيكون الطلاب أكثر حماسًا في متابعة الدروس وأكثر اهتمامًا لفهم المواد المقدمة.
٢. القدرة على تعزيز شخصية الطلاب. بالإضافة إلى الجوانب المعرفية، يجب أن يدعم أسلوب التعليم أيضًا تطوير شخصية الطلاب. التعليم الفعال لا يركز فقط على المعرفة، ولكن أيضًا على تشكيل المواقف والأخلاق والقيم الإيجابية داخل الطلاب.
٣. القدرة على زيادة إبداع الطلاب. يجب أن يشجع الأسلوب الجيدة الطلاب على التفكير بشكل إبداعي وابتكاري. من خلال تحفيز الإبداع، سيتعلم الطلاب كيفية رؤية المشكلات من زوايا مختلفة وتطوير مهارةهم في إيجاد حلول جديدة.

٤. القدرة على زيادة اهتمام الطلاب بالتعليم. يجب أن تكون أسلوب التعليم قادرة على تنمية اهتمام الطلاب بالمادة التي يتم تدريسها. إذا كان لدى الطلاب اهتمام كبير, فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر انخراطاً بشكل نشط في عملية التعليم ولديهم رغبة قوية في مواصلة استكشاف المعرفة^{١٣}.

من الشرح ما تقدم يمكن فهم أن اختيار التقنية التعليمية المناسبة يعد خطوة استراتيجية لتحقيق أهداف التعليم الشاملة. في سياق تعليم اللغة العربية, يجب تصميم التقنية التعليمية ليس فقط لتعزيز إتقان المادة اللغوية, بل أيضاً لخلق جو تعليمي تفاعلي وممتع وملائم لاحتياجات الطلاب. إن التقنية التي تلي معايير مثل تعزيز الدافعية, وتنمية الشخصية, والإبداع, واهتمام الطلاب بالتعليم ستساعد المعلمين في تسهيل عملية تعليمية أكثر معنى. بالإضافة إلى ذلك, فإن التقنية التعليمية المناسبة تدعم أيضاً إنشاء بيئة تعليمية شاملة ومتعددة الجوانب, حيث يمكن للطلاب تطوير إمكانياتهم بشكل أمثل في الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

ب- أنواع أسلوب التعليم

يعتبر أسلوب التعليم واحدة من العناصر الأساسية في عملية التعليم التي تؤثر بشكل كبير على فعالية التدريس وفهم الطلاب. من خلال اختيار الأسلوب المناسب, يمكن للمعلم خلق تجربة تعليم جذابة وتفاعلية, مما يشجع على المشاركة النشطة من الطلاب. وفقاً لنوولز (Knowles), هناك أنواع مختلفة من أسلوب التعليم التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف التعليمية, كل منها له خصائصه ومميزاته الخاصة. إن اختيار الأسلوب المناسب مهم جداً لتناسب احتياجات الطلاب والسياق التعليمي الذي يواجهونه. وفيما يلي سبعة أنواع من أسلوب التعليم التي يمكن تطبيقها في التدريس:

¹³ Ahsan Sofyan Dkk., “Pembelajaran Di Sd/Mi,” T.T., 134.

١. أسلوب العرض: يشمل المحاضرات, البث التلفزيوني, الأفلام, الشرائح, المناظرات, الحوارات, والأسئلة والأجوبة.
٢. أسلوب تعزيز المشاركة: يشمل الأسئلة والأجوبة, المنتديات, مجموعات المستمعين, تمثيل الأدوار, واللجان المتسلسلة, وغيرها في مجموعات كبيرة.
٣. أسلوب المناقشة: يشمل المناقشات الموجهة, مناقشات الكتب, مناقشات حل المشكلات, ومناقشات الدورات.
٤. أسلوب المحاكاة: يشمل تمثيل الأدوار, حل المشكلات الحرجة, دراسات الحالة, وتدريب السلال.
٥. تدريب الحساسية: وهو أسلوب تدريب جماعية.
٦. أسلوب التدريب بدون كلام: يركز على الاتصال غير اللفظي في التدريب.
٧. أسلوب تدريب المهارة العملية: يؤكد على تطوير المهارة من خلال التدريب العملي^{١٤}.

يملك كل أسلوب من أساليب التعليم المذكورة ما تقدّم أهدافاً وتطبيقات محددة, يمكن تكييفها مع احتياجات الطلاب. على سبيل المثال, يعتبر أسلوب العرض فعالة جداً لنقل المعلومات بشكل مباشر, في حين أن أسلوب تعزيز المشاركة يسمح للطلاب بالتفاعل بشكل أكثر نشاطاً والمساهمة في المناقشات الجماعية الكبيرة. يشجع أسلوب المناقشة والمحاكاة على التفكير النقدي والتحليل, مما يمكن الطلاب من التعامل مع المشكلات الحقيقية. من ناحية أخرى, يساعد تدريب الحساسية في تعزيز الوعي الاجتماعي والتعاطف بين الطلاب, بينما يؤكد أسلوب التدريب بدون كلام على أهمية الاتصال غير اللفظي. أخيراً, توفر أسلوب تدريب المهارة العملية للطلاب الفرصة لتطبيق معارفهم في سياقات حقيقية, مما يعزز الفهم والمهارة التي تم تعليمها. وبالتالي, يمكن أن يجعل اختيار الأسلوب المناسبة التعليم أكثر فعالية وممتعة.

¹⁴ Fadhlina Harisnur Dan Suriana, "Pendekatan, Strategi, Metode Dan Teknik Dalam Pembelajaran Pai Di Sekolah Dasar," *Genderang Asa: Journal Of Primary Education* 3, No. 1 (6 Juli 2022): 32. <https://doi.org/10.47766/Ga.V3i1.440>.

من خلال فهم وتطبيق أسلوب التعليم المختلفة, يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليم متكيفة واستجابة لاحتياجات الطلاب. على سبيل المثال, يمكن أن يساعد مجموعة من أسلوب العرض والمناقشة الطلاب ليس فقط في تلقي المعلومات ولكن أيضاً في معالجتها ومناقشتها, مما يعمق فهمهم. بالإضافة إلى ذلك, يمكن أن تعزز استخدام أسلوب المحاكاة وتمثيل الأدوار من الانخراط العاطفي للطلاب, مما يجعل التعليم أكثر معنى وملاءمة. يمكن أيضاً للمعلمين الاستفادة من أسلوب تدريب المهارة العملية لتقديم تجارب مباشرة, التي غالباً ما تكون أكثر فعالية في بناء المهارة اللازمة في العالم الحقيقي. ومن ثم, فإن تنوع أسلوب التعليم لا يثري تجربة التعليم فحسب, بل يسهل أيضاً أنماط التعليم المختلفة, مما يتيح لكل طالب فرصة للتطور بطريقة تناسبهم بشكل أفضل.

في سياق تعليم اللغة العربية, يصبح تطبيق أسلوب التعليم المتنوعة أمراً مهماً جداً لتحسين قدرة الطلاب على فهم واستخدام اللغة. يمكن استخدام أسلوب العرض, مثل المحاضرات والأفلام, لتقديم المفردات وبنية اللغة, في حين أن أسلوب المناقشة وتعزيز المشاركة تتيح للطلاب ممارسة الكلام والاستماع في سياقات أكثر تفاعلية. تعد المحاكاة وتمثيل الأدوار, بشكل خاص, قادرة على خلق مواقف حقيقية حيث يمكن للطلاب ممارسة التواصل باللغة العربية, مما يعزز مهاراتهم في الكلام في سياقات أكثر أصالة وملاءمة.

خصوصاً في تعليم الكلام باللغة العربية, يعتبر تطبيق أسلوب التعليم مثل تمثيل الأدوار والمناقشة فعالاً جداً لبناء ثقة الطلاب بأنفسهم. من خلال هذا الأسلوب, لا يتعلم الطلاب المفردات والقواعد النحوية فحسب, بل يحصلون أيضاً على فرصة لممارسة الكلام بشكل مباشر في مواقف قريبة من الحياة اليومية. من خلال تقليل القلق الذي يعاني منه الطلاب غالباً عند الكلام أمام الجمهور, يشجع هذا الأسلوب الطلاب على المشاركة بأنشطة أكبر والتجريب باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك, تساعد التفاعلات التي تحدث خلال جلسات تعليم الكلام الطلاب على تطوير مهارة الاجتماعية وقدراتهم

في التواصل بشكل أفضل, وهو أمر مهم جدًا عند استخدام اللغة العربية في سياقات مختلفة.

ج- فوائد أسلوب التعليم

وفقًا لكوسناه (Kusnah), يمتلك أسلوب التعليم ستة فوائد كبيرة, سواء للطلاب أو للمعلمين. فيما يلي ستة فوائد لهذا الأسلوب:

١. زيادة إنتاجية التعليم

- تسريع وتيرة التعليم ومساعدة المعلمين في استخدام الوقت بشكل أكثر كفاءة.
- تقليل عبء المعلم في تقديم المعلومات, مما يتيح لهم التركيز أكثر على توجيه وتطوير اهتمام الطلاب.

٢. تقديم تعليم أكثر فردية

- تقليل السيطرة الصارمة والتقليدية للمعلم.
- توفير الفرصة للطلاب للتطور وفقًا لقدراتهم الفردية.

٣. توفير قاعدة علمية أكثر للتعليم

- تصميم برامج تعليمية أكثر نظامية.
- تطوير المواد التعليمية المبنية على البحث.

٤. تعزيز التعليم

- زيادة قدرة مصادر التعليم.
- تقديم المعلومات والمواد بشكل أكثر وضوحًا.

٥. تمكين التعليم الفوري

- تقليل الفجوة بين التعليم اللفظي والرمزي والواقع الملموس.
- توفير المعرفة التي يمكن استيعابها بشكل مباشر.

٦. تمكين تقديم تعليم أكثر شمولاً

— تقديم معلومات قادرة على تجاوز الحدود الجغرافية^{١٥}.

فوائد التي ذكرها كوسنا تظهروا أن أسلوب التعليم له دور مهم للغاية في تحسين جودة عملية التعليم والتعليم، سواء من حيث كفاءة الوقت أو تخصيص التعليم أو تقديم المواد بشكل أكثر علمية وملموسة. مع وجود أسلوب تعليمية جيد، لا يستطيع المعلمون تقديم المواد بشكل أكثر فعالية فحسب، بل يمكنهم أيضاً تقديم اهتمام أكثر شخصية لكل طالب وفقاً لاحتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الأسلوب يجعل التعليم أكثر صلة وملاءمة، مما يقلل الفجوة بين النظرية والممارسة التي غالباً ما تحدث في الصفوف الدراسية. في سياق أوسع، تزداد أهمية فوائد أخرى مثل توسيع نطاق التعليم لتجاوز الحدود الجغرافية، خاصة في عصر الرقمية الحالي، حيث يمكن أن تساعد التكنولوجيا الطلاب في الوصول إلى المواد من مختلف أنحاء العالم دون أن يكونوا مقيدون بالموقع الجغرافي.

المبحث الثاني: أسلوب تمثيل الأدوار

أ- أسلوب تمثيل الأدوار

يعرف أحمد زكي بدوي (١٩٨٧)، بأنه أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة^{١٦}. وقالت عنه برباري (Barbara) أنه أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارة المعرفية، كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقة^{١٧}.

بناءً على شرح اما تقدم، يمكن فهم أن تمثيل الأدوار هو إحدى الأساليب التعليمية التي تركز على محاكاة مواقف حقيقية حيث يقوم الطلاب بأداء أدوار معينة وفقاً

¹⁵ Edi Edi Irwanto, "Buku Ajar Strategi Pembelajaran Komponen, Aspek, Klasifikasi Dan Model-Model Dalam Strategi Pembelajaran," 2023, 22.

¹⁶ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) (دار الفكر، ٢٠٠٣)، ١٩٥.
¹⁷ "Almuttasim Alali"، أسلوب تمثيل الأدوار وأداء الحركات وأثره في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، "No. 27 (T.T.): 676, Rumelide Dil Ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi

للكون المصمم مسبقًا. أنواع ممارسة تمثيل الأدوار من الناحية العملية تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١. تمثيل الدور التلقائي

وهذا النوع من التمثيل لا يحتاج إلى إعداد مسبق من الطالب، وإنما يحتاج إلى تصور مسبق من المعلم في اختيار المواقف التلقائية التي تحقق تدريب التلاميذ على ممارسته فيها، والتي من شأنها أن تنمي خيالهم وتشجعهم على مواجهة الآخرين، وتعبر عن مشاعرهم الحقيقية، وتظهر مهارتهم في التصرف إزاء المواقف الطارئة. ومن الأمثلة على هذا النمط من التمثيل: يطلب المعلم إلى أحد التلاميذ في الصف السادس أن يقوم بدور حفيد صغير عاد من بلد عربي أو أجنبي إلى بيت جده في إحدى المدن العربية، وهو لا يعرف رقم هاتف هذا الجد، إنما يعرف أنه يسكن في حي معين، وليس في شارع محدد. ويتخيل كيف يمكن أن يتصرف هذا الحفيد للوصول إلى هدفه.

٢. التمثيل الإيمائي:

ويتم هذا التمثيل عن طريق الحركات دون استخدام عنصر الصوت، والذي قد يقوم مقامها استعمال الموسيقى أثناء تمثيل الأدوار، ويمكن أن يتدرب التلاميذ من خلاله على القيام بعمل يُحدّد من قَبْلُ مثل: ممارسة رجل ركب سيارته، وتوجه إلى عمله، ولكنه لم يضع حزام الأمان، أثناء قيادة السيارة. ثم إنه تجاوز السيارات، وقطع الإشارة وهي حمراء فأوقفه شرطي السير، وحرر له مخالفة. وقد يكون الأداء الإيمائي متعلقاً بعمل أو موقف متخيل أو حقيقي لم يعرض على الطلاب، ويُطلب إليهم بعد أدائه أن يتعرفوا عليه، ومثاله أن يقوم طالبان بعرض الموقف السابق، أحدهما يمثل السائق، والآخر الشرطي، ويسأل أقرانهم في الصف عن المضمون الإيمائي الذي قدماه.

٣. تمثيل الدور المعد

ويقصد بالإعداد تهيئة مواقف تمثيلية قد يعدها المعلم والطلبة، وهي بالطبع أقرب إلى ذوقهم وفهمهم، ويكون تفاعلهم معها وبها أكثر، ولكن كي يكون الإعداد متنوعاً ومحكماً، فلا بد والحالة هذه أن يُستعان بنصوص أو موضوعات معدة إعداداً جيداً. إن الإعداد يعني الاختيار المناسب للنص أو الموقف وتحديد من يقوم به وتحديد الأدوات اللازمة والمكان المناسب لأدائه، من شأنه أن يشجع التلاميذ على المساهمة في إعداد مواقف يختارونها ويعدون مادتها الأدائية، ويوفرون ما تحتاج إليه من أدوات ولوازم وينفذونها بأنفسهم .

٤. التمثيل الإبداعي المسرحية الإبداعية

ويقصد بكلمة المسرحية فن التمثيل، وقد أرسى قواعده قدماء اليونان، وسار على خطاهم الرومان . والأدب التمثيلي اليوناني كان يقسم إلى قسمين مختلفين هما المأساة أو التراجيديا، والملهاة أو الكوميديا حيث تميزت التراجيديا بأنها فن جاد نبيل، يستمد موضوعاته من حياة الأبطال العظماء، والنبلاء، وشخصياته مستمدة من هذه الطبقات^{١٨}.

توفر هذه الأنواع الأربعة من التمثيلات في تمثيل الأدوار مرونة للمعلمين في اختيار النهج الأنسب وفقاً لاحتياجات التعلم وخصائص المتعلم. من خلال التمثيل التلقائي للأدوار، يتم تشجيع الطلاب على التفكير بسرعة وتطوير العفوية في التعبير. وفي الوقت نفسه، يؤكد التمثيل بالإيماءات على أهمية التواصل غير اللفظي والتفسير غير اللفظي للمواقف، مما يمكن أن يعزز الفهم البديهي للمعنى. يوفر تمثيل الأدوار المعد مسبقاً فرصاً للطلاب لاستكشاف الأدوار بشكل أكثر شمولاً من خلال عملية إعداد تمارس المسؤولية والتعاون. بينما يفتح التمثيل الإبداعي أو الدراما الإبداعية المجال أمام الطلاب

^{١٨} عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين (دار المسيرة، ٢٠٠٥)، ٢٤٨.

لاستكشاف الجوانب الفنية والعاطفية في سياق تعليمي أعمق. مع هذه الاختلافات، لا يعد تمثيل الأدوار أداة في عملية التعلم فحسب، بل هو أيضًا وسيلة لتشكيل شخصية الطلاب وإبداعهم ومهاراتهم الاجتماعية والعاطفية.

وفقًا لزائني وآخرين (Zaini dkk) ، تشمل تطبيقات نموذج تمثيل الأدوار في التعليم ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: أخذ الدور (Role-Taking)، صنع الدور (Role-Making)، والتفاوض حول الدور (Role-Negotiation)¹⁹.

١. أخذ الدور: في هذه المرحلة، يتبنى الطلاب الدور الذي تم تحديده مسبقًا. يجب عليهم فهم خصائص وخلفيات ودوافع الدور الذي يتخذونه. يتضمن ذلك عملية اعتماد وجهات النظر والمواقف للشخصيات التي يمثلونها.

٢. صنع الدور: بعد أخذ الدور، يقوم الطلاب بتطوير أو "صنع" ذلك الدور. يفسرون ويوسعون شخصياتهم، ويضيفون تفاصيل وعمقًا للدور الذي يلعبونه. هذا يسمح للطلاب باستخدام إبداعهم وتطبيق معرفتهم حول سياق الموقف الذي يتم تمثيله.

٣. التفاوض حول الدور: تشمل هذه المرحلة التفاعل بين لاعبي الأدوار. يجب على الطلاب "التفاوض" أو تعديل أدوارهم استجابةً للأدوار الأخرى في المسرحية. يخلق هذا ديناميكية أكثر واقعية ويتطلب مهارة الارتجال والتكيف. بشكل عام، تحتوي هذه المرحلة الثلاثة في نموذج تمثيل الأدوار على عدة فوائد:

- **زيادة الفهم:** يمكن للطلاب فهم وجهات نظر ومواقف مختلفة بشكل أفضل.
- **تطوير التعاطف:** من خلال أداء دور شخص آخر، يمكن للطلاب تطوير التعاطف وفهم وجهات نظر مختلفة.

¹⁹ Suharno Suharno, "Penerapan Model Role-Playing Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ips Pada Materi Peran Para Tokoh Dan Pejuang Kemerdekaan Indonesia Di Kelas V Uptd Sdn Sejati 5 Camplong Kabupaten Sampang Tahun Pelajaran 2019/2020," *Journal On Education* 5, No. 2 (2023): 5386–94.

– **تحسين مهارة الاتصال:** من خلال التفاعل في الأدوار, يتدرب الطلاب على مهارة الاتصال اللفظية وغير اللفظية.

– **تشجيع التفكير النقدي:** يجب على الطلاب التفكير بسرعة وبشكل نقدي للاستجابة للمواقف التي تتطور خلال لعبة الأدوار.

في سياق تعليم اللغة العربية, يمكن أن يكون نموذج تمثيل الأدوار فعالاً جداً في تدريب مهارة الكلام والاستماع. من خلال إشراك الطلاب في مواقف حقيقية, لا يساعد هذا الأسلوب فقط في ممارسة الكلام بثقة أكبر, ولكنها أيضاً يتيح لهم فهم السياق الثقافي والاجتماعي لاستخدام اللغة بشكل أعمق. من خلال مرحلة أخذ الدور, يمكن للطلاب استيعاب خصائص ووجهات نظر مختلفة, بينما في مرحلة صنع الدور, يمكنهم التعبير عن إبداعاتهم وإثراء الشخصيات التي يمثلونها. بالإضافة إلى ذلك, فإن جانب التفاوض حول الدور يخلق ديناميكية تفاعل واقعية, مما يشجع الطلاب على التكيف والتفكير النقدي في استجابة لمواقف تتطور. وبالتالي, لا يعزز نموذج تمثيل الأدوار فقط قدرات الاتصال, بل يعمق أيضاً فهم الطلاب للغة العربية وثقافتها.

ب- مبادئ أساسية في أسلوب تمثيل الأدوار

في عملية تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم, يعتمد على بعض المبادئ الرئيسية الذي يدعم فعاليته في تعليم اللغة:

– **محاكاة المواقف الحقيقية :** يخلق أسلوب تمثيل الأدوار بيئة تعليمية يشبه مواقف الحياة الواقعية, مما يتيح للطلاب ممارسة اللغة في سياقات واقعية.

– **الاستخدام النشط للغة :** من خلال تمثيل الأدوار, يتم تشجيع الطلاب على استخدام اللغة بشكل نشط, وليس فقط حفظها أو دراستها بشكل سلبي. يساعد ذلك الطلاب على استيعاب المفردات وبنية اللغة.

- **تطوير الإبداع والارتجال :** يجب على الطلاب التفكير بشكل إبداعي والارتجال خلال تمثيل الأدوار, مما يعزز مهارة التفكير النقدي وحل المشكلات لديهم.
- **السياق الثقافي والاجتماعي :** يعرف أسلوب تمثيل الأدوار الطلاب على السياقات الثقافية والاجتماعية التي تستخدم فيها اللغة, مما يساعدهم على فهم الفروق الدقيقة والمعايير الثقافية المرتبطة بهذه اللغة^{٢٠}.

يقدم أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية نهجًا غنيًا وفعالًا في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. من خلال محاكاة المواقف الحقيقية, لا يطبق الطلاب المفردات وبنية اللغة في سياقات ذات صلة فحسب, بل يوسعون أيضًا فهمهم للثقافة والمعايير الاجتماعية المرتبطة بهذه اللغة. يتيح المبادئ الأساسية مثل الاستخدام النشط للغة, وتطوير الإبداع, واستكشاف السياقات الثقافية للطلاب التعليم بشكل شامل, مما يزيد من قدرتهم على التواصل بفعالية باللغة العربية. كما توفر أسلوب تمثيل الأدوار فرصة للطلاب لتطوير مهارةهم الاجتماعية والثقافية, وتعزيز قدرتهم على التكيف مع مختلف المواقف التواصلية في حياتهم اليومية.

ج- تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية, يمكن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار من خلال خطوات استراتيجية لضمان فعاليته. يتضمن هذا الأسلوب تصميم مسرحية ذات صلة, وتوزيع الأدوار على الطلاب, ومحاكاة مواقف واقعية تشجع على استخدام اللغة بشكل نشط. من خلال هذا النهج, لا يقتصر الطلاب على ممارسة المفردات والقواعد النحوية فقط, بل يكتسبون أيضًا فهمًا للسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط باللغة العربية. وهذا يجعل أسلوب تمثيل الأدوار منهجًا تفاعليًا يدعم تطوير مهارة الكلام بطريقة طبيعية.

²⁰ Nurul Makrifah, "Developing Role Play Learning Methods To Improve Speaking Ability In An-Nuriyah Kwanyar Bangkalan Students / Pengembangan Metode Pembelajaran Role Play Untuk Meningkatkan Kemampuan Speaking Pada Siswa Mi An-Nuriyah Kwanyar Bangkalan," *Journal Al-Mudarris* 3, No. 2 (31 Oktober 2020): 158, <https://doi.org/10.32478/Al-Mudarris.V3i2.497>.

في تعليم اللغة العربية, يمكن تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار من خلال خطوات واستراتيجيات متنوعة لضمان فعاليتها:

– **التحضير والتخطيط :** يجب على المعلم تصميم أنواع تمثيل الأدوار ذات صلة ومتوافقة مع مستوى قدرة الطلاب. يمكن أن يشمل الأنواع مواقف يومية مثل التسوق, تناول الطعام في المطعم, أو الكلام مع الأصدقاء.

– **توزيع الأدوار :** يتم إعطاء الطلاب أدوار معينة وفقاً للمسرحية المصممة. قد يلعبون أدواراً مثل الزبون والبائع, النادل والضيف, أو الأصدقاء الذين يتحدثون مع بعضهم.

– **التدريب والإرشاد :** يقدم المعلم إرشادات وتدريباً قبل إجراء تمثيل الأدوار. يتضمن ذلك مساعدة الطلاب في حفظ المفردات ذات الصلة وفهم البنية اللغوية اللازمة.

– **تنفيذ تمثيل الأدوار :** يقوم الطلاب بتنفيذ لعبة الأدوار وفقاً للمسرحي الذي تم إعداده. خلال هذه العملية, يجب عليهم استخدام اللغة العربية بشكل نشط وإبداعي.

– **التفكير العكسي والتغذية الراجعة :** بعد انتهاء لعبة الأدوار, يقدم المعلم تغذية راجعة بناءة للطلاب حول استخدامهم للغة. كما يتم دعوة الطلاب للتفكير في تجاربهم والتعليم من الأخطاء أو الصعوبات التي واجهوها.

يتضمن تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية تحضيراً دقيقاً في تصميم الأنواع, وتوزيع الأدوار بشكل مناسب, بالإضافة إلى تدريب هيكلي وإشراف من قبل المعلم. لا يساعد هذا العملية الطلاب فقط في تطبيق المفردات وبنية اللغة في سياقات تواصلية حقيقية, ولكنه يعزز أيضاً إبداعهم وثقتهم في استخدام اللغة العربية. من خلال التفكير العكسي والتغذية الراجعة, يمكن للطلاب تحسين مهارة الكلام لديهم وتطوير فهم أعمق لاستخدام اللغة في مختلف مواقف الحياة اليومية. كما أن التنفيذ الفعال لهذه

الطريقة يشجع الطلاب على الانخراط بشكل نشط في عملية التعليم, مما يضمن أنهم يستطيعون استيعاب وتطبيق تعليمهم للغة العربية بشكل أفضل.

د- فوائد أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية

تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية له العديد من الفوائد المهمة, والتي لا تقتصر فقط على جانب إتقان اللغة, بل تشمل أيضًا مختلف الأبعاد المتعلقة بالمهارة الاجتماعية والثقافية التي تعتبر في غاية الأهمية. من بين الفوائد الرئيسية لتطبيق هذا الأسلوب ما يلي:

- **زيادة مهارة الكلام :** يوفر أسلوب تمثيل الأدوار للطلاب فرصة لممارسة الكلام في مواقف قريبة من الحياة الواقعية, مما يعزز قدرتهم على الكلام بطلاقة وثقة.
 - **إثراء المفردات :** من خلال تمثيل الأدوار, يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم باستخدام الكلمات والعبارات في سياقات ذات مغزى.
 - **فهم الثقافة :** يتيح أسلوب تمثيل الأدوار للطلاب فهم السياق الثقافي الذي يُستخدم فيه اللغة العربية, بما في ذلك القيم الاجتماعية والعادات المتعلقة بالتواصل.
 - **زيادة الثقة بالنفس :** يساعد الانخراط في تمثيل الأدوار الطلاب على التغلب على شعور القلق أو الخوف من الكلام أمام الآخرين, مما يعزز ثقتهم في استخدام اللغة العربية.
 - **تطوير المهارة الاجتماعية:** يساعد أسلوب تمثيل الأدوار أيضًا الطلاب في تطوير مهارة اجتماعية مثل التعاطف, والتعاون, والقدرة على التفاعل مع الآخرين²¹.
- إن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية يقدم عددًا من الفوائد المهمة للطلاب. بالإضافة إلى تحسين مهارة الكلام وإثراء المفردات, تتيح هذه الطريقة للطلاب فهم الثقافة والسياق الاجتماعي الذي تُستخدم فيه اللغة العربية. كما أن

²¹ Hilwa Wafin Nur Hilwa Wafin Nur, Syaiful Mustofa Syaiful Mustofa, Dan Usfiyatur Rusuly Usfiyatur Rusuly, "Implementasi Metode Role-Play Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Sekolah Islam," *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal* 6, No. 4 (9 Februari 2024): 1656–66, <https://doi.org/10.47467/Reslaj.V6i4.772>.

المشاركة النشطة في تمثيل الأدوار تساعد الطلاب على التغلب على مخاوفهم من الكلام أمام الآخرين وتعزز ثقتهم في استخدام اللغة العربية. علاوة على ذلك، من خلال تمثيل الأدوار، يطور الطلاب أيضاً مهارة اجتماعية مثل التعاطف والتعاون والقدرة على التفاعل بشكل فعال مع الآخرين في مختلف مواقف التواصل. وبالتالي، فإن أسلوب تمثيل الأدوار لا تعمل فقط كأداة لتحسين الكفاءة اللغوية، بل توسع أيضاً فهم الطلاب للجوانب الثقافية والاجتماعية المرتبطة باللغة العربية.

المبحث الثالث: نظرية الاجتماعية الثقافية

أ- تعريف نظرية الاجتماعية الثقافية

نظرية الاجتماعية الثقافية وضعها ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky). ليف فيغوتسكي هو عالم نفسي ونظري روسي مشهور بتطويره نظرية الاجتماعية الثقافية في علم النفس. وُلِدَ في ١٧ نوفمبر ١٨٩٦ في أورشا، الإمبراطورية الروسية (التي تعرف الآن ببلاروسيا)، وتوفي عن عمر يناهز ٣٧ عامًا في ١١ يونيو ١٩٣٤ بسبب مرض السل. على الرغم من صغر سنه عند وفاته، فإن مساهمة فيغوتسكي في مجال علم النفس كانت مؤثرة ولا تزال حتى الآن. يُعرف فيغوتسكي بنظريته التي تؤكد أن التطور المعرفي للطفل يتأثر كثيرًا بالتفاعل الاجتماعي والثقافي. وفقًا له، فإن التعليم هو عملية اجتماعية، حيث يكتسب الأفراد المعرفة من خلال التفاعل مع الآخرين، مثل المعلمين والأقران وأفراد المجتمع. النظرية الاجتماعية الثقافية تعبر عن مجموعة القيم والمبادئ التي توجه سلوك الفرد وعلاقاته مع ذاته ومع مجتمعه المحيط. ويعمل المعلم أو الجهة التعليمية على تشكيل هذه القيم وحمايتها من التأثيرات السلبية الناجمة عن التطورات التكنولوجية. وتتميز هذه المعايير بالتنوع والاختلاف حسب الزمان والمكان، حيث تتأثر بيئة الفرد، وثقافته، وقناعاته الشخصية^{٢٢}.

^{٢٢} عبد الله أحمد البريكي بالعبيد، "دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلّابات"، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٨٤، No. (٨٤): ٢٠٢١ (٨١٨).

تؤكد نظرية فيغوتسكي أن التطور البشري، وخاصة في سياق العلم، يتأثر كثيرًا بالتفاعل الاجتماعي والبيئة الثقافية التي يتواجد فيها الفرد. وفقًا لفيجوتسكي، لا يتطور الإنسان بشكل منعزل، بل من خلال عملية تعاونية مع الآخرين، مثل البالغين، والأقران، أو المجتمع. تعمل العوامل الشخصية (الاجتماعية)، والثقافية-التاريخية، والفردية بشكل متزامن في تشكيل طريقة تفكير الأفراد، وتعليمهم، وتطوير مهاراتهم المعرفية. بعبارة أخرى، فإن تطور العلم لدى الإنسان مرتبط ارتباطًا وثيقًا بسياقه الاجتماعي، حيث تعتبر اللغة والتفاعل الاجتماعي الأدوات الرئيسية التي تساعد الأفراد على معالجة وفهم المعرفة.

المفهوم الرئيسي في نظريته هو "منطقة التنمية القريبة" (ZPD)، التي تشرح الفجوة بين ما يمكن أن يتعلمه الفرد بشكل مستقل وما يمكن تحقيقه بمساعدة الآخرين، مثل المعلم أو الأقران. العنصر الرئيسي في هذه النظرية هو دور المعلم أو الفرد الأكثر خبرة. اقترح فيغوتسكي أن للمعلم دورًا مهمًا في تقديم الإرشاد للطلاب، وتقديم المدخلات والنصائح، وعرض استراتيجيات متعددة لحل المشكلات^{٢٣}.

يقول ليف فيغوتسكي إن الثقافة والبيئة الاجتماعية لها تأثير كبير على تشكيل معرفة الطفل. يمكن للأطفال تعلم الكثير من خلال الأغاني واللغة والفنون والألعاب. وفقًا لفيجوتسكي، فإن التفاعل والتعاون مع الآخرين يعدان من الطرق التي يتعلم بها الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، أكد فيغوتسكي على أهمية دور اللغة في تطور الطفل، لأن تطور اللغة مرتبط ارتباطًا وثيقًا بتطور الطفل المعرفي^{٢٤}.

تؤكد نظرية الاجتماعية الثقافية، التي اقترحها ليف فيغوتسكي، على أهمية التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة المشتركة في التعليم. تفترض هذه النظرية أن التعليم يحدث من خلال التفاعل بين الأفراد وبيئتهم، بما في ذلك التفاعل مع الآخرين. في

²³ I Putu Suardipa, "Proses Scaffolding Pada Zone Of Proximal Development (Zpd) Dalam Pembelajaran," *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4, No. 1 (2020): 83.

²⁴ Dian Masrura, Agung Setiawan, Dan Khairuddin Bangun, "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, No. 2 (2024): 317.

سياق تعليم اللغة، تكون هذه النظرية ذات صلة لأنها تؤكد على أهمية الأنشطة الاجتماعية مثل المناقشات الجماعية، والتعاون، و تمثيل الأدوار في تطوير الفهم ومهارة اللغة.

ب- خصائص نظرية الاجتماعية الثقافية

في نظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيغوتسكي، توجد عدة مبادئ رئيسية تشرح كيف تحدث عملية التعليم. تؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي والسياق الثقافي في تطور الفرد. من خلال فهم هذه المبادئ، يمكن فهم تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية في التعليم بشكل أفضل، وكيف تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية على هذه العملية. فيما يلي بعض المبادئ الرئيسية التي تشكل أساس نظرية الاجتماعية الثقافية ليفغوتسكي:

- **التفاعل الاجتماعي:** التعليم هو عملية اجتماعية تحدث من خلال التفاعل مع الآخرين. وفقًا ليفغوتسكي، فإن التفاعل مع الأقران والمعلمين والبيئة المحيطة مهم جدًا في بناء المعرفة الجديدة.

- **منطقة التنمية القريبة:** قدم فيغوتسكي مفهوم منطقة التنمية القريبة، والذي يشير إلى الفجوة بين ما يمكن للطلاب القيام به بشكل مستقل وما يمكنهم تحقيقه بمساعدة الآخرين الأكثر كفاءة. في سياق تعليم اللغة، تشير إلى أهمية الإرشاد والدعم في تطوير مهارة اللغة.

- **الدعم (Scaffolding):** تتضمن عملية التعليم تقديم الدعم أو "الدعم" من قبل المعلم أو الأقران الأكثر كفاءة. يساعد الدعم الطلاب على تحقيق مستوى أعلى من الفهم والمهارة بشكل تدريجي.

- **بناء المعرفة المشتركة:** يحدث التعليم من خلال بناء المعرفة المشتركة, حيث يتعاون الطلاب والمعلمون لبناء فهم جديد. تتضمن هذه العملية المناقشة, والتفاوض, والتفكير المشترك^{٢٥}.

يقترح فيغوتسكي أن التفاعل مع الأقران والمعلمين والبيئة المحيطة يلعب دورًا حاسمًا في دعم الطلاب للوصول إلى منطقة التنمية القريبة, وهي مستوى الكفاءة الذي يمكن تحقيقه بمساعدة الآخرين الأكثر خبرة. في سياق تعليم اللغة, تعتبر مفاهيم الدعم أو المساندة مهمة جدًا لأنها تساعد الطلاب على تحقيق فهم ومهارة أعلى بشكل تدريجي. تعكس هذه العملية أيضًا بناء المعرفة المشتركة, حيث يعمل الطلاب والمعلمون معًا في المناقشة والتفاوض والتفكير لبناء فهم عميق وذو صلة في سياق اللغة العربية.

ج- تنفيذ نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية

في سياق تعليم اللغة العربية, يمكن تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تركز على التفاعل الاجتماعي والتعاون. تشمل بعض الطرق التي تتوافق مع مبادئ نظرية الاجتماعية الثقافية ما يلي:

— مناقشات جماعية: تتيح أنشطة المناقشة الجماعية للطلاب مشاركة الأفكار وتبادل المعلومات وبناء فهم مشترك. كما توفر المناقشات الجماعية فرصة للطلاب لاستخدام اللغة العربية في سياقات ذات مغزى وتفاعلية.

— التعاون: يساعد التعاون في المهام الجماعية الطلاب على العمل معًا ودعم بعضهم البعض والتعليم من بعضهم. من خلال التعاون, يمكن للطلاب تطوير مهارة اللغة بشكل أكثر فعالية وطبيعية.

— تمثيل الأدوار: تتيح أسلوب تمثيل الأدوار للطلاب ممارسة اللغة العربية في مواقف تشبه الحياة الحقيقية. من خلال تمثيل الأدوار, يمكن للطلاب استخدام المفردات

²⁵ Petrus Iwan Dwi Purnono Dkk., "Pengaruh Literasi Pedagogik Pendidik Terhadap Minat Belajar Siswa Di Sd Rabbaniyyun Islamic School" Vol. 3, 2020.

والهياكل اللغوية التي تعلموها في سياقات واقعية وذات صلة. كما تساعد تمثيل الأدوار الطلاب على تطوير الإبداع والثقة بالنفس والقدرة على التفكير النقدي.

– التفاعل مع الناطقين الأصليين: يوفر التفاعل مع الناطقين الأصليين للغة العربية، سواء من خلال الوسائط الرقمية أو بشكل مباشر، تجربة أصيلة للطلاب لسماع واستخدام اللغة في سياقات حقيقية. يساعد هذا أيضاً الطلاب على فهم الثقافة والفروق الدقيقة في اللغة بشكل أعمق^{٢٦}.

في سياق تعليم اللغة العربية، يوفر تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية من خلال مجموعة متنوعة من الطرق مثل المناقشات الجماعية والتعاون وتمثيل الأدوار والتفاعل مع الناطقين الأصليين قاعدة قوية لتطوير مهارة اللغة. تسهل المناقشات الجماعية تبادل الأفكار وبناء فهم مشترك بين الطلاب، بينما يعزز التعاون في المهام الجماعية مهارة اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعل المتبادل. لا تسمح تمثيل الأدوار فقط للطلاب بالممارسة في سياقات واقعية، ولكنها أيضاً تعزز الإبداع والقدرة على التفكير النقدي. في حين يوفر التفاعل مع الناطقين الأصليين للغة العربية تجربة مباشرة وأصيلة في استخدام اللغة، بالإضافة إلى إثراء فهم الطلاب للجوانب الثقافية والفروق اللغوية التي لا يمكن تعليمها من خلال المواد الدراسية التقليدية. من خلال دمج جميع هذه الأساليب، يمكن أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وممتعة، بما يتماشى مع مبادئ نظرية الاجتماعية الثقافية التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والتعاون في عملية التعليم.

د- فوائد نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة

تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية له العديد من الفوائد المهمة التي تؤثر بشكل واسع على تطوير مهارة اللغة لدى الطلاب، ومن بين هذه الفوائد منها:

²⁶ Jinfen Xu Dan Lili Qin, "Sociocultural Theory And Second Language Acquisition: An Introduction," *Chinese Journal Of Applied Linguistics* 47, No. 1 (26 Februari 2024): 3-7, <https://doi.org/10.1515/Cjal-2024-0101>.

- تطوير مهارة اللغة بشكل شامل: من خلال التركيز على التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة المشتركة, تساعد هذه النظرية الطلاب على تطوير مهارة اللغة بشكل شامل, بما في ذلك مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.
 - زيادة الدافع والانخراط: يمكن للأنشطة التفاعلية والتعاونية أن تعزز الدافع والانخراط لدى الطلاب في عملية التعليم. يشعر الطلاب بمزيد من الدافع عندما يشاركون بأنشطة في التعليم ويمكنهم رؤية الصلة المباشرة لما يتعلمونه.
 - زيادة الثقة بالنفس: من خلال التفاعل الاجتماعي وتمثيل الأدوار, يمكن للطلاب بناء ثقتهم في استخدام اللغة العربية. تساعد التجارب في الكلام في مواقف قريبة من الحياة الواقعية على تقليل مشاعر القلق والتوتر.
 - تطوير المهارة الاجتماعية: بالإضافة إلى مهارة اللغة, تساعد نظرية الاجتماعية الثقافية الطلاب أيضًا في تطوير المهارة الاجتماعية مثل التعاون والتعاطف والقدرة على التفاعل مع الآخرين^{٢٧}.
- تقدم تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية فوائد ملموسة للطلاب. أولاً, تساعد هذه النظرية على تطوير مهارة اللغة بشكل شامل, دون التركيز فقط على مهارة الكلام, بل تشمل أيضًا الاستماع والقراءة والكتابة. من خلال التأكيد على التفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة المشتركة, يمكن للطلاب تعليم اللغة العربية في سياقات ذات معنى وذات صلة. ثانيًا, تعزز الأنشطة التفاعلية والتعاونية دافع الطلاب وانخراطهم في التعليم, مما يجعلهم يشعرون بمزيد من الدافع لرؤية الفائدة المباشرة لما يتعلمونه في حياتهم اليومية. ثالثًا, من خلال التفاعل الاجتماعي وتمثيل الأدوار, يمكن للطلاب بناء ثقتهم في استخدام اللغة العربية, مما يقلل من القلق عند الكلام أمام الآخرين. وأخيرًا, تساعد هذه النظرية في تطوير المهارة الاجتماعية مثل التعاون والتعاطف

²⁷ Imam Mutaqin Dan Abu Zaini, "Pelatihan Pemanfaatan Editing Vidio Sebagai Media Dalam Pembelajaran Serta Pemasaran Berbasis Ict Dimasa Pandemi Covid-19," *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Desa (Jpmd)* 2, No. 3 (27 Desember 2021): 159-74. <https://doi.org/10.58401/Jpmd.V2i3.626>.

والقدرة على التفاعل مع الآخرين, وهي جوانب مهمة في التواصل عبر الثقافات. وبالتالي, فإن تطبيق نظرية الاجتماعية الثقافية لا يعزز فقط مهارة اللغة العربية لدى الطلاب, بل يعدهم أيضًا لتحقيق النجاح في السياقات العالمية المتزايدة الترابط اجتماعيًا وثقافيًا.

المبحث الرابع: مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

وفقًا لـ "رحماني (Rahmani)", فإن "مهارة الكلام" في اللغة العربية تعادل "Speaking Skill" في اللغة الإنجليزية, والتي تعني القدرة على الكلام. ومهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقلها. وتشير هذه المهارة اللغوية إلى قدرة الشخص على نطق الأصوات العربية أو الكلمات مع اتباع قواعد اللغة (قواعد نحوية وصرفية) بشكل صحيح لتوصيل الأفكار والمشاعر^{٢٨}. مهارة الكلام هي من أنظمة الصوت المفصلة التي تهدف إلى نقل الرغبات والاحتياجات والمشاعر والرغبات للآخرين. فهم مهارة الكلام هو مهارة لنقل الرسائل شفويًا للآخرين^{٢٩}.

في سياق تعليم اللغة العربية, لا تقتصر مهارة الكلام على النطق الدقيق للكلمات فحسب, بل تشمل أيضًا الفهم العميق لهيكل اللغة وكيفية التعبير عن الأفكار والمشاعر بفعالية. تُعد إتقان هذه المهارة أمرًا بالغ الأهمية, لأن التواصل لا يتطلب فقط الدقة في نطق الأصوات, بل يتطلب أيضًا القدرة على استخدام قواعد النحو والصرف لتكوين جمل ذات معنى. ومن ثم, تُمكن مهارة الكلام الجيدة الشخص من نقل

²⁸ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *Jurnal Seumubeuet* 2, No. 1 (2023): 42.

²⁹ Dan Amrah Kasim, Azhar Arsyad, Aulia Nurdin, "إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرسة الأزهار الإعدادية الإسلامية ٢٤ مكاسر, 12 *Shaut Al Arabiyyah* No. 2 (2024): 477."

المعلومات بوضوح، والمشاركة في محادثات أكثر تعقيداً ومعنى في سياقات اجتماعية وأكاديمية متنوعة.

علاوة على ذلك، فإن مهارة الكلام في سياق تعليم اللغة العربية لا تقتصر على مجرد إتقان المفردات وبنية الجملة، بل تشمل أيضاً القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بفعالية مع مراعاة السياقات الثقافية والقواعد الاجتماعية السائدة. ومع اكتساب مهارة الكلام، يمكن للطلاب التواصل بفعالية في مواقف مختلفة، وبناء علاقات اجتماعية جيدة، وتوسيع شبكاتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق اللغة في سياقات واقعية يعزز قدرتهم على التكيف والمشاركة في المحادثات اليومية، كما ينمي لديهم ثقة إيجابية بالنفس في التفاعلات الاجتماعية والمهنية. الجوانب الرئيسية لمهارة الكلام تشمل:

١. إتقان المفردات وبنية الجملة: يحتاج الطلاب إلى فهم واستخدام المفردات الصحيحة وتكوين الجمل باللغة العربية بشكل صحيح. يتضمن ذلك فهم قواعد النحو والصرف واستخدام الأسماء والأفعال والصفات.

٢. التعبير الاصطلاحي والسياقي: تتضمن مهارة الكلام الجيدة أيضاً القدرة على استخدام التعبيرات الاصطلاحية المناسبة للثقافة والمواقف التواصلية المحددة. يساعد هذا الطلاب على الكلام بطريقة طبيعية والتواصل عاطفياً مع جمهورهم.

٣. النبرة والنطق الصحيح: تعتبر النبرة الصحيحة عند الكلام باللغة العربية ضرورية لإيصال المعنى بدقة. كما يحتاج الطلاب إلى الانتباه إلى نطق الكلمات بوضوح ليتم فهمهم بشكل جيد من قبل المستمعين.

٤. فهم السياق الثقافي والاجتماعي: اللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل، بل تعكس أيضاً الثقافة والقيم الاجتماعية المعقدة. يحتاج الطلاب إلى فهم كيفية استخدام اللغة العربية باحترام وحساسية تجاه المعايير الثقافية السائدة.^{٣٠}

³⁰ Sumarah Suryaningrum, "Analisis Faktor-Faktor Pengaruh Keterampilan Berbicara Dan Aspek Pendukungnya Pada Siswa Kelas Tinggi Di Sdn 7 Dobo Kabupaten Kepulauan Aru: Studi Kasus Di Pulau-Pulau Kecil Perbatasan," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (Jppi)* 4, No. 1 (2024): 202–14.

في سياق تعليم اللغة العربية، تلعب مهارة الكلام دورًا مهمًا كواحدة من المكونات الرئيسية في بناء الكفاءة التواصلية للطلاب. امتلاك القدرة على الكلام بطلاقة وفعالية باللغة العربية لا يقتصر فقط على إتقان المفردات وبنية الجملة، بل يشمل أيضًا القدرة على التكيف مع السياقات الثقافية ذات الصلة^{٣١}. يُحدد أحمد صلاح (Ahmed Salah)، وهو خبير في هذا المجال، عدة مؤشرات رئيسية تظهر مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب. تشمل هذه المؤشرات استخدام المفردات الصحيحة، القدرة على فهم وتطبيق بنية الجمل، وضوح النطق، الإبداع في التعبير عن الأفكار، والقدرة على المشاركة النشطة في المناقشات الجماعية. لا تقتصر هذه المؤشرات على تقييم مهارة الطلاب في الكلام فحسب، بل تمتد إلى مدى قدرتهم على دمج الجوانب الرئيسية لتعليم اللغة العربية في تواصلهم اليومي.

ب- أنواع مهارة الكلام

تُعَدُّ مهارة الكلام (مهارة الكلام) (واحدة من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية، لأن اللغة ليست مجرد قواعد ومفردات، بل هي وسيلة للتواصل. ولتحقيق فهم أعمق وتعليم مهارة الكلام بشكل فعال، من الضروري التعرف على الأنواع المختلفة لمهارة الكلام. توجد ثلاثة أنواع رئيسية في مهارة الكلام، وهي: التعبير، المحادثة، الحوار^{٣٢}.

١. التعبير (التعبير)

أوضح أريكابي (Al-Rikabi) أنَّ التعبير هو من المصطلحات الأوسع نطاقًا في مهارة الكلام، حيث يشمل التعبير الشفوي والكتابي. يُطلق على التعبير الشفوي اسم التعبير الشفوي، ويتضمن أشكالًا مختلفة من التواصل الشفوي مثل المحادثة

³¹ Anisah Isnaini, "Kosakata Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab: Analisis Peranan Bagi Pelajar Tingkat Pemula," *Ibtida'* 3, No. 02 (2022): 232-40.

³² Aziz Fakhurrozi Dan Erta Mahyudin, "Pembelajaran Bahasa Arab," Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012, 325.

(التحدث العفوي)، الخطابة (إلقاء الخطابات)، تقديم النصائح، سرد القصص، الإعلان، وغيرها. أما التعبير الكتابي فيُسمى التعبير التحريري، ويشمل أنشطة مثل كتابة الرسائل، إعداد الملخصات، تدوين اليوميات، تأليف النصوص، وكتابة الكلمات الترحيبية^{٣٣}. وبفضل نطاقه الواسع، لا يقتصر التعبير على التواصل الشفوي فحسب، بل يعمل أيضًا كوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الكتابة.

٢. المحادثة

المحادثة كما عرفتھا ميشنتي (Meishanti) هي عبارة عن حوار أو تبادل الحديث الذي يتم فيه تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين شخصين أو أكثر بشكل تلقائي^{٣٤}. ويجري هذا الحوار بطريقة طبيعية (تلقائية) وحرّة (حرّة)، مما يتطلب تفاعلاً اجتماعياً مكثفاً حيث يتبادل الطرفان الأفكار والآراء. وتتميز المحادثة بثلاث سمات رئيسية، وهي النقاش (المناقشة)، وحرية التعبير (الحرية)، والتلقائية دون أي تخطيط مسبق. وتختلف المحادثة عن الأنشطة الكلامية المنظمة مثل الحوارات المحفوظة، حيث تجري المحادثة بشكل تلقائي وغير مخطط لها مسبقاً.

٣. الحوار

الحوار هو نص حوارى مُنظم يُستخدم كجزء من مواد تعليم اللغة العربية. تهدف طريقة الحوار إلى تدريب لسان الطالب أو نطقه ليعتاد على التحدث باللغة العربية بطلاقة^{٣٥}. ويُستعمل الحوار كمدخل للتعليم التواصلى الذي يهدف إلى تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات واقعية. يتم إعداد الحوار كنص تعليمي يحتوي على محادثات بين شخصين أو أكثر. ورغم التشابه الكبير بين الحوار

³³ Hurin In, "Pengembangan Metode Suggestopedia Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalâm Tingkat Menengah," *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 13, No. 1 (2021): 74.

³⁴ Tri Anggara Medhi Sampurno, Moh Rozy Zamroni, Dan Laily Maziya, "Analisis Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Aliyah," *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 8, No. 1 (2024): 3.

³⁵ Hasria Hasria, Mujahid Mujahid, Dan R Rahmat, "Efektivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Viii Mts Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, No. 1 (2021): 61.

والمحادثة، إلا أن الحوار يتميز بكونه منظماً ومصمماً كجزء من المنهج التعليمي. يُستخدم الحوار كبداية لتطوير مهارة الطلاب في الحديث قبل الانتقال إلى ممارسة المحادثات العفوية.

على الرغم من أن الأنواع الثلاثة لمهارة الكلام مترابطة ارتباطاً وثيقاً، إلا أن لكل منها خصائص وأهدافاً مختلفة. تم تصميم كل شكل منها لتلبية احتياجات معينة في التواصل الشفهي، وبالتالي يمكن تكييف استخدامها مع السياق والأهداف التعليمية. يشمل التعبير التعبير اللفظي والكتابي، كما أن المحادثة تركز على الحوار العفوي بين طرفين أو أكثر، بينما يعتبر الحوار أكثر تنظيماً ويستخدم كمادة تعليمية في المنهج القائم على النهج التواصلية. وبالتالي، فإن كل شكل من أشكال مهارة الكلام له دور مهم في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية.

ج- مؤشرات مهارة الكلام

فيما يتعلق بمؤشرات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وفقاً لأحمد صلاح، تشمل عدة جوانب مهمة يجب أن يتقنها الطلاب لتحقيق كفاءة التواصل الجيدة. تتضمن هذه المؤشرات مهارة أساسية تلعب دوراً كبيراً في إتقان اللغة بشكل شامل، ومنها:

١. استخدام المفردات المناسبة: يتمكن الطلاب من استخدام المفردات ذات الصلة والمتنوعة في سياق المحادثة باللغة العربية.
٢. القدرة على فهم وتطبيق بنية الجملة: يتمكن الطلاب من بناء جمل صحيحة نحويًا وذات معنى واضح باللغة العربية.
٣. وضوح الصوت وسهولة الفهم: يتمكن الطلاب من نطق الكلمات بوضوح وبنبرة ملائمة عند الكلام باللغة العربية.

٤. القدرة على التكيف مع السياق الثقافي: يتمكن الطلاب من تعديل أسلوبهم اللغوي وتعبيراتهم لتناسب مع الأعراف الثقافية ذات الصلة في تواصلهم.
 ٥. الإبداع والقدرة على التفكير النقدي: يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية ومن التفكير النقدي عند صياغة الحجج أو الإجابة على الأسئلة باللغة العربية.
 ٦. القدرة على قيادة النقاش أو المشاركة فيه ضمن مجموعات: يتمكن الطلاب من المشاركة الفعالة في النقاشات الجماعية باللغة العربية، بما في ذلك قيادة الحوار أو توجيهه.
 ٧. القدرة على إيصال الرسائل بفعالية: يتمكن الطلاب من إيصال الرسائل أو المعلومات بطريقة واضحة ومقنعة وبترتيب منطقي باللغة العربية.
 ٨. القدرة على تعديل أسلوب الكلام حسب الجمهور: يتمكن الطلاب من تعديل أسلوب حديثهم ليناسب مختلف أنواع الجمهور، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية.
 ٩. القدرة على استخدام التعبيرات الاصطلاحية: يتمكن الطلاب من التعرف على التعبيرات الاصطلاحية واستخدامها بشكل صحيح في اللغة العربية وفقاً للمواقف وسياقات التواصل.
 ١٠. القدرة على تقديم التغذية الراجعة وتلقيها: يتمكن الطلاب من تقديم ملاحظات بناءً حول المحادثات أو العروض التقديمية باللغة العربية، سواء من زملائهم أو من المعلمين^{٣٦}.
- تُظهر مؤشرات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية المذكورة ما تقدّم العديد من الجوانب المهمة التي يجب تقييمها لقياس قدرة الطلاب على التواصل. يُظهر استخدام المفردات المناسبة وبنية الجملة الصحيحة مدى فهم الطلاب العميق للغة العربية.

³⁶ Devi Rafika Sari, Faradilla Zulvanni Anggraini, Dan Maulidia Rahmita, "Perspektif Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Terhadap Penggunaan Vlog (Video Blogging) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Iain Samarinda," Vol. 3, 2019, 175–91.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد وضوح الصوت وسهولة الفهم من العوامل المهمة لضمان إيصال الرسائل بشكل مفهوم للمستمعين.

يساعد الإبداع والقدرة على التفكير النقدي الطلاب على التعبير عن أفكارهم بطرق فريدة ومقنعة. كما تعكس القدرة على التكيف مع السياق الثقافي واستخدام التعبيرات الاصطلاحية نضج الطلاب التواصلية في سياق الثقافة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر القدرة على قيادة النقاش أو المشاركة النشطة فيه مدى مهارة الطلاب في التواصل الجماعي والفعال. تُعد جميع هذه المؤشرات ضرورية لتكوين طلاب قادرين على التواصل بطلاقة وكفاءة باللغة العربية، مما يؤهلهم للتفاعل بمرونة في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية.

د - تقييم مهارة الكلام

يمكن تقييم مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الشاملة والفعالة. تتضمن هذه القياسات جوانب مثل الطلاقة، ودقة النطق، وملاءمة المفردات، والقدرة على تكوين جمل نحوية صحيحة. من بين الأساليب التي يمكن تطبيقها المقابلات الشفوية، والعروض الفردية أو الجماعية، وتمثيل الأدوار، والمناقشات المفتوحة³⁷. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا مثل التسجيلات الصوتية أو مقاطع الفيديو للمساعدة في تقديم تقييم أكثر موضوعية³⁸. من المهم مراعاة السياق الثقافي ومستوى مهارة الطلاب عند تصميم التقييم المناسب. من خلال دمج هذه الأساليب المختلفة، يمكن للمعلمين الحصول على صورة شاملة عن مهارة الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية، بالإضافة إلى تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين في التعليم في المستقبل.

³⁷ Aghnia Khairunnisa Dan Tatang Tatang, "Pemanfaatan Aplikasi Wordwall Sebagai Media Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Manfaat, Tantangan, Dan Strategi Optimalisasi," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, No. 2 (2024): 24616–21.

³⁸ Muhammad Azhar Dkk., "Penggunaan Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (Jrpp)* 6, No. 4 (2023): 3160–68.

تقييم مهارة الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية يمكن أن يتم من خلال مجموعة من الأساليب الشاملة والفعالة, من بينها:

١. التقييم التكويني والتلخيصي: يمكن للمعلم استخدام التقييم التكويني مثل المراقبة في الفصل والمناقشات لتقديم ملاحظات مباشرة. يمكن أيضًا استخدام التقييم التلخيصي مثل الامتحانات الشفوية أو العروض التقديمية لقياس تقدم الطلاب أكاديميًا.

٢. إعداد محفظة الكلام: يمكن للطلاب إعداد محفظة الكلام التي تحتوي على تسجيلات أو كتابات من أنشطة تواصلية مختلفة باللغة العربية. يتيح لهم ذلك التأمل في تقدمهم وتوثيق إنجازاتهم في مهارة الكلام.

٣. التقييم القائم على المشاريع: يمكن استخدام المشاريع التي تعتمد على التواصل مثل إنشاء مقاطع فيديو باللغة العربية أو تقديم عروض درامية لتقييم مهارة الكلام لدى الطلاب³⁹.

من خلال دمج استراتيجيات تعليم متنوعة واستخدام التقييمات المناسبة, يمكن أن يصبح تعليم مهارة الكلام باللغة العربية أكثر فعالية وملاءمة للطلاب. لا يساعد هذا فقط في تعزيز قدرتهم على التواصل بثقة أكبر باللغة العربية, بل أيضًا في فهم وتقدير ثراء الثقافة التي تحتوي عليها.

بناءً على جميع الأساليب التي تم شرحها, يتبين أن تقييم مهارة الكلام في اللغة العربية يتطلب مزيجًا من الطرق المتنوعة التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. فلا توجد طريقة واحدة يمكن أن تقدم نتائج تقييم دقيقة بشكل كامل دون مراعاة الجوانب الأخرى مثل خلفية الطلاب, أهداف التعليم, والسياق الثقافي. ولذلك, فإن النهج متعدد الوسائل الذي يدمج بين التقييم التقليدي والحديث يُعد الحل الأكثر فعالية لقياس قدرة الطلاب على الكلام بشكل شامل. ومن خلال هذا النهج, لا يمكن للمربين فقط تقييم

³⁹ Lia Fatra Nurlaela, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 6, No. 6 (2020): 552–68.

نتائج التعليم, بل أيضاً تشجيع الطلاب على التطور المستمر في إتقان اللغة العربية بطريقة شاملة ومتكاملة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث و منهجه

سوف يستخدم هذا البحث تصميمًا نوعيًا للحصول على فهم عميق حول تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام المبنية على نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري. وفقًا لساريونو (Saryono)، فإن البحث النوعي هو نوع من البحث الذي يستخدم للتحقيق، واكتشاف، ووصف، وشرح الخصائص أو المزايا من التأثيرات الاجتماعية التي لا يمكن وصفها، أو قياسها، أو توضيحها من خلال النهج الكمي. يكمن الاختلاف الرئيسي بين هذا البحث و البحث الكمي في طريقة الاقتراب منها؛ حيث يبدأ البحث النوعي من البيانات الموجودة، وتستفيد من النظرية ذات الصلة كأساس للتفسير، وتنتهي بتطوير أو تأكيد نظرية.

أما أسباب اختيار البحث النوعي هو أنه يقدم فهمًا عميقًا وسياقًا للظواهر الاجتماعية المعقدة. تعتبر هذه الطريقة مناسبة للحالات التي لم تتضح فيها المشكلات. وفيما يلي الأسباب المحددة لاختيار هذه الطريقة: (١) استكشاف المشكلة: استخدام الأسئلة المفتوحة لفهم المشكلات التي لم يتم تعريفها جيدًا. (٢) معنى البيانات: استكشاف المعنى وراء الظواهر الاجتماعية التي لا يمكن قياسها كميًا. (٣). التفاعل الاجتماعي: تحليل ديناميات العلاقات بين الأفراد. (٤). مشاعر الأفراد: استكشاف العواطف والتجارب التي يصعب قياسها بالأرقام. (٥). تطوير النظرية: اكتشاف والتحقق من الفرضيات من خلال البيانات العميقة. (٦). صحة البيانات: استخدام المثلثية لتعزيز دقة المعلومات. (٧) تاريخ التنمية: تتبع تاريخ حياة الأفراد أو المجموعات^{٤٠}.

⁴⁰ Dr Mamik, "Metodologi Kualitatif," Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2015, 31-32.

استنادًا إلى الشرح ما تقدّم، يمكن استنتاج أن البحث النوعي يتم التعبير عنه وشرحه من خلال اللغة أو الكلمات. البيانات المستخدمة ليست أرقامًا أو أعدادًا يتم تحليلها باستخدام الحسابات الرياضية أو الإحصائية. يعبر الباحث عن الظواهر أو الأحداث من خلال الشرح، والتقديم، والوصف بشكل واضح ومفصل باستخدام كلمات غير عددية.

بالنظر إلى موضوع المشكل المبحوث، يُصنّف هذا البحث ضمن دراسات الحالة، وهي تلك التي تتعلق بتطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم خلال دورة أوشيان باري. ووفقًا لـ جون دبليو كريسويل (John W. Creswell)، فإن دراسة الحالة هي نوع من الأبحاث يركز على الاستكشاف العميق لظاهرة معينة، مثل برنامج أو أنشطة أو حدث أو عملية أو مؤسسة أو مجموعة اجتماعية، خلال فترة زمنية محددة. تتضمن هذا البحث جمع معلومات تفصيلية وشاملة باستخدام مجموعة متنوعة من أساليب جمع البيانات على مدار الفترة المحددة^{٤١}.

ب- البيانات ومصادرها

وفقًا لسلاهي (Silalahi)، فإن البيانات هي نتائج الملاحظة والقياسات التجريبية التي تكشف الحقائق حول خصائص ظاهرة معينة. تعكس هذه البيانات الحقائق حول سمات معينة من الظواهر التي تم الحصول عليها من خلال عملية الملاحظة^{٤٢}. تنقسم مصادر البيانات هذه إلى فئتين، هما:

١. **البيانات الأولية** : البيانات الأولية هي المعلومات التي يجمعها الباحث مباشرة من مصدرها من خلال أسلوب مثل المقابلات، والملاحظات، والنقاشات المركزة.

⁴¹ Dimas Assyakurrohim Dkk., "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif," *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* 3, No. 01 (21 Desember 2022): 3. <https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1951>.

⁴² Adhi Kusumastuti Dan Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kualitatif* (Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (Lpsp), 2019), 29.

في البحث النوعي, يتم جمع البيانات في بيئة طبيعية, باستخدام طرق شائعة مثل الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة.

تتكون مصادر البيانات الأولية من المعلمين المشاركين في تعليم مهارة الكلام, وبالتحديد معلمي اللغة العربية الذين لديهم خبرة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار, والذين سيقدمون رؤى حول العمليات والاستراتيجيات المتبعة, حيث يبلغ عدد المعلمين في دورة أوشيان باري المشار إليهم هنا شخصين, كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول ٣,١ أسماء المعلمين في دورة أوشن

الرقم	الإسم	المنصب
١	الأستاذ محمد طايب	المدير
٢	الأستاذ ناصر الحق	المدرس
٣	الأستاذ محمد زين	المدرس

٢. **البيانات الثانوية :** البيانات الثانوية هي المعلومات التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من موضوع البحث, وعادة ما يتم جمعها بواسطة جهات أخرى. قد تكون المصادر مثل المكتب المركزي للإحصاء, أو إدارة مؤسسة معينة. يتم أخذ البيانات الثانوية من خلال الملاحظة أو الوثائق^{٤٣}.

تتمثل مصادر البيانات الثانوية في الوثائق المتعلقة ببرنامج التعليم والتي توضح تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار , والتي يتم الحصول عليها من رئيس دورة والموظفين الإداريين الآخرين في دورة أوشيان باري , وهما الأستاذ محمد طيب كرئيس دورة والأستاذ ناصر الحق كموظف الإداري. وستساعد هذه البيانات الباحث في فهم السياق الأوسع حول الأسلوب المستخدمة في عملية التعليم.

⁴³ Annisa Rizky Fadilla Dan Putri Ayu Wulandari, "Literature Review Analisis Data Kualitatif: Tahap Pengumpulan Data," *Mitita Jurnal Penelitian* 1٠ No. 3 (2023): 36.

من خلال الجمع بين مصادر البيانات الأولية والثانوية، يُأمل أن يوفر هذا البحث تصورًا شاملاً عن تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام في دورة أوشيان باري.

ج- أسلوب جمع البيانات

في البحث، يعتبر أسلوب جمع البيانات خطوة حاسمة تحدد جودة ودقة المعلومات التي تم الحصول عليها. إن اختيار الأسلوب المناسبة يسمح للباحث بالتعمق في المعلومات وفهم الظاهرة التي تم دراستها. تم تصميم هذه الطريقة للحصول على رؤى غنية وسياقية من خلال التفاعل المباشر مع موضوع البحث. فيما يلي بعض الأسلوب التي استخدمها الباحث في جمع البيانات:

١. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال اللفظي، أي أنها نوع من المحادثة التي تهدف إلى الحصول على معلومات، أو يمكن تعريفها على أنها أسلوب لجمع البيانات التي تتم من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها بين الباحث والموضوع المدروس^{٤٤}.

يُشار إلى أن المقابلة هي عملية سؤال وجواب بين الباحث ومصدر المعلومات للحصول على معلومات حول الموضوع الذي يتم تغطيته. الشخص الذي يُجري المقابلة يُطلق عليه اسم المحاور، بينما الشخص الذي يتم استجوابه يُطلق عليه اسم المشارك أو المعارض للمقابلة.

استنادًا إلى ما سبق، يمكن فهم أن المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات التي تتضمن محادثة بين الباحث ومصدر المعلومات بهدف الحصول على معلومات ذات صلة. في المقابلة، يطرح المحاور الأسئلة على المشارك أو المعارض، الذي يقدم

⁴⁴ H Zuchri Abdussamad Dan M Si Sik, *Metode Penelitian Kualitatif* (Cv. Syakir Media Press, 2021), 143.

إجابات استنادًا إلى معرفته وتجربته. وبالتالي، تصبح المقابلة أداة فعالة لاستكشاف معلومات أعمق حول موضوع أو مادة معينة قيد الدراسة.

في هذا البحث، يستخدم الباحث المقابلة غير المنظمة. المقابلة غير المنظمة هي نوع من المقابلات التي تتم بشكل حر، حيث لا يستخدم الباحث دليلًا ممنهجًا وشاملاً لجمع البيانات. الدليل المستخدم هو مجرد خطوط عريضة حول المسائل التي سيتم طرحها، وعندما لا يحصل الباحث على بيانات واضحة، يمكنه طرح مجموعة من الأسئلة الأكثر توجيهًا حول القضية المعنية^{٤٥}. وستكون هذه المقابلة موجهة إلى رئيس المؤسسة، والموظف الإداري، والمعلمين، بالإضافة إلى الطلاب في دورة أوشيان باري. أمّا المقابلات يتوجّه إلى بعض الأطراف كما يلي:

أوضح الأستاذ محمد طيب أنّ تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم يعدّ جهداً لتشكيل عادة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب مع تدريبهم على استخدام المفردات. وحسب قوله، من خلال أسلوب تمثيل الأدوار مثل المسرحية أو المناظرات، تُساهم العلاقات الاجتماعية التي تتكون أثناء عملية التعليم في مساعدة الطلاب على استغلال المفردات التي تعلموها. إضافة إلى ذلك، الطلاب الأكثر كفاءة في التحدث يمكنهم دعم ومساعدة زملائهم الأقل كفاءة، مما يؤدي إلى عملية نقل للمعرفة بشكل فعال. وأكد أنّ هذه الطريقة فعالة جداً في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب^{٤٦}.

وكذلك ذكر الأستاذ ناصر الحق و الأستاذ عبد الواحد كمدرس أنّ أسلوب تمثيل الأدوار التي تُطبّق تُعدّ إحدى الوسائل الرئيسية لصقل مهارة الكلام لدى الطلاب. وحسب قوله، فإنّ مفردات وحفظ الطلاب يصبح أكثر تدريباً وترسّخاً بعد تطبيقهم لهذا الأسلوب التعليمي. كما أنّ العلاقات الاجتماعية في عملية تمثيل الأدوار، وخاصة مشاركة الزملاء والمعلمين المرافقين، يلعب دوراً مهماً في تعزيز

⁴⁵ Nasution, "Metode Penelitian Kualitatif," 99.

^{٤٦} المقابلة: ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

استخدام المفردات. وبذلك، يمكن للطلاب استخدام تلك المفردات وفق قواعد اللغة العربية^{٤٧}.

أوضح الأخ رفي زيتول إخلاص خريج دورة أوشيان باري أنّ أسلوب تمثيل الأدوار التي تُطبّق في دورة أوشيان باري ساعدت بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وذكر أنّ حفظ المفردات والتعبيرات وحدها غير كافية لجعل الطلاب يتحدثون العربية بطلاقة دون ممارسة. ولهذا السبب، تُعدُّ أسلوب تمثيل الأدوار إحدى المراحل المهمة لتدريب الطلاب على تحويل المفردات المحفوظة إلى تعبيرات يمكن استخدامها في التواصل اليومي^{٤٨}.

٢. الملاحظة

عرّف كارتررايت (Cartwright) الملاحظة بأنها عملية مراقبة وتسجيل السلوك بطريقة منهجية لتحقيق أهداف معينة. تتضمن هذه العملية الانتباه إلى التفاصيل وفهمًا عميقًا للظواهر التي تتم مراقبتها، مما يؤدي إلى إنتاج بيانات دقيقة وذات معنى للبحث^{٤٩}. وفقًا لبوجدان وبيكلين، فإن الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يتضمن المراقبة المباشرة للمشاركين والسياق في الظاهرة التي يتم دراستها. يمكن إجراء الملاحظة النوعية في كل من المواقف الواقعية أو في بيئة مصممة خصيصًا للبحث. توفر هذه الطريقة فرصة للباحث لمراقبة التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات والسياقات المتعلقة بالظاهرة المدروسة^{٥٠}.

استنادًا إلى ما ذكر ما تقدّم، يمكن فهم أن الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات تتضمن عملية مراقبة وتدوين السلوكيات والتفاعلات في سياق معين بهدف تحقيق أهداف البحث. يمكن إجراء هذه الملاحظة بشكل منهجي مع الانتباه

^{٤٧} المقابلة: ١٦ سبتمبر ٢٠٢٤

^{٤٨} المقابلة: ١٦ سبتمبر ٢٠٢٤

^{٤٩} Murdiyanto, "Penelitian Kualitatif (Teori Dan Aplikasi Disertai Contoh Proposal)", 54.

^{٥٠} Ardiansyah, Rsnita, Dan M. Syahrailani, "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," *Jurnal Ihsan : Jurnal Pendidikan Islam* 1, No. 2 (1 Juli 2023): 4. <https://doi.org/10.61104/Ihsan.V1i2.57>.

للتفاصيل, سواء في المواقف الواقعية أو في البيئات المصممة خصيصًا. من خلال الملاحظة, يمكن للباحث الحصول على بيانات دقيقة وذات مغزى, بالإضافة إلى فهم الظواهر المدروسة بشكل أعمق, بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والسلوكية ذات الصلة.

في هذا البحث, يستخدم الباحث الملاحظة المشاركة. وفقًا لسوجيونو, فإن الملاحظة المشاركة هي طريقة حيث يشارك الباحث بشكل مباشر في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين تتم مراقبتهم. أثناء المراقبة, يشارك الباحث في نفس الأنشطة ويختبر تلك التجربة. بهذه الطريقة, تصبح البيانات المستخرجة أكثر شمولاً وعمقاً, مما يمكن الباحث من فهم المعاني وراء كل سلوك مرئي^{٥١}.

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة للحصول على المعلومات حول تنفيذ عملية التعليم في دورة أوشيان باري. وتشمل بعض الجوانب التي تم ملاحظتها ما يلي:

(١) تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار: تشارك الباحث مع الطلاب الآخرين في عملية التعليم للحصول على المعلومات بأقصى حد ممكن. ومن خلال المشاركة المباشرة, تلاحظ الباحث تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار وتلمس قيم نظرية الاجتماعية الثقافية التي يتم تطبيقها في ممارسة التعليم.

(٢) حالة البيئة المؤسسية: تركز البيئة المؤسسية بشكل كبير على إلزامية التحدث باللغة العربية. ولضمان استمرارية هذا البرنامج, تستفيد المؤسسة من العلاقات بين الطلاب من خلال جعلهم مراقبين بشكل خفي.

(٣) التفاعل بين أعضاء المؤسسة: أظهرت نتائج الملاحظة أن العلاقة بين أعضاء المؤسسة جيدة جدًا. حتى بين الإدارة والطلاب, تسير عملية التواصل بانسجام داخل الفصل وخارجه. إلزامية التحدث باللغة العربية لم تكن عائقًا أمام التواصل

⁵¹ Dr Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013, 145.

الجيد. إن وعي الطلاب بأهمية برنامج إلزامية التحدث باللغة العربية يجعل من هذه القاعدة أمرًا غير مثقل لهم.

٤) حالة المعلمين والطلاب وهيكل المؤسسة: يكون الهيكل المؤسسي في هذه المؤسسة بجودة عالية. المعلمون هم كوادرات تعليمية مؤهلة، وقادرون على حل المشكلات المختلفة للطلاب المتعلقة بعلم اللغة العربية. وهذا يحفز الطلاب على متابعة عملية التعليم، رغم أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات أو يكونون بطيئين في متابعة التعليم.

٥) المرافق والتجهيزات المتاحة: المرافق والتجهيزات التعليمية كافية لدعم سلاسة عملية التعليم. ومع ذلك، فإن سعة السكن الداخلي أحيانًا لا تكفي لاستيعاب عدد كبير من الطلاب. لذلك، تتعاون دورة أوشيان مع أماكن إقامة أخرى لاستيعاب الطلاب.

٣. الوثائق

الوثائق في البحث النوعي هي أسلوب جمع البيانات التي تنطوي على استخدام مصادر غير بشرية، مثل الوثائق، والصور، والبيانات الإحصائية. تهدف هذه الطريقة إلى الحصول على معلومات تدعم التحليل. يمكن أن تشمل الوثائق اليومية، ومحاضرات الاجتماعات، والتقارير الدورية، والرسائل الرسمية، في حين يمكن أن تصف الصور وضعًا معينًا وتوفر معلومات وصفية. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم المواد الإحصائية أيضًا لتقديم بيانات كمية ذات صلة بالبحث. وبالتالي، تساعد طريقة الوثائق الباحث في فهم السياق والظواهر التي يتم دراستها من خلال مصادر مختلفة متاحة^{٥٢}.

وبحسب مصدر آخر، فإن الوثائق هو أسلوب جمع المعلومات من خلال البحث عن أدلة دقيقة تتناسب مع مشكلة البحث المحددة. يمكن أن تشمل الوثائق

⁵² Dr Mamik, "Metodologi Kualitatif," Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2015, 108.

في البحث النوعي سياسات, وسير ذاتية, ومذكرات, وصحف, ومجلات, أو أوراق بحثية. بالإضافة إلى الأسلوب الثلاثة المذكورة, يمكن أيضًا تعزيز الوثائق بتسجيلات, وصور, ورسوم توضيحية^{٥٣}.

بناءً على التعريف ما تقدّم, يمكن فهم أن طريقة الوثائق هي أسلوب لجمع البيانات تستخدم مصادر غير بشرية لدعم التحليل في البحث النوعي. وتشمل هذا الأسلوب البحث عن أدلة دقيقة مثل وثائق السياسات, اليوميات, والوسائط مثل الصحف والمجلات. كما تتضمن هذه الطريقة استخدام التسجيلات, الصور, والرسوم, مما يساعد الباحث على فهم سياق الظاهرة المدروسة بشكل أعمق.

وفي هذه العملية, يتم جمع البيانات من خلال مراجعة الوثائق التي تم الحصول عليها من الأستاذ ناصر الحق كإداري المؤسسة, وهي على النحو التالي:

(١) كتب دليل التعليم: يتم تزويد الطلاب بأربعة كتب دليل كجزء من عملية التعليم. تغطي هذه الكتب محتويات عن المفردات, الجمل, التعبيرات, بالإضافة إلى علوم النحو والصرف.

(٢) جدول التعليم: تم إعداد جدول التعليم بشكل مكثف, ولكنه يتيح الوقت للطلاب للراحة وتقييم عملية التعليم.

(٣) تقارير درجات امتحانات الطلاب: يتم إعداد تقارير الدرجات لتقييم مدى التقدم الذي حققه الطلاب خلال مشاركتهم في عملية التعليم.

(٤) قائمة القواعد السارية على الطلاب: توضح القواعد المطبقة مدى انضباط الطلاب والقيم التربوية التي تسعى دورة أوشيان إلى تطبيقها.

د- صحة البيانات

أسلوب صحة البيانات هي الطرق المستخدمة للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها دقيقة وموثوقة بالفعل. تعتبر صحة البيانات مهمة جدًا لأن الهدف هو التأكد من

⁵³ Marinu Waruwu, "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, No. 1 (2023): 2901.

أن نتائج البحث تعكس الواقع الحقيقي حول الظواهر التي يتم دراستها. الأسلوب التي سأستخدمها في هذا البحث هي أسلوب التثليث (Triangulasi). تم اختيار هذا الأسلوب لضمان أن البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة وموثوقة حقًا من خلال التحقق من المعلومات عبر مصادر وأساليب جمع بيانات متنوعة.

يعرف نورمان ك. دينزين (Norman K. Denzin) التثليث بأنها دمج أو مزيج من أساليب مختلفة تُستخدم لتحليل ظواهر مترابطة من وجهات نظر ومنظورات مختلفة. من خلال هذا النهج، يمكن للباحث الحصول على فهم أعمق وشامل، فضلاً عن تقليل التحيز الذي قد يظهر إذا تم الاعتماد على طريقة واحدة أو مصدر واحد للبيانات^{٥٤}. وبالتالي، يمكن فهم أن التثليث هو نهج يجمع بين طرق مختلفة لتحليل الظواهر من وجهات نظر مختلفة. ومن ثم، يمكن للباحث الحصول على فهم أعمق وتقليل التحيز، مما يعزز من صحة وموثوقية نتائج البحث.

توجد أنواع مختلفة من التثليث، وهي تثليث المصادر، تثليث طرق جمع البيانات، و تثليث زمني. ومع ذلك، في هذا البحث، يستخدم الباحث تثليث الأسلوب. تثليث الأسلوب هي طريقة لاختبار صحة البيانات في البحث من خلال فحص البيانات نفسها باستخدام أسلوب مختلف، مثل المقابلات، الملاحظة، الوثائق، أو الاستبيانات. إذا كانت هذا الأسلوب تنتج بيانات مختلفة، سيقوم الباحث بإجراء مناقشة إضافية مع المصادر أو الأطراف المعنية لتحديد البيانات الأكثر دقة، أو حتى اعتبار جميع هذه البيانات صحيحة إذا حدثت الاختلافات بسبب وجهات نظر مختلفة^{٥٥}.

استنادًا إلى النظرية المذكورة ما تقدّم، تم استخدام أسلوب التثليث في هذا البحث التي أُجريت في دورة أوشيان باري لضمان صحة البيانات المجمعة. تتضمن هذه العملية فحص البيانات من خلال عدة أساليب، مثل المقابلات والملاحظات والوثائق. على سبيل المثال، يتم التحقق من البيانات الأولية التي يتم جمعها من المقابلات بمقارنتها مع

⁵⁴ Dr Mamik, "Metodologi Kualitatif," Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2015, 110.

⁵⁵ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 274.

نتائج الملاحظات أو الوثائق. إذا أظهرت النتائج المستخلصة من أسلوب التحقق المختلفة تطابقاً، تُعتبر البيانات قد استوفت معايير المصدقية. ومع ذلك، إذا وُجدت اختلافات، يقوم الباحث بإجراء مناقشات إضافية مع مصادر البيانات أو الجهات المعنية لتحديد دقة المعلومات أو الاعتراف بجميع البيانات على أنها صحيحة من وجهات نظر مختلفة. يُتوقع أن يُسهم هذا النهج في تقديم فهم أعمق وزيادة صحة نتائج البحث في دورة أوشيان باري.

هـ- تحليل البيانات

الخطوة التالية التي يتم اتخاذها بعد جمع البيانات هي إجراء تحليل البيانات. تحليل البيانات النوعية هو عملية بحث وتنظيم البيانات بشكل منهجي والتي تم الحصول عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق. تهدف هذه العملية إلى فهم المعاني التي تحتويها البيانات، وربط المعلومات بعضها ببعض، وفي النهاية إنتاج نتائج يمكن أن تقدم رؤى أعمق حول الظاهرة التي يتم دراستها و يهدف هذا التحليل إلى تقديم استنتاجات سهلة الفهم لكل من الباحث نفسه والآخرين^{٥٦}.

في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات بناءً على النموذج التفاعلي الذي طوره مايلز وهيوبيرمان وسالدانا (Miles, Huberman, & Saldana, 2014). وفقاً لمايلز وهيوبيرمان وسالدانا، يتم تنفيذ تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ومستمر حتى تصل البيانات إلى مرحلة التشبع. ويُعرف تشبع البيانات بعدم الحصول على أي بيانات أو معلومات جديدة. تشمل الأنشطة في تحليل البيانات النوعية جمع البيانات، تكثيف البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات والتحقق منها^{٥٧}.

١. تكثيف البيانات

تكثيف البيانات يشير إلى عملية اختيار، وتركيز، وتبسيط، واستخلاص، و/أو تحويل البيانات التي تظهر في كافة سجلات الملاحظات المكتوبة، ونسخ

⁵⁶ M Fathun Niam Dkk, "Metode Penelitian Kualitatif," 2024, 130.

⁵⁷ Abdussamad Dan Sik, Metode Penelitian Kualitatif, 176.

المقابلات, والوثائق, والمواد الإمبريقية الأخرى. يتم استخدام التكتيف لجعل البيانات أكثر موثوقية^{٥٨}. في مرحلة تكتيف البيانات, يركز الباحث على تصنيف المعلومات التي تتعلق بالهدف البحثي فقط, وتبسيط تعقيد البيانات التي غالبًا ما تكون مفرطة. لا يساعد ذلك فقط في تجنب الارتباك والتحريف في المعلومات, بل يساعد أيضًا في ترتيب البيانات بطريقة منظمة. عادةً ما تُنتج البحوث النوعية بيانات غنية وواسعة, ولذلك فإن هذه المرحلة مهمة جدًا لتجنب ضياع الباحث في استكشاف البيانات التي تم الحصول عليها

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو أنشطة تقديم مجموعة من المعلومات المجمعة التي تتيح إمكانية استنتاج واستخلاص القرارات. وتشمل أشكال تقديم البيانات النصوص السردية, والمصفوفات, والرسوم البيانية, والمخططات. والهدف من ذلك هو تسهيل القراءة واستخلاص النتائج^{٥٩}.

في مرحلة عرض البيانات, سيتم تنظيم البيانات التي تم تبسيطها أو تقليلها في تنسيق مرتب ومنظم. يتيح هذا العرض للباحث فهم الأنماط أو العلاقات بين العناصر بشكل أوضح, ويدعم سهولة التحليل في المرحلة التالية. يتم استخدام أشكال العرض مثل المصفوفات, والرسوم البيانية, أو الشبكات التي تساعد في تفصيل الجوانب المهمة من البيانات بطريقة أكثر بصرًا, مما يسهل الفهم والتفسير بشكل أكثر فعالية.

٣. استخلاص الاستنتاجات

استخلاص الاستنتاجات والتحقق من البيانات هو المرحلة الأخيرة في أسلوب تحليل البيانات النوعية, حيث يتم ذلك مع الأخذ في الاعتبار نتائج تقليل

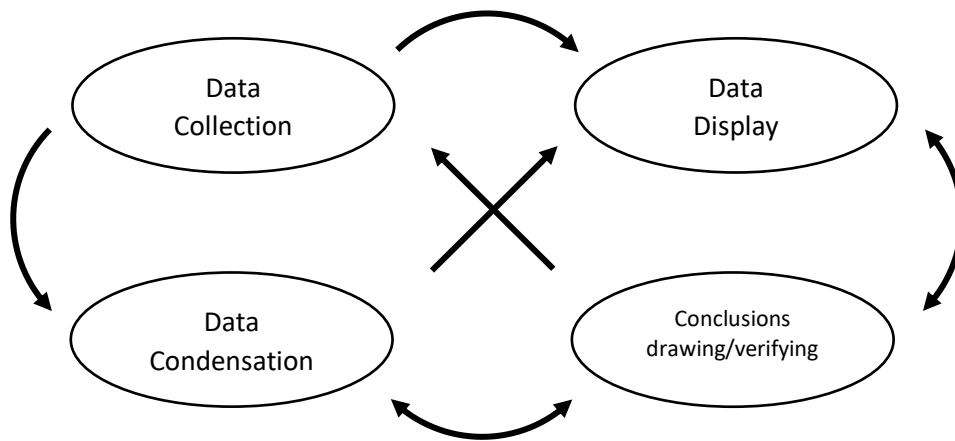
⁵⁸ Mulyana Mulyana Dan Kautsar Eka Wardhana, "Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Dengan Bermain Peran Pada Anak Usia Dini," *Bocah: Borneo Early Childhood Education And Humanity Journal* 1, No. 2 (2022): 119.

⁵⁹ Murdiyanto, "Penelitian Kualitatif (Teori Dan Aplikasi Disertai Contoh Proposal)," 83.

البيانات مع التركيز على الهدف من التحليل الذي يرغب الباحث في تحقيقه. تهدف هذه العملية إلى إيجاد معنى للبيانات التي تم جمعها من خلال تحديد العلاقات والتشابهات أو الاختلافات، بحيث يمكن أن تكون الاستنتاجات المستخلصة إجابة على المشكلات المطروحة. في هذه المرحلة، من المهم التأكد من أن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ليست دقيقة فحسب، بل يمكن أيضاً الاعتماد عليها، مما يوفر أساساً قوياً للتوصيات أو الإجراءات المستقبلية^{٦٠}.

في مرحلة استخلاص الاستنتاجات هذه، يقوم الباحث بإعادة تحليل جميع البيانات التي تم تصنيفها وتقديمها لإيجاد معنى عميق لنتائج البحث. تعتبر مرحلة التحقق مهمة لضمان أن كل استنتاج يتم التوصل إليه يتماشى حقاً مع البيانات ويدعمه دليل قوي. تساعد هذه العملية في الحفاظ على دقة ونزاهة النتائج، بحيث تكون نتائج البحث المكتسبة ليست فقط ذات صلة، ولكن يمكن الاعتماد عليها أيضاً كأساس للخطوات أو التوصيات التي يمكن اتخاذها بناءً على هذا البحث.

الصورة ٣,١ أنشطة المحادثة



(المصدر : Miles, Huberman, & Saldana, 2014)

⁶⁰ S Si Sulistyawati, "Metode Penelitian Kualitatif," T.T., 194.

استنادًا إلى الخطوات المذكورة, يبدأ هذا البحث بجمع البيانات من خلال المقابلات مع مصادر متنوعة تمتلك معرفة عميقة حول تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشيان باري. بالإضافة إلى ذلك, تم جمع نتائج الملاحظات والوثائق كبيانات داعمة, بما يتماشى مع محور المشكلة التي يرغب الباحث في الكشف عنها في هذا البحث.

ثم يتم تصفية البيانات المجمعة وفقًا للمشكلة التي يتم البحث فيها. بعد ذلك, يتم تقديم هذه البيانات في شكل سردي وتوصيفها بشكل دقيق لوصف تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في تطوير مهارة الكلام. تم تنظيم هذا العرض بناءً على محور البحث, موضحةً بشكل ملموس كيف تدعم أسلوب تمثيل الأدوار تطوير مهارة التواصل لدى المتعلمين, وكيف يتم تطبيق مبادئ نظرية الاجتماعية الثقافية في عملية التعليم في دورة أوشيان باري.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار على أساس النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام.

يستخدم تعليم مهارة الكلام في معهد دورة أوشن باري أسلوب التعليم بتمثيل الأدوار الذي يعتمد على النظرية الاجتماعية الثقافية. وقد اختير أسلوب تمثيل الأدوار لأنه يعتبر فعالة في تحسين قدرة المتعلمين على التحدث باللغة العربية، باعتبار أن هذا التعليم يؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والثقافي في تعليم اللغة. في هذا السياق، تصبح النظرية الاجتماعية الثقافية التي طورها (ليف فيجوتسكي) الأساس الرئيسي الذي يفسر أن التطور اللغوي يمكن أن يحدث من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في بيئة تعليمية داعمة.

يتمثل الهدف الرئيسي من تعليم مهارة الكلام في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين، والتي تتضمن الفهم والنطق والقدرة على التواصل الشفهي باستخدام اللغة العربية في المواقف الاجتماعية المختلفة. تم تنفيذ هذا التعليم في فصل "أيدينا 2" لمدة شهر كامل، والذي تألف من ثلاث جلسات يوميًا، وهي جلسة صباحية وبعد الظهر والمسائية. تم تصميم كل جلسة لتوفير أكبر قدر من الفرص للمتعليمين لممارسة التحدث باللغة العربية بشكل مكثف. بلغ عدد المتعلمين في كل حصة 30 متعلما، مما أتاح تفاعلاً ديناميكياً وتعاونياً بين المتعلمين.

قسم الباحث في هذا البحث تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار إلى ثلاثة مراحل متدرجة. يهدف كل مرحلة إلى تعريف الطلاب بأشكال مختلفة من تفاعلات التحدث

المتزايدة التعقيد، بدءًا من أبسطها إلى أكثرها تعقيدًا، حتى يتمكنوا من إتقان مهارة الكلام بشكل كامل وفعال. المستويات الثلاثة هي:

١. مرحلة التفاعل

تُسمى هذه المرحلة "مرحلة التفاعل" لأنها تشير إلى عملية تواصل ثنائية الاتجاه حيث يشارك الطلاب بأنشطة في المحادثة أو المناقشة. في هذه المرحلة، يتدرب الطلاب في هذه المرحلة على التحدث مباشرة مع المحاورين وتبادل المعلومات وممارسة استخدام اللغة في مواقف أكثر عفوية وطبيعية. هذه المرحلة هي المرحلة الأولى في التعليم. في هذه المرحلة، سيشارك الطلاب في أنشطة تفاعلية، حيث سيبدأون في التدرب على التحدث في مواقف المحادثة الأساسية.

ينصب التركيز الرئيسي في هذه المرحلة على تشجيع الطلاب على التحدث والتفاعل مع بعضهم البعض بأنشطة في مواقف بسيطة ولكنها ذات مغزى. تهدف هذه التفاعلات الأساسية إلى مساعدة الطلاب على بناء الثقة في استخدام اللغة العربية وتحسين مهارة الكلام الأساسية وتعريفهم بالنطق والمفردات ذات الصلة. يسمح هذه الأنشطة للطلاب بالمشاركة المباشرة في التواصل، وتعريفهم بالمواقف العملية التي غالبًا ما يواجهونها في الحياة اليومية. يستخدم التعليم في هذه المرحلة أسلوب تمثيل الأدوار في شكل مُحاضرة.

المحادثة هي أنشطة تخاطبي باللغة العربية يتم إجراؤه باللغة العربية بشكل ثنائي بهدف تدريب الطلاب على مهارة الكلام في سياق الحياة اليومية. يُنفذ هذه الأنشطة بانتظام خمس مرات في الأسبوع، مع مواضيع متنوعة ومفردات ذات صلة. تتم عملية التعليم بشكل تدريجي ومريح، بدءًا من عرض الموضوع من قبل المعلم إلى جلسات الحوار النشط بين الطلاب. تهدف هذه الطريقة إلى بناء الثقة وتحسين

اكتساب المفردات وتعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية في جو طبيعي وتعاوني. تسلسل خطوات عملية التعليم هي:

(١) مقدمة الموضوع: في المرحلة الأولى, يقدم المعلم الموضوعات التي سيتم استخدامها في جلسات التعليم. وترتبط الموضوعات ارتباطاً وثيقاً باحتياجات التواصل اليومية في المهجع والفصل الدراسي, مثل التعريف بالنفس, والبيع والشراء في السوق, وتحية المعلم, وطلب الإذن في المواقف المختلفة.

(٢) توفير المفردات: في اليوم السابق للنشاط, يتم إعطاء الطلاب قائمة بالمفردات ذات الصلة بالموضوع المراد التدرب عليه. ثم يشرح المعلم معنى كل مفردة, ويتدرب على نطقها, ويعطي أمثلة على استخدامها في جمل بسيطة لتقوية الفهم.

(٣) نموذج حوار: بعد تقديم المفردات, يقدم المعلم نموذج حوار مباشر يشمل أحد الطلاب. يهدف هذا الحوار إلى أن يُظهر للطلاب كيفية استخدام المفردات في سياق محادثة حقيقية.

(٤) مشاركة الأزواج: بعد ذلك, يتم تقسيم الطلاب إلى أزواج للتدرب على الحوار المثالي. وعادةً ما يتم إقران الطلاب مع أصدقاء أكثر كفاءة في التحدث, حتى تكون عملية التعليم فعالة. يتم إعطاؤهم موقعاً بسيطاً ويطلب منهم استخدام اللغة العربية كاملة أثناء تفاعلهم.

(٥) تناوب الأزواج: كل بضع دقائق, يتم تناوب أزواج الطلاب بحيث يمكنهم التدرب على التحدث مع أصدقاء مختلفين. يهدف هذا التناوب إلى التدرب على المرونة في استخدام اللغة العربية وتحسين القدرة على التكيف مع أساليب التحدث المختلفة.

(٦) الأنشطة التفاعلية القائمة على المواقف: ثم يقوم المعلم بعد ذلك بخلق لعب هات عفوية تتطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي, مثل شراء

الطعام من كشك (مقهى)، أو طلب جدول زمني للأنشطة. يتم جعل هذه الأنشطة مثيرة للاهتمام بمساعدة دعائم بسيطة في جو من تمثيل الأدوار.

(٧) التعزيز والتصحيح: أثناء النشاط، يرافق المعلم الطلاب بأنشطة ويصحح الأخطاء التي تظهر. وعادةً ما تُكتب هذه الأخطاء على السبورة حتى يتسنى تعليمها معًا دون إعاقة الحوار.

(٨) تأمل موجز: في الختام، يُدعى الطلاب إلى القيام بتأمل موجز حول شعورهم أثناء التمرين، والجزء الذي وجدوه أكثر صعوبة أو متعة. يقدم المعلم حافزًا إضافيًا ويلخص درس اليوم لتعزيز نتائج التعليم.

استنادًا إلى الملاحظة التي تم إجراؤها، يتم تنفيذ أنشطة المحادثة باللغة العربية بهدف رئيسي هو تدريب الطلاب على مهارة التواصل في سياق الحياة اليومية بشكل طبيعي. ويبدأ تنفيذ هذه الأنشطة بخطوة مهمة من المعلم، ألا وهي مطابقة طالبين كشريكين في الحوار. ولا يتم اختيار هذه الأزواج بشكل عشوائي، بل يتم اختيارها بعناية من قبل المعلم بناءً على مستوى القدرة على التحدث وأنشطة الطلاب^{٦١}. وهذا ما تعززه نتائج مقابلة مع مدير الدورة:

عند اختيار شريك المحادثة نختار الشريك المناسب لأنه مؤثر جدًا في سلاسة وتطوير مهارة الطلاب. يتم عمدًا إقران الطلاب ذوي المهارة المحدودة في التحدث مع طلاب أكثر طلاقة حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب الذين لا يجيدون التحدث بطلاقة في المحادثة. وأخيرًا تحدث عملية تعليم تكاملية^{٦٢}.

كشفت نتائج المقابلات والملاحظات أن اختيار الشركاء في أنشطة المحادثة يتم بعناية فائقة من قبل المعلم، لأن الشريك المناسب يؤثر بشكل كبير على سلاسة

^{٦١} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسى الغربى

^{٦٢} مصدر: محمد طايب: مقابلة مع مدير دورة أوشيان عن غرض اختيار شريك المحادثة. ٢٤ يناير ٢٠٢٥

عملية الحوار وكذلك على تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. لا يساعد هذا النهج الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة على التحدث بأنشطة أكبر فحسب، بل يخلق أيضاً بيئة تعليمية داعمة وتعاونية. وبالتالي، يصبح التفاعل الذي يحدث في الحوار أكثر توازناً ويعزز التحسين التدريجي لمهارة الكلام.

يبدأ المدرس عملية التعليم بكتابة عنوان الموضوع على السبورة، ثم ينقل بعض النقاط المهمة التي تمثل جوهر المادة المراد مناقشتها. بعد عرض هذه النقاط، يوجه المعلم الطلاب لبدء جلسة المحاضرة بناء على النقطة الأولى ومدتها حوالي عشر دقائق، ثم يوجه الطلاب إلى بدء جلسة المحاضرة بناء على النقطة الأولى. بعد ذلك، يتم توجيه الطلاب لمواصلة الحوار بناءً على النقطة الثانية بنفس المدة. تستمر هذه العملية حتى تتم مناقشة جميع النقاط المحددة مسبقاً، بما في ذلك النقطة الثالثة والأخيرة. في الممارسة العملية، يتم توجيه الطلاب إلى التحدث بأنشطة من خلال استخدام المفردات التي تعلموها سابقاً، مع الحفاظ على تركيز المحادثة على الموضوع الذي تم تحديده. وذلك حتى يظل استخدام اللغة في سياقها وهادفاً.

تم تنفيذ هذه الأنشطة المحدثات خمس مرات في الأسبوع، خاصة في جلسة التعليم الصباحية. يتم اختيار الأزواج بالتناوب في كل اجتماع. يهدف تناوب الأزواج هذا إلى توفير التنوع في التفاعل بين الطلاب وتشجيع تحسين مهارة الكلام. في بعض الحالات، تم إقران الطلاب ذوي القدرة المحدودة على التحدث مع طلاب يتمتعون بقدرة أفضل. تم تنفيذ هذه الاستراتيجية لاستكمال عملية التعليم وخلق بيئة تعليمية تعاونية. أثناء النشاط، يشارك المعلم بأنشطة من خلال التنقل في الأرجاء لمراقبة مناقشات الطلاب والاستماع إليها. عندما يتم العثور على طالب لا يعرف كلمة من المفردات، يشجع المعلم الطالب على السؤال. يقوم المعلم بكتابة أي مفردات جديدة يتم طرحها على الفور على السبورة باللغة العربية، حتى يتمكن جميع

الطلاب من تعليمها وتطبيقها في الحوار. تستمر هذه العملية حتى انتهاء حصة
المحادثة بأكملها في ذلك اليوم. كما يتضح من الشكل ٤,١
الصورة ٤,١ أنشطة المحادثة



مثال في استخدام موضوع "القرية". بعد أن يحدد المعلم موضوع المحاضرة
يقوم المعلم بإعطاء بعض النقاط المتعلقة بالقرية مثل:
(أ) المكان المفضل في القرية
(ب) أفضل الأصدقاء في القرية
(ج) الطعام المفضل لديك في القرية
(د) مهنة غالبية السكان في القرية
(هـ) تقاليد أو عادات فريدة من نوعها في القرية^{٦٣}

استنادًا إلى الملاحظة، يمكن ملاحظة أن أنشطة المحادثة في تعليم اللغة العربية
تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في التحدث. من خلال توفير موضوعات ذات
صلة وتقسيم الطلاب إلى أزواج يتناوبون على التحدث بها يمكن أن يعطي انطباعًا
بوجود خبرة أوسع ومتنوعة ويوفر فرصًا للطلاب لممارسة التحدث مباشرة باستخدام
المفردات التي تعلموها. وبالمثل، فإن الدور النشط للمعلم في منتصف عملية التعليم

^{٦٣} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسيا الغربي

له تأثير كبير في تحسين نتائج تعليم الطلاب, ويمكن ملاحظة ذلك من الدور النشط للمعلم الذي يكتب المفردات الجديدة على السبورة لمساعدة الطلاب على التعليم في منتصف عملية المحاضرة. ويجعل هذه الأنشطة جو التعليم أكثر متعة ويدعم الطلاب ليكونوا أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية, بالإضافة إلى تعليمهم من بعضهم البعض. هذا ما جاء في المقابلة التي أجراها رفيقي زيت إخلاص:

"في رأيي, ساعدني أنشطة المحادثة هذا حقًا في التحدث باللغة العربية. في البداية, وجدت الأمر صعباً بعض الشيء, خاصة في بناء الجمل الصحيحة. ومع ذلك, مع تناوب الشركاء, يمكنني أن أتعليم الكثير من الأصدقاء الذين يتقنون اللغة العربية بطلاقة. المواضيع التي اختارها المعلم مثيرة للاهتمام, مثل "مسقط رأسي". يمكنني سرد قصص عن الأماكن المفضلة لدي في مسقط رأسي ومشاركة تجاربي مع أصدقائي. كما ساعدني المعلم أيضًا عندما واجهت صعوبة في العثور على المفردات الصحيحة, وقد ساعدني ذلك حقًا في فهم اللغة العربية بشكل أفضل^{٦٤}.

من خلال المقابلة, يمكن استنتاج أن أنشطة المحادثة هذه هي مرحلة أولية مناسبة جدًا لتدريب الطلاب على المحادثة الكلامية. فبالإضافة إلى توفير التركيز على المفردات التي تم تعليمها والمواضيع ذات الصلة, يوفر هذه الأنشطة أيضًا فرصة للطلاب لزيادة ثقتهم من خلال التحدث مباشرة مع شريك محدد مسبقًا. تتيح عملية التعليم التدريجي والمريح للطلاب أن يكونوا أكثر راحة في الممارسة, بحيث يمكنهم التعود على التحدث باللغة العربية ببطء ودون ضغط. من خلال هذا النهج, يمكن للطلاب تعليم التحدث في موقف أكثر طبيعية وهادفة, مما يدعم تطوير مهاراتهم اللغوية. هذا ما جاء في المقابلة التي أجراها أستاذ محمد طايب

^{٦٤} مصدر: رفيقي زيت إخلاص. مقابلة مع إحدى التلاميذ عن آثار تطبيق المحدث ٢١ يناير ٢٠٢٥

نقوم بتحديد الموضوع ونقاط المناقشة التي ستكون جوهر مذاكرة الطلاب، ويتم ذلك حتى يتمكن الطلاب من التركيز على صقل استخدام المفردات حول الموضوع المحدد. بحيث يمكن استخدام المفردات والمناقشة حول الموضوع المحدد مسبقاً بمزيد من التفصيل والاتساع. سنقوم لاحقاً باستبدال موضوع آخر في الاجتماع التالي^{٦٥}.

تؤكد المقابلة ماسبق أن اختيار المواد في أنشطة المحادثة لا يهدف إلى الحد من قاعة تفكير الطلاب في استخدام اللغة العربية، بل إلى توسيع نطاق استخدامهم للغة في سياقها. من خلال الموضوعات ذات الصلة ونقاط النقاش المنظمة، يتم توجيه الطلاب لاستكشاف اللغة بشكل أعمق وهادف. تعمل النقاط بمثابة دليل إرشادي ومحفز للتفكير يساعد الطلاب على تطوير الأفكار وإثراء المفردات وبناء مهارة الكلام بشكل منهجي في سياق الموضوع المحدد.

استناداً إلى بيانات الملاحظة والمقابلات التي أُجريت في دورة أوشن باريه، خلصت الباحثة إلى أن أنشطة المحادثة هي خطوة أولى لإستراتيجية للغاية في تشكيل مهارة الكلام لدى الطلاب (المحادثة الكلامية) بشكل تدريجي وفي سياقها. من خلال الأساليب الموضوعية واختيار المفردات ذات الصلة وأسلوب تمثيل الأدوار، لا يتم تشجيع الطلاب على التحدث بأنشطة فحسب، بل يتم تشجيعهم أيضاً على استخدام اللغة العربية في مواقف طبيعية وذات مغزى. وقد أثبتت هذه العملية التفاعلية المريحة والمنظمة في الوقت نفسه فعاليتها في زيادة الثقة وتوسيع نطاق المفردات وتعزيز فهم الطلاب لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

^{٦٥} مصدر: محمد طاييب: مقابلة مع مدير دورة أوشيان عن بتحديد الموضوع ونقاط المناقشة في المحادثة. ٢٤ يناير ٢٠٢٥

٢. مرحلة التفكير

تُسمى هذه المرحلة "مرحلة التفكير" لأنها تشير إلى عملية تحليل وبناء الحجج. في هذه المرحلة، لا يقوم الطلاب في هذه المرحلة بالتفاعل فحسب، بل يقومون أيضاً ببناء هياكل التفكير والتفكير في النشاط. يُطلب منهم معالجة المعلومات وتطوير مهارة الكلام بشكل أكثر تنظيماً ومنطقية.

في هذه المرحلة الثانية، يصبح التفكير هو جوهر عملية التعليم، حيث لا ينخرط الطلاب في التفاعل اللفظي فحسب، بل يبدأون أيضاً في تطوير المهارة التحليلية وبناء الحجج بشكل منطقي باللغة العربية. في هذه المرحلة، يُطلب منهم في هذه المرحلة صياغة آراء منظمة، والدفاع عن وجهات النظر بالاستدلال السليم، وربط الأفكار بشكل متماسك. يدرّب هذه الأنشطة الطلاب على التفكير النقدي والتأملي، من خلال النظر في وجهات النظر المختلفة في المناقشة. وبالتالي، لا يستخدم الطلاب اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل كوسيلة للتفكير والجدال ونقل الأفكار بطريقة أعمق وأكثر جدوى في سياق أكثر تعقيداً. تُعد هذه المرحلة جسراً مهماً في تطوير مهارة الكلام ليس فقط بطلاقة، بل أيضاً في التفكير. يستخدم التعليم في هذه المرحلة أسلوب تمثيل الأدوار في الجدال العربية.

الجدال باللغة العربية في أوشن هي أنشطة تعليمي يتضمن مشاركة الطلاب في مناقشات جدلية في مجموعات باستخدام اللغة العربية كاملة. في هذا النشاط، ينقسم الطلاب في هذه الأنشطة إلى فريقين يتواجهان لمناقشة موضوع معين يحدده المعلم. تقدم كل مجموعة رأياً مصحوباً بحجج منطقية ومنظمة، وترد على حجج الخصم بشكل نقدي. تشجّع هذه العملية الطلاب على التفكير التحليلي وتوسيع مداركهم اللغوية والتعود على التحدث بأنشطة وثقة في جو تنافسي وتعليمي في آن واحد. تسلسل خطوات عملية التعليم هي:

(١) اختيار موضوع الجدل: في المراحل الأولى, يختار المعلمون مواضيع الجدل ذات الصلة والقريبة من حياة الطلاب, مثل المقارنة بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم وجهاً لوجه, أو أهمية الحفظ على الفهم. هذه المواضيع مأخوذة من قضايا فعلية أو معضلات حقيقية غالباً ما تنشأ في البيئة المنزلية, بحيث يشعر الطلاب بمزيد من المشاركة والتحدي في المناقشة.

(٢) تقسيم الفريق: بمجرد تحديد الموضوع, يتم تقسيم الفصل بعد ذلك إلى مجموعتين, فريق المؤيدين وفريق المعارضين. يتم هذا التقسيم لضمان أن يكون لجميع الطلاب دور فعال في دعم أي من طرفي الجدل, مع ممارسة قدرتهم على فهم وجهات النظر المختلفة.

(٣) استخلاص المعلومات حول اللغة وبنية الحجة: قبل بدء الجدل, يقدم المعلم إحاطة حول الاستخدام المناسب للغة العربية في عرض الحجج. يتم تدريس بعض العبارات المهمة مثل: أعتقد أن... , من وجهة نظري... , وعلى العكس... حتى يتمكن الطلاب من بناء أقوالهم بطريقة أكثر تنظيماً ورسمية.

(٤) مهمة البحث المستقل: ثم يتم تكليف الطلاب بمهمة إجراء بحث مستقل. يُطلب منهم إيجاد حجج أو أسباب منطقية أو تجارب شخصية يمكن استخدامها لتعزيز موقف فريقهم في الجدل. يشجع هذه الأنشطة الطلاب على التفكير النقدي وإثراء الحجج التي سيقدمونها.

(٥) تطوير الأدوار والاستراتيجية: بعد ذلك, يقوم كل فريق بتطوير نصّ ويضع استراتيجية للإلقاء. ويحددون تقسيم المهام بين الأعضاء, مثل من سيكون مسؤولاً عن تقديم المقاطع الافتتاحية والرد والختامية, بحيث يصبح تدفق الجدل أكثر تنظيماً وتوجيهاً.

(٦) الجدل المفتوحة: تتم الجدل بشكل علني في الفصل الدراسي في إطار رسمي. يُمنح كل طالب دوراً للتحديث, ويُتوقع منه أن يكون قادراً على استخدام تعابير

وبنية لغة الجدل التي تم تدريسها. تدرب هذه العملية الطلاب على الشجاعة والدقة اللغوية ومهارة التفكير العفوي.

(٧) التعزيز والتصحيح: أثناء الجدل، يقوم المعلم بمساعدة الطلاب بنشاط. أي أخطاء لغوية تظهر عند حديث الطلاب يتم تصحيحها على الفور من خلال كتابتها على السبورة، حتى يتمكن جميع الطلاب من رؤيتها والتعليم منها دون مقاطعة الجدل.

(٨) التأمل والتقييم: بعد انتهاء الجدل، تُعقد جلسة تأمل وتقييم لدعوة الطلاب لمناقشة تجاربهم خلال الجدل. يقوم المعلم والطلاب بتحديد نقاط القوة والتحديات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين من أجل زيادة تطوير مهارة الطلاب في التحدث والحجج.

استنادًا إلى الملاحظات، تبدأ أنشطة الجدل باللغة العربية بتشكيل المعلم لمجموعتين كبيرتين. لا تتم عملية تشكيل هذه المجموعات بشكل عشوائي، بل من خلال اعتبارات معينة تهدف إلى خلق توازن بين قدرات الطلاب على التحدث في كل فريق. يحاول المعلم التأكد من أن كل مجموعة تتكون من مزيج من الطلاب ذوي المستويات المتنوعة من القدرات، سواء من حيث طلاقة التحدث، أو إتقان المفردات، أو الشجاعة في التعبير عن الآراء. والغرض الرئيسي من هذه الاستراتيجية هو تشجيع التعاون ونقل المعرفة بين الطلاب، بالإضافة إلى خلق ديناميكية نقاش نشطة ومتكاملة داخل كل مجموعة^{٦٦}. وهذا ما يعززه تعبير الأستاذ محمد ناصر الحق في المقابلة،

"لا نريد أن تكون أي مجموعة قوية جدًا أو ضعيفة جدًا. لذا، عند تشكيل مجموعات الجدل، نخلط الطلاب الذين يتقنون الجدل مع أولئك الذين لا يزالون بحاجة إلى التدريب. الهدف هو أن يحدث التعليم المتبادل. يمكن

^{٦٦} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسيا الغربي

للطلاب الأكثر إتقاناً أن يكونوا المحرضين على الجدل، بينما يمكن للطلاب الآخرين المشاركة بنشاط. هذا مهم حتى تصبح أنشطة الجدل قاعة للتعليم معاً، وليس مكاناً لاستعراض مهارة هم^{٦٧}.

بعد الانتهاء من تقسيم المجموعات، يحدد المعلم موضوع الجدل الذي سيتم استخدامه في النشاط. يأخذ اختيار الموضوع بعين الاعتبار القضايا أو الموضوعات الفعلية التي تعتبر شائعة وذات صلة بالحياة الاجتماعية. والغرض من اختيار هذا الموضوع السياقي هو تقريب الطلاب من الواقع الاجتماعي الذي يتطور حالياً، بالإضافة إلى تعزيز وعيهم بالمشكلات في البيئة المحيطة. وبهذه الطريقة، لا تعد أنشطة الجدل وسيلة لممارسة مهارة الكلام باللغة العربية فحسب، بل وسيلة لبناء الشخصية والحساسية الاجتماعية للطلاب.

وعادة ما يتم إعطاء مواضيع الجدل قبل يوم واحد من إجراء النشاط، حتى يتسنى للطلاب الوقت الكافي لإيجاد المراجع وفهم القضايا المطروحة وإعداد الحجج بشكل صحيح. وفي مقابلة مع الأستاذ محمد زين قال:

نختار الموضوعات القريبة من حياة الطلاب. على سبيل المثال، البيئة أو التعليم أو وسائل التواصل الاجتماعي. هذا أمر مهم حتى لا تقتصر مناظراتهم على اللغة فقط، بل على الوعي الاجتماعي أيضاً. من خلال الجدل، يتعلمون التعبير عن آرائهم مع فهم وجهات نظر الآخرين. لذا فإن الأمر لا يقتصر على تعليم اللغة العربية فحسب، بل يتعلمون أيضاً أن يكونوا جزءاً من المجتمع^{٦٨}.

^{٦٧} مصدر: محمد ناصر الحق : مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن طريقة اختيار الفرقة . ٢٥ يناير ٢٠٢٥

^{٦٨} مصدر: محمد رين: مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن استعداد الطلاب بالجدال. ٢٣ يناير ٢٠٢٥

أظهرت مقابلة مع الأستاذ محمد ناصر الحق أن اختيار مواضيع الجدل القريبة من حياة الطلاب يهدف إلى تنمية الوعي الاجتماعي ومهارة التفكير النقدي. من خلال هذا النشاط، لا يتعليم الطلاب التحدث باللغة العربية فحسب، بل يتعلمون أيضاً أن يصبحوا أفراداً يهتمون بقضايا المجتمع وقادرين على تقدير وجهات نظر الآخرين.

وبالإضافة إلى أهمية اختيار موضوع الجدل، يُطلب من كل طالب في المجموعة أيضاً أن يؤدي بنشاط، سواء في طرح الأسئلة على المجموعة المعارضة أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم. لا يهدف هذا الشرط إلى جعل الطلاب يفهمون المادة بعمق فحسب، بل يشجعهم أيضاً على أن يكونوا قادرين على صياغة الحجج باللغة العربية بطريقة منظمة ومنطقية. في هذا السياق، تصبح الجدل وسيلة للتفاعل الذي يشجع الطلاب على التعليم من زملائهم في المجموعة ومن المجموعة المنافسة، بالإضافة إلى تطوير مهارة التفكير النقدي والقدرات التعاونية. وهذا ما يتوافق مع نتائج المقابلة مع الطالب ابن حنان الذي قال

"عند المناقشة، لا يمكننا أن نكتفي بالصمت أو فهم المادة فقط. علينا أن نتحدث ونسأل ونجيب. لذا، نتعليم مع الأصدقاء أيضاً، لأن أفكارهم قد تساعدنا أحياناً على فهم المزيد. أشعر أن هذا النوع من التدريب يجعلني أكثر ثقة وفهماً لكيفية التفكير بطريقة منظمة"^{٦٩}

استمرت أنشطة الجدل لمدة ساعة وعشرين دقيقة تقريباً. وطوال عملية النشاط، لعب المعلم دوراً نشطاً في تقديم التوجيه وتصحيح الأخطاء في استخدام اللغة العربية، لكنه لم يتدخل في محتوى آراء الطلاب أو حججهم، طالما كانت

^{٦٩} مصدر: ابن حنان، مقابلة مع إحدى التلاميذ عن وجوب التفاعل بالنشاط ٢١ يناير ٢٠٢٥

الحجج لا تزال مناسبة وذات صلة بموضوع الجدل. يمكن رؤية أنشطة المناقشة قبل

الجدال في الشكل ٤,١.

الشكل ٤,٢ مناقشة جماعية حول الجدل باللغة العربية



وبناءً على الملاحظات, فإن هذه الأنشطة تسهم بشكل إيجابي في تطوير مهارة الكلام وإتقان المفردات وشجاعة الطلاب في التعبير عن آرائهم بطريقة منظمة باللغة العربية. هذا ما جاء في المقابلة التي أجراها : رفقي زيت إخلاص:

"أكثر ما يعجبني في هذه الجدل هو أننا تدرينا على التفكير بسرعة والإجابة باستخدام اللغة العربية الجيدة. كما تعلمنا أيضاً احترام آراء أصدقائنا حتى وإن كانت مواقفنا مختلفة. تعلمنا أهمية تركيب الجمل والربط بين الأفكار. إنه يجعل التعليم أكثر نشاطاً ومتعة".^{٧٠}

يظهر الاستنتاج المستخلص من المقابلة مع ابن حنان أن أنشطة الجدل الجماعية باللغة العربية يمكن أن تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل فعال. فمن خلال هذا النشاط, لا يتدرب الطلاب على الاستجابة السريعة فحسب, بل يتعلمون أيضاً أهمية تركيب الجمل وتدقيق التفكير المنطقي. بالإضافة إلى ذلك, يتعلم الطلاب أيضاً احترام الآراء المختلفة, وهو جزء مهم من التعليم التواصلي

^{٧٠} مصدر : رفقي زيت إخلاص. مقابلة مع إحدى التلاميذ عن آثار تطبيق الجدل ٢١ يناير ٢٠٢٥

والتفاعلي. ويعكس ذلك أن المناظرات قادرة على خلق جو تعليمي ديناميكي وتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والثقة عند استخدام اللغة العربية. ويعزز ذلك ما ذكره الأستاذ محمد ناصر الحق:

"إِذَا، فِي هَذِهِ أَنْشِطَةِ الْجِدَالِ، يَتَدَرَّبُ الطُّلَابُ حَقًّا عَلَى اخْتِيَارِ الْمَفْرَدَاتِ الْمُنَاسِبَةِ وَتَرْتِيبِهَا فِي جُمْلَةٍ وَاضِحَةٍ. تَجْبِرُهُمْ عَمَلِيَّةُ الْجِدَالِ هَذِهِ عَلَى التَّفَكِيرِ السَّرِيعِ وَالتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ بِشَكْلِ مَنْطِقِيٍّ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، يَصْبَحُونَ أَيْضًا أَكْثَرَ ثِقَةً فِي التَّحَدُّثِ، لِأَنَّهُمْ يَتَدَرَّبُونَ عَلَى التَّحَدُّثِ أَمَامَ الْأَصْدِقَاءِ، كَمَا يَتَعَلَّمُونَ احْتِرَامَ آرَاءِ الْآخَرِينَ حَتَّى لَوْ كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَجْهَاتُ نَظَرٍ مُخْتَلَفَةٍ. وَهَذَا يَجْعَلُ الْجِدَالَ وَسِيلَةً فَعَالَةً جَدًّا لِتَحْسِينِ مَهَارَةِ الْكَلَامِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ وَقَابِلَةٍ لِلتَّطْبِيقِ"^{٧١}.

في نهاية النشاط، يقدم المعلم التقييم والتغذية الراجعة المتعلقة بنتائج التعليم التي تم تنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يقدم المعلم أيضًا توضيحات إضافية حول استخدام بعض المفردات المهمة التي ظهرت خلال عملية التعليم في ذلك اليوم.

واستنادًا إلى بيانات الملاحظة والمقابلة التي تم الحصول عليها، خلصت الباحثة إلى أن أنشطة الجدل في تعليم اللغة العربية في مرحلة التفكير/التفكير هي مراحل متقدمة مع المرحلة الأولى وهي مرحلة التفاعل مع أنشطة المحادثة. والتي تهدف في هذه المرحلة إلى تنمية مهارة التفكير النقدي والمنطقي والتواصلي لدى الطلاب. من خلال عملية إعداد الحجج واختيار المفردات المناسبة والمشاركة الفعالة في المناقشات الجماعية، لا يتم تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية فحسب، بل يتم دعوتهم أيضًا إلى بناء الآراء والدفاع عنها بطريقة منظمة. يخلق هذه الأنشطة

^{٧١} مصدر: محمد ناصر الحق : مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن آثار تطبيق الجدل . ٢٥ يناير ٢٠٢٥

جوّاً تعليميّاً ديناميكيّاً، ويعزز الثقة بالنفس، ويحسن القدرة على تحليل وتقدير تنوع الآراء بين الطلاب.

٣. مرحلة التمثيل

يُطلق على هذه المرحلة باسم "مرحلة التمثيل" لأنها تشير إلى الإدراك الإبداعي والتعبيري للأفكار أو المشاعر أو المواقف في شكل مسرحية أو تمثيل. في هذه المرحلة، لا يتحدث الطلاب في هذه المرحلة فحسب، بل يقومون أيضاً بتحريك الشخصية وإضفاء الحياة عليها، وغالباً ما يكون ذلك في سياق قصة أو لعب أكثر تعقيداً.

هذه المرحلة الثالثة هي شكل أو تمثيل إبداعي للمراحل السابقة، حيث يُطلب من الطلاب تجسيد الأدوار في شكل مسرحية أو تمثيل. في هذه المرحلة، يعبر الطلاب في هذه المرحلة عن أنفسهم بحرية أكبر ويطبّقون اللغة التي تعلموها في سياق اجتماعي أوسع، سواء أكانت قصة أو موقفًا اجتماعيًا أو لعب معينًا. تساعد هذه التمثيلات الطلاب على صقل قدرتهم على التحدث بتعبير هادف وفهم السياق الثقافي والاجتماعي لاستخدام اللغة. هذه هي ذروة تطوير مهاراتهم في التحدث، حيث يمكنهم دمج الفهم والتعبير بطريقة أكثر فنية وخيالية. يستخدم التعليم في هذه المرحلة أسلوب تمثيل الأدوار في المسرحية العربية.

المسرحية العربية في أوشن هي أنشطة تعليمية يجمع بين عناصر فن تمثيل الأدوار والاستخدام النشط والإبداعي للغة العربية. في هذا النشاط، يُعطى الطلاب أدوارًا معينة ويُطلب منهم تمثيل اللعب هات التي تم إعدادها باستخدام اللغة العربية، إما بشكل فردي أو في مجموعات. يهدف هذه الأنشطة إلى تحسين مهارة الطلاب في التحدث واكتساب المفردات اللغوية والتعبير اللفظي وغير اللفظي في سياق أكثر

حيوية وقابلية للتطبيق. هذه المسرحية ليست وسيلة لممارسة اللغة فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتعزيز الثقة بالنفس والعمل الجماعي وفهم الثقافة العربية من خلال الممارسة العملية. تسلسل خطوات عملية التعليم هي

- (١) تشكيل المجموعات: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات بناءً على صفهم
 - (٢) تخطيط المواد وتقاسم الأدوار: يتم إعطاء المواد وكذلك اختيار عناوين المسرحية بشكل كامل للطلاب. وكذلك يُترك تقسيم أدوار اللاعبين لكل مجموعة
 - (٣) الممارسة والمحاكاة: يُمنح الطلاب وقتاً للتدريب لفهم الأدوار والمفردات والتعبيرات المستخدمة. وفي هذه العملية، يتناقشون ويساعدون بعضهم البعض.
 - (٤) الأداء الصفّي: تؤدي كل مجموعة مسرحية أمام الفصل. يصبح المعلم والأصدقاء هم الجمهور ويقدمون الملاحظات.
 - (٥) التقييم والتغذية الراجعة: يقوم المعلم بتقييم استخدام الطلاب للمفردات والطلاقة وتعبيرات الوجه والقدرة على نقل الرسالة.
- ومن خلال الملاحظة، وجد الباحث أن أنشطة المسرحية العربية هي أنشطة تنوحي باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار، ويقام في نهاية كل شهر. وتشارك في هذه الأنشطة جميع الصفوف، حيث يشكل كل صف مجموعة مسرحية تتنافس مع مجموعات مسرحية من الصفوف الأخرى. على سبيل المثال، تنافست المجموعة المسرحية من صف العينة 1 مع مجموعات مسرحية من صف أيدنا 2 أيدنا 3^{٧٢}.
- وتوضح نتائج الملاحظات السابقة أن هذه الأنشطة لا تدرب الطلاب على مهارة الكلام باللغة العربية فحسب، بل تنمي مهارة التفاعل الاجتماعي والتعاون، ففي العمل الجماعي يتعليم الطلاب دعم بعضهم البعض وحل المشكلات معاً، مما يؤدي إلى التعليم التعاوني وتكوين فهم اللغة في سياق اجتماعي أوسع.

^{٧٢} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسية الغربي

عند تنفيذ المسرحية، يُمنح الطلاب حرية اختيار موضوع المسرحية التي سيؤدونها. وتهدف هذه الحرية إلى إتاحة المجال للطلاب للتعبير عن قدراتهم وإبداعاتهم سواء في جوانب اللعب أو الدور أو العرض المسرحية. كما يُمنح الطلاب حرية إعداد المعدات والتجهيزات اللازمة في الأداء المسرحية. وتعتبر جوانب التجهيزات والإبداع من المؤشرات المهمة في التقييم، بالإضافة إلى الحيوية والتماسك في تقديم المسرحية. يركز التقييم الرئيسي في هذه الأنشطة على استخدام التجويد السليم واختيار المفردات ذات الصلة (المفردات)، والطلاقة في اللغة العربية. قام المعلمون بتقييم جميع هذه الجوانب، وأدرجت النتائج كعلامات إضافية في التقييم النهائي للطلاب. ويمكن ملاحظة ذلك في الشكل ٤,٣.

الشكل ٤,٣ أنشطة الطلاب وابتكارهم في الأنشطة المسرحية



بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث ماسبق , فإن الحرية في اختيار الموضوعات وتأليف النصوص وإعداد المعدات تشجع الطلاب على الإبداع والاستقلالية, في حين أن المنافسة بين الصفوف تخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وملئيًا بالتحديات. ويعزز ذلك حماس الطلاب ونشاطهم. كما قال رفيقي زيت إخلاص في المقابلة:

"نحب القيام بالأنشطة المسرحية لأننا نستطيع التعبير عن أنفسنا بحرية ولا نجلس في الفصل نستمع إلى الدروس فقط. كما أن البروفات مفعمة بالحيوية

وأحياناً مضحكة، لكننا لا نزال نتعليم معاً. لذلك لا يبدو الأمر وكأننا نتعليم، فاللغة أكثر طلاقة لأننا غالباً ما نتدرب أثناء المسرحية. نحن نفهم كيفية التحدث وفقاً للموقف ويمكننا حفظ العديد من المفردات الإضافية أيضاً^{٧٣}.

تُظهر نتائج المقابلات أن أنشطة المسرحية العربية في أوشن لا توفر فوائد في تحسين مهارة الكلام فحسب، بل تخلق أيضاً جوّاً تعليمياً ممتعاً وغير ممل. ويوضح التعبير عن الحرية التي يشعر بها الطلاب، كما نقلها رفي، كيف يمكن للمسرحية أن تكون وسيلة لممارسة مهارة الكلام في سياق أكثر طبيعية وأقل ضغطاً. تساعد المشاركة النشطة في التمارين، التي تتخللها أحياناً أنشطة ترفيهية، الطلاب على الشعور براحة أكبر في استخدام اللغة العربية بعفوية ووفقاً للموقف. كما أنها تقوي فهمهم للمفردات الإضافية، مما يحسن بدوره من طلاقة التحدث في المواقف الحقيقية. كما ذكر الأستاذ محمد طايب في المقابلة:

"خلال المسرحية، يكون تطور الأطفال واضحاً للغاية. فهم يصبحون أكثر شجاعة في التحدث، وأكثر تعبيراً، ويمكنهم استخدام اللغة العربية وفقاً للموقف. كما يصبح إبداعهم أكثر وضوحاً، خاصة عندما يعدون المعدات واللعب بأنفسهم^{٧٤}."

وبالإضافة إلى زيادة حيوية وحماس الطلاب، يعد هذه الأنشطة وسيلة للمعلمين لإجراء تقييمات تشمل التجويد والطلاقة والاستخدام السليم للمفردات، مما يجعل هذه الأنشطة ليس مجرد وسيلة ترفيهية فحسب، بل وسيلة للتقييم الشامل لمهارة الطلاب في التحدث

^{٧٣} مصدر: رفي زيت إخلاص. مقابلة مع إحدى التلاميذ عن الحرية في اختيار الموضوعات ٢١ يناير ٢٠٢٥

^{٧٤} مصدر: محمد طايب: مقابلة مع مدير دورة أوشيان عن مشاركة الفعالة من اطلاب. ٢٤ يناير ٢٠٢٥

لا تظهر قيم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار القائم على قيمة نظرية الاجتماعية والثقافية في تعلم مهارة الكلام في ”دوروه أوشن“ في تعلم مهارة الكلام في ”دوروه أوشن“ من خلال النتائج النهائية للتعلم فحسب, بل تظهر بوضوح في عملية الأنشطة التي تتم من خلال ثلاث مراحل رئيسية: المحادثة والمجادلة والمسرحية. صُممت هذه المراحل الثلاث لتوفير خبرات تعليمية نشطة وذات مغزى وتتوافق مع سياق الحياة الاجتماعية للمشاركين. يمكن الاطلاع على تخطيط الأدوار وقيمة نظرية الاجتماعية والثقافية لكل نشاط في الجدول التالي:

الجدول ٤,١: قيمة نظرية الاجتماعية والثقافية لكل ثلاث مراحل

النشاط	قيمة تمثيل الأدوار	قيمة نظرية الاجتماعية والثقافية
المحادثة	- يتدرب الطلاب على المحادثات كما في العالم الحقيقي. - تقمص شخصيات معينة مثل المتسوقين, والأطباء, والمعلمين - التدرب على التحدث العفوي دون نص - زيادة الثقة عند التحدث.	- التدرب على طرق التحدث المهذبة والمناسبة ثقافيًا. - تعلم احترام الشخص الآخر, كما هو الحال في الثقافة العربية. - يعزز التعاون والاحترام المتبادل. - يعرّفك على الأدوار الاجتماعية, مثل العلاقة بين المعلم والطالب أو بين الوالدين والطفل
المجادلة	- يتولى الطلاب دور الدفاع عن رأي ما أو معارضته . - تعلم تقديم الحجج بوضوح . - تطوير مهارات التفكير	- تعلم تقبل الآراء المختلفة. - تعزيز الاحترام المتبادل في المناقشات. - التعرف على أساليب المناقشة الجيدة والأخلاقية.

النشاط	قيمة تمثيل الأدوار	قيمة نظرية الاجتماعية الثقافية
	- النقدي والمنطقي . - التدرب على التحدث أمام الجمهور بثقة.	تعليم أهمية التسامح والإنصاف في التحدث.
المسرحية	- يقوم الطلاب بتمثيل شخصية في قصة أو قصة حقيقية. - استخدام تعابير الوجه والإيماءات عند التحدث. - إظهار المشاعر والمواقف الواقعية. - تعلم العمل الجماعي في التحضير والأداء.	- تعزيز القيم الثقافية والعادات والتقاليد في المجتمع العربي. - التعريف بعادات ولغة وطريقة حياة القصة التي يتم تمثيلها. - يبنى التعاطف وفهم مشاعر الآخرين. - يعلم أهمية الأدوار الاجتماعية في الحياة اليومية.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار

يعد تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام في "دورة أوشن بار" إحدى الاستراتيجيات المصممة لتحسين قدرة المتعلمين على التحدث بفاعلية. يتطلب هذا الأسلوب مشاركة الطلاب المباشرة في المحاكاة الواقعية التي لا تتطلب مهنية الأساليب والمواد فحسب، بل تتحدد بعوامل مختلفة تؤثر على سلاستها ونجاحها. ولذلك، من المهم تحديد وفهم العوامل التي تدعم هذه العملية وتعيقها.

يمكن أن تكون العوامل الداعمة قوة رئيسية في تعظيم إمكانات أسلوب تمثيل الأدوار، في حين يجب التعرف على العوامل المثبطة منذ البداية حتى يمكن تقليلها أو

إيجاد الحلول المناسبة لها. من خلال فهم هذين الجانبين بدقة, يمكن للمؤسسات تصميم استراتيجيات أكثر استهدافاً واستدامة في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال مناهج تناسب احتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك, فإن فهم الظروف الحقيقية في الميدان سواء من خلال الملاحظات والمقابلات مع المعلمين ومديري المعهد يوفر أيضاً صورة ملموسة للتحديات والفرص التي تواجه تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في بيئة تعليم اللغة العربية.

١. العوامل الداعمة

تتضمن بعض العوامل الداعمة الرئيسية التي تم التوصل إليها بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية ما يلي:

أ) مهنية المعلم

إن مهنية المعلم هي حالة من القدرة والاستعداد العام من الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية النفسية للمعلم في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعليم. لا يرتبط هذا الاستعداد بإتقان المواد والأساليب فحسب, بل يرتبط أيضاً بالقدرة على فهم خصائص الطلاب, وتصميم استراتيجيات التعليم السياقي, وتهيئة جو صفّي يدعم التفاعل النشط والعاكس بين المتعلمين.

يعد استعداد المعلم عنصراً أساسياً في التعليم الناجح, حيث يشمل أكثر من مجرد إتقان المادة. بل يشمل أيضاً فهم احتياجات الطلاب, والإبداع في تصميم استراتيجيات التعليم, والقدرة على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تطوير مهارة الطلاب بشكل عام.

حصل المعلمون في ليمباغا أوشن بشكل عام على تدريب وخبرة في استخدام أسلوب تمثيل الأدوار. فهم لا يفهمون المفهوم من الناحية النظرية

فحسب، بل هم قادرون أيضًا على تطبيقه بمرونة وفقًا لخصائص الفصل. ينعكس هذا الاستعداد في أشكال الإعداد المختلفة التي يقوم بها المعلمون، من بين أمور أخرى:

- القدرة على تحليل خصائص الطلاب واحتياجاتهم
- القدرة على تصميم لعب هات الأدوار ذات الصلة والسياق المناسب
- القدرة على إدارة تدفق التعليم بشكل ديناميكي
- القدرة على إجراء انعكاس وتقييم منتظم لنتائج أداء الطلاب^{٧٥}.

كل هذه الأشكال من الاستعداد مهمة جدًا في عملية التعليم، وذلك لأن الطلاب لا يتدربون باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار على التحدث فحسب، بل يتعلمون أيضًا التعاون وفهم وجهات نظر الآخرين وبناء المعنى معًا من خلال الحوار. كما عبر عن ذلك الأستاذ محمد زين:

"لقد حصلنا بالفعل على تدريب في البداية على استخدام هذه الطريقة حتى تتماشى مع تخطيط الدرس، لذلك عندما ندخل الفصل الدراسي، نحتاج فقط إلى التكيف مع حالة الطالب. إذا لم يكونوا مستعدين للتحدث طويلاً، نعطيهم أمثلة أولاً، أو نقسمهم إلى جملتين قصيرتين، كما نحدد الطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من المساعدة. حتى لا يشعروا بالوحدة أو الارتباك أثناء التنفيذ. إذا لم يكن المعلم مستعداً، يمكن أن يشعر الأطفال بالارتباك أيضاً، بل قد يصبحون سلبيين. لذلك، يجب أن يكون المعلمون مستعدين ليس فقط من حيث المواد، ولكن أيضاً حساسين لديناميكيات الفصل. لأنه من هناك، يمكن للطلاب أن يتعلموا مساعدة بعضهم البعض والتطور معاً^{٧٦}.

^{٧٥} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسى الغربى

^{٧٦} مصدر: محمد رين: مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن مهنية المعلم. ٢٣ يناير ٢٠٢٥

أثناء الملاحظة، وجدت الباحثة أن استعداد المعلم هو أساس مهم في التنفيذ الناجح لأسلوب تمثيل الأدوار. فالمعلمون مطالبون بأن يكونوا قادرين على تطوير لعب هات تعليمية مثيرة للاهتمام، وتوجيه الطلاب في فهم الأدوار التي سيتم لعبها، والتأكد من أن كل طالب يشارك بفاعلية في العملية، كما يجب أن يكون المعلمون مستعدين لإجراء تعديلات على الموقف، مثل اختيار شريك المناقشة المناسب، وتحفيز الطلاب وتوجيههم حتى يصبح استخدام اللغة العربية في أسلوب تمثيل الأدوار أكثر طبيعية ومناسبة للسياق ووفقاً لأهداف التعليم^{٧٧}.

استناداً إلى البيانات المذكورة ماسبق، يخلص الباحث إلى أن استعداد المعلم يلعب دوراً محورياً في فعالية تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في معهد المحيط. ويشمل هذا الاستعداد القدرة التحليلية تجاه احتياجات الطلاب، والمهارة في تصميم اللعب هات ذات الصلة، والمرونة في إدارة ديناميكيات الفصل الدراسي، والحساسية في تقديم التوجيه والتقييم البناء. يعد التدريب الأولي الذي يتلقاه المعلمون شرطاً مهماً لدمج هذه الطريقة، حيث يعتبر التعليم عملية اجتماعية تتطلب تفاعلاً نشطاً وتعاونياً. من خلال الإعداد الدقيق، يكون المعلمون قادرين على خلق بيئة تعليمية داعمة، حيث يشعر الطلاب بالأمان لتجربة اللغة العربية والتحدث بها والتطور في استخدامها بشكل طبيعي وفي سياقها.

ب) دعم بيئة التعليم

دعم بيئة التعليم هي حالة الدعم المادي والاجتماعي والنفسي المتوفرة حول المتعلمين والتي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في نجاح عملية التعليم. ولا تقتصر البيئة المناسبة على دعم أنشطة التعليم والتعليم في الفصل الدراسي

^{٧٧} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإنذونيبي الغربي

فحسب، بل تمتد أيضًا إلى قاعة الممارسة خارج الفصل الدراسي، مما يخلق استمرارية طبيعية ومتوافقة مع سياق التعليم.

في تعليم مهارة الكلام، تلعب البيئة الاجتماعية دورًا مهمًا كوسيط يشكل التفاعل وبناء المعرفة. ستوفر بيئة التعليم الداعمة فرصًا للطلاب للتفاعل بشكل هادف مع أقرانهم ومعلميهم، مما يسمح لهم ببناء المهارة اللغوية تدريجيًا ضمن منطقة النمو القريب. وبالتالي، فإن ملاءمة البيئة تعد عنصرًا مهمًا في دعم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار لأن الطلاب لا يمارسون المهارة في فضاء رسمي فحسب، بل يمارسون المهارة في سياق اجتماعي أوسع.

من خلال ملاحظة، وجدنا أن البيئة في أوشن بار تدعم التعليم النشط والشامل للغة العربية. وبصرف النظر عن الأنشطة الصفية، يتم تشجيع الطلاب أيضًا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. خلال وقت الاستراحة، وجدت الباحثة أن بعض الطلاب ظلوا يتحدثون باللغة العربية على الرغم من أن ذلك كان بمفرده بسيط فقط. كانت هذه المحادثات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بلعب هات تمثيل الأدوار التي تم تمثيلها في الفصل، مثل إلقاء التحية أو طلب الطعام أو السؤال عن أحوالهم^{٧٨}. وهذا يدل على أن هذه البيئة ليست مكانًا للتعليم فقط، بل هي أيضًا مكان للممارسة التي تنبض بالحياة وتتكامل مع الأنشطة اليومية. كما نقل الأستاذ محمد طايب في المقابلة

"نحن نشجع الطلاب دائمًا ليس فقط على استخدام اللغة العربية أثناء الدروس، ولكن أيضًا عندما يتحدثون خارج الفصل الدراسي. حتى أن لدينا مشرفين سرّيين لمراقبة كل طالب. فكلما زاد استخدامهم للغة العربية، كلما كانوا أكثر طبيعية في أدائهم. على سبيل المثال، يجب

^{٧٨} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسيا الغربي

الأطفال مناداة بعضهم البعض والمزاح باستخدام جمل بسيطة يخلقونها بأنفسهم من الأدوار التي يؤدونها. لذا فإن المسرحية لا تتوقف في الفصل، بل تستمر في أنشطتهم اليومية^{٧٩}.

تُظهر هذه النتيجة أن البيئة في أوشن بار ليست داعمة ماديًا فحسب، بل أيضًا اجتماعيًا وثقافيًا. إن الاستخدام المعتاد للغة العربية خارج الفصل الدراسي يجعل التفاعل الاجتماعي أحد أسس التعليم. يحصل الطلاب على قاعة آمنة للتدرب وارتكاب الأخطاء والتصحيح بشكل طبيعي في بيئة داعمة. وهذا بالتأكيد يساهم بشكل كبير في تحقيق كفاءة التحدث لدى الطلاب، لأن الممارسة لا تتم فقط أثناء التعليم الرسمي، بل تتم أيضًا على مدار اليوم بشكل مستمر.

ج) المواد المرنة

من خلال عملية الملاحظة أن المواد المستخدمة ليست جامدة للغاية وتعطي قاعة للمعلم للابتكار. على سبيل المثال، في مادة المناقشة الجماعية. تكون المادة المختارة عبارة عن حالة فيروسية، ثم يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات لتمثيل عدة أطراف لمناقشة الحدث الفيروسي. يتيح هذا الأمر للطلاب معرفة واسعة بالحدث، ويتم تضمين هذه الاستراتيجية في إنشاء لعب هات تمثيل الأدوار التي تتناسب مع السياق وتتوافق مع واقع الحياة اليومية^{٨٠}.

تشير المواد المرنة إلى القدرة على تكييف المحتوى التعليمي مع ظروف واحتياجات الطلاب، وتسمح بالابتكار في تقديم المواد. في سياق تعليم اللغة، لا تركز المواد المرنة على النظريات والكتب المدرسية فحسب، بل توفر أيضًا قاعة

^{٧٩} مصدر: محمد طاييب: مقابلة مع مدير دورة أوشيان عن مهمة البيئة في التعليم . ٢٤ يناير ٢٠٢٥

^{٨٠} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسيا الغربي

للمعلمين لتصميم لعب هات تعليمية ذات صلة بالعصر والسياق الاجتماعي الذي يواجهه الطلاب.

في تعليم مهارة الكلام، تعد مرونة المواد ضرورية في تعليم مهارة الكلام لأنها تتيح للطلاب التعليم من خلال التفاعلات الاجتماعية السياقية. من خلال تخصيص المواد وفقًا للواقع الموجود، يمكن للطلاب ربط التعليم بتجاربه اليومية بسهولة أكبر، وهذا بدوره يشجعهم على المشاركة بأنشطة في المناقشات وتمثيل الأدوار. إن توفير مواد تعليمية ذات صلة بالمواقف الحقيقية يقوي الفهم اللغوي ويطور مهارة الكلام لدى الطلاب في سياق أكثر طبيعية.

في عملية الملاحظة، وجدت الباحثة أن المواد التعليمية التي قدمها المعلمون في دورة أوشن باري صممت بمرونة وتنوع كبيرين. ويمكن ملاحظة ذلك بعدة طرق، وهي:

- يختار المدرس حالة تنتشر على نطاق واسع كموضوع للمناقشة.
- مجموعة مختارة من الموضوعات المتعلقة بالحياة اليومية
- يجوز للطلاب الابتكار في اختيار المادة في المسرحية
- تعديل المواد حسب مستوى قدرات الطلاب^{٨١}

يوفر هذا النهج للطلاب الفرصة لتطوير معرفتهم بالقضايا الراهنة، بالإضافة إلى ممارسة مهارة الكلام في موقف أكثر واقعية وضمن سياق أكثر واقعية. يتيح التعليم باستخدام هذا النهج للطلاب المشاركة بسهولة أكبر في المناقشات لأنهم على دراية بالفعل بالموضوعات التي تتم مناقشتها. ومما يعزز هذا التفسير قول الأستاذ ناصر الحق

^{٨١} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإنذونيسي الغربي

"نحاول اختيار موضوعات قريبة من حياتهم, مثل القضايا الفيروسية أو القضايا الاجتماعية المستجدة. هذا يجعلهم أكثر حماسًا ولا يجدون التعليم مملاً. على سبيل المثال, أثناء المناقشة حول حدث راهن, يمكنهم بسهولة تولي الدور والتعبير عن آرائهم بثقة, لأن الموضوع هو شيء يعيشونه بشكل يومي".^{٨٢}

استنادًا إلى النتائج, توضح النتائج أن مرونة هذه المادة تؤكد على أهمية السياق الاجتماعي في التعليم. فمن خلال استخدام موضوعات ذات صلة وواقعية, لا يكتفي المعلم بتعليم اللغة فحسب, بل يعرف الطلاب أيضًا على كيفية التفاعل في سياق اجتماعي أوسع. يحفز هذا النهج الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا, حيث يشعرون بالارتباط المباشر بالمادة التي يتم تعليمها. كما أنه يفسح المجال أمام الطلاب لتطوير مهارة الكلام في موقف أكثر طبيعية وعملية, وهو ما يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية.

٢. العوامل العائقة

على الرغم من وجود العديد من العوامل المساعدة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام, إلا أنه لا يزال هناك عدد من التحديات التي تشكل عقبات في تطبيقه. وتنشأ هذه العقبات من الجانبين الداخلي والخارجي على حد سواء, ومنها:

أ) الاختلافات في القدرات اللغوية للطلاب

يتمثل الاختلاف في القدرة اللغوية للطلاب في حالة وجود تفاوت في مستوى إتقان اللغة العربية بين المتعلمين في الصف الواحد, خاصة في جانب

^{٨٢} مصدر: محمد ناصر الحق : مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن استعمال المواد المرونة . ٢٥ يناير ٢٠٢٥

التحدث (مهارة الكلام). تسبب هذه الظاهرة فجوة في مشاركة الطلاب عند تنفيذ أنشطة تمثيل الأدوار.

في تطبيق التعليم في الفصل الدراسي، غالبًا ما يمثل ذلك تحديًا للمعلمين. يميل الطلاب الذين يتمتعون بالفعل بمهارة أفضل في التحدث إلى الهيمنة على عملية تمثيل الأدوار، بينما يشعر الطلاب الذين لا يزالون في المراحل الأولى بالرهبة ويميلون إلى السلبية. لا يؤثر ذلك على ثقة الطلاب فحسب، بل يمكن أن يعيق أيضًا هدف التعليم التعاوني والشامل.

استنادًا إلى الملاحظات الميدانية، وجدت الباحثة أن بعض الطلاب كانوا أكثر صمتًا أو لم يستجيبوا إلا لفترة وجيزة أثناء النشاط. بدأ الطلاب المصنفون كمبتدئين في مهارة الكلام أقل نشاطًا وغالبًا ما كانوا ينتظرون التوجيه من زملائهم في المجموعة. من ناحية أخرى، غالبًا ما كان الطلاب الأكثر تقدمًا يتولون الدور دون إعطاء فرصة كافية للآخرين.^{٨٣} كما عبر عن ذلك أستاذ ناصر الحق:

"في بعض الأحيان هناك طلاب يرون أصدقاءهم الذين يتقنون أكثر طلاقة، فيشعرون بالدونية. علينا كمعلمين أن نكون أذكياء في تقسيم الأدوار وتحفيزهم. وبالمثل، عند إعطاء أهداف التحصيل، يتبين لنا أن هناك طلابًا لا يستطيعون تحقيقها بسبب قدراتهم المحدودة، وهذا يشجعنا على إعطاء اهتمام خاص دون إعاقاة الطلاب الآخرين، مثل توفير أصدقاء أكثر كفاءة وجودة لمساعدتهم".^{٨٤}

^{٨٣} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسى الغربى

^{٨٤} مصدر: محمد ناصر الحق : مقابلة مع مدرس في دورة أوشيان عن الاختلافات في القدرات اللغوية للطلاب . ٢٥ يناير ٢٠٢٥

تشير هذه النتيجة إلى أن الاختلافات في قدرة الطلاب على التحدث يجب أن يتوقعها المعلمون من خلال استراتيجيات تكيفية وداعمة. ويتعين على المعلمين عدم التركيز فقط على التحصيل المعرفي، بل الاهتمام أيضًا بالجانب الوجداني للطلاب، مثل الثقة والراحة في التحدث. تتمثل إحدى الإستراتيجيات الفعالة في تعيين أزواج أو مجموعات تعليمية تكمل بعضها بعضًا، وتقديم إرشادات أكثر كثافة للطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبات

(ب) نقص الوسائط الداعمة

يشير نقص الوسائط الداعمة إلى محدودية المرافق أو الأدوات التي يمكن أن تثري تجربة التعليم وتدعم الأدوار التي يؤديها الطلاب. في بعض الحالات، تكون هناك حاجة إلى الوسائط الداعمة مثل الدعائم أو الأزياء أو غيرها من الخصائص لتوضيح السياق وجعل الموقف في التعليم أكثر حيوية وواقعية. فهي تعمل على إثراء تجربة التعليم لدى الطلاب، وتوفر جواً غامراً، وتساعدهم على فهم الدور بشكل أفضل.

وبهذا التفسير، يمكن تفسير عدم توفر الوسائط الداعمة على أنه عائق تقني مؤثر جداً على فعالية تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار. عندما لا تتوفر الوسائط مثل مكبرات الصوت أو الدعائم أو الأزياء أو الدعائم البسيطة بشكل كافٍ، يصبح جو التعليم أقل إبداعاً ويميل إلى الرتابة. وهذا يمكن أن يقلل من حماس الطلاب ويحد من تعبيرهم في تمثيل الأدوار. لا تُستخدم الوسائط المساندة كوسيلة مساعدة بصرية فحسب، بل أيضاً كعنصر يثري سياق التعليم ويعزز استيعاب الطلاب للمادة التي يتم التدرب عليها مباشرة.

على الرغم من أن تمثيل الأدوار يمكن أن يتم ببساطة، فقد ثبت أن استخدام الأدوات أو الوسائط الداعمة يحسن من جودة التعليم من خلال توفير

سياق أوضح وأعمق. في بعض المواقف, يمكن لأدوات مثل اللافتات أو الأزياء أو الأشياء المتعلقة بالموضوع المطروح أن تغزز معنى الدور الذي يلعبه الطلاب. كما أن توفر هذه الوسائط يحفز الطلاب على المشاركة بحماس أكبر في أنشطة تمثيل الأدوار, حيث يشعرون بمزيد من المشاركة في الدور الذي يلعبونه.

استنادًا إلى الملاحظات التي تم إجراؤها, تبين أنه لم يتم تجهيز جميع الفصول الدراسية في الميدان بوسائل تعليمية ومكبرات صوت مناسبة. في بعض الحصص التعليمية, وعلى الرغم من رغبة المعلم في إضافة وسائط إضافية لدعم جو التعليم, إلا أن محدودية التجهيزات كانت العقبة الرئيسية. وكحل, شارك الطلاب بشكل مباشر في صنع الأزياء والدعائم البسيطة لدعم النشاط^{٨٥}. من هذا النقص في الوسائط, كان هناك العديد من العقبات في عملية التعليم, من بين أمور أخرى:

- واجه الطلاب صعوبة في تخيل الموقف الحقيقي للعب تمثيل الأدوار
 - تزداد العقبات في فهم الطلاب لمسار الحوار أو تعليمات المعلم.
 - من المرجح أن يفقد الطلاب الذين يجلسون في الخلف أو بعيدًا عن المصادر الصوتية والمرئية تركيزهم.
 - ويصبح عبئ الارتجال على الطلاب أثقل, لأنه بدون أدوات يصبح عليهم أن يكونوا أكثر إبداعًا في تخيل الأدوار والتعبير عنها.
- ويؤيد هذا الموقف ما ذكره الأستاذ محمد زين في المقابلة من أن الظروف التي تحدث هي بالفعل من الظروف التي تحدث في عملية التعليم. وأكد:
- "في بعض الأحيان نريد أن تكون الأجواء أكثر حيوية مع وجود دعائم إضافية, ولكن نظرًا لمحدودية الإمكانيات, فإننا في بعض الأحيان

^{٨٥} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣, وقت الإندونيسيا الغربي

نستخدم ما هو متاح، وحتى الطلاب الذين يصنعون دعائهم الخاصة لدعم أدائهم. إذا كانت هناك دعائم، يكون الطلاب أكثر حماساً ويكون تعبيرهم أكثر إجمالاً أيضاً^{٨٦}."

تبين من تحليل بيانات البحث أن توفر الدعائم يلعب دوراً مهماً في تعزيز فعالية أسلوب تمثيل الأدوار. يمكن للدعائم البسيطة مثل اللوحات الإرشادية أو الملابس المميزة أو الدعائم المصغرة أن تعزز جدية الطلاب في تمثيل الأدوار. وللأسف، لا تزال محدودية هذه الوسائط تمثل تحدياً حقيقياً.

ج) حدود قاعة الدراسة

تشير حدود قاعة الدراسة إلى حالة الفصول الدراسية التي لا تكفي لدعم التنفيذ الأمثل للتعليم، سواء من حيث مقدار القاعة المتاحة أو من حيث اتساعها. وتشمل هذه المحدودية أمرين رئيسيين هما عدد الفصول الدراسية التي لا يتوفر منها سوى غرفتين فقط لجميع مجموعات المشاركين، وكذلك ضيق حجم الفصل الدراسي نسبياً الذي يحد من القاعة المتاحة للطلاب للتحرك أثناء أنشطة تمثيل الأدوار.

يعد العدد المحدود من الفصول الدراسية أحد العوائق الكبيرة في تنفيذ التعليم القائم على أسلوب تمثيل الأدوار في داوروه أو شن باري. استناداً إلى الملاحظة، من المعروف أن عدد الفصول الدراسية المتاحة في المؤسسة هو غرفتان رئيسيتان فقط. يتم استخدام هاتين القاعتين الدراسيتين بالتبادل من قبل مختلف مستويات المتعلمين المشاركين في برنامج داوروه. يتسبب العدد الكبير من مستويات المشاركين والجدول الزمني الضيق للتعليم في محدودية استخدام القاعة، مما يؤثر على عدم تهيئة جو الغرفة للمجموعة الدراسية التالية على النحو الأمثل.

^{٨٦} مصدر: محمد رين: مقابلة مع مدرس في دورة أو شيان عن حالة نقص الوسائط الداعمة. ٢٣ يناير ٢٠٢٥

ونتيجة لذلك، تصبح عملية الانتقال بين الجلسات متسارعة، وتصبح مهنية الغرفة لدعم أنشطة التعليم أقل من المستوى الأمثل^{٨٧}.

ثانيًا، حجم الغرفة الدراسية المتاحة ضيق نسبيًا. تتطلب أنشطة التعليم باستخدام تقنيات تمثيل الأدوار عمومًا غرفة كبيرة إلى حد ما، لذا فإن الحجم المحدود للغرفة أدى إلى أن يعاني ٣٠ طالبًا من محدودية الحركة عند التعليم باستخدام تقنيات تمثيل الأدوار. واستناداً إلى نتائج المقابلات، أعرب بعض الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها في التعبير عن المشهد على أكمل وجه بسبب محدودية القاعة. وذكر أحد الطلاب، ابنو حنان، قائلاً

"عند القيام بالمشهدية والمناظرة، وخاصة الدراما، علينا أن نكون أذكياء في تنظيم حركاتنا حتى لا نتصادم مع الأصدقاء الآخرين، لأن الغرفة صغيرة^{٨٨}.

ويؤيد ذلك أيضًا ما جاء في مقابلة مع الأستاذ محمد طايب الذي أعرب عن رأيه في ضيق قاعة التعليم. قال

"إن محدودية عدد الفصول الدراسية وحجمها يمثل تحديًا بالفعل. ونظرًا لمحدودية الغرفة، فإن الطلاب في بعض الأحيان يكونون أقل حرية عند ممارسة تمثيل الأدوار. علينا أن ننظم الجدول الزمني بأكبر قدر ممكن من الكفاءة حتى تتمكن جميع المجموعات من تنفيذ أنشطتها التعليمية، على الرغم من أن جو الفصل الدراسي في بعض الأحيان لا يكون مهياً تمامًا^{٨٩}.

^{٨٧} ملاحظة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، وقت الإندونيسى الغربى

^{٨٨} مصدر: ابن حنان. مقابلة مع إحدى التلاميذ عن ضيق قاعة التعليم ٢١ يناير ٢٠٢٥

^{٨٩} مصدر: محمد طايب: مقابلة مع مدير دورة أوشيان عن ضيق قاعة التعليم. ٢٤ يناير ٢٠٢٥

استنادًا إلى هذا الوصف, يمكن الاستنتاج أن قاعة التعليم المحدودة, سواء من حيث عدد الغرف وحجمها, عامل مثبت كبير في تطبيق تقنية تمثيل الأدوار في داوروه أوشن بار. يؤدي العدد المحدود للغرف الدراسية إلى الازدحام في الاستخدام بالتناوب بين مستويات التعليم, مما يقلل من مهنية وراحة الجو الدراسي. وفي الوقت نفسه, يحد ضيق حجم الغرفة من حرية حركة الطلاب في التعبير, مما يؤثر بدوره على فعالية أنشطة تمثيل الأدوار نفسه. تُظهر هذه الحالة أن توافر المرافق المادية الكافية هو أحد الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها في دعم نجاح التعليم القائم على أسلوب تمثيل الأدوار.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

قدم هذا البحث بيانات حول تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار استناداً إلى النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام في محيط دورة أوشن باري والتي تتضمن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار بالإضافة إلى العوامل الداعمة والمثبطة في التعليم. البيانات التي تم الحصول عليها من إجراءات البحث في شكل مقابلات وملاحظة وتوثيق.

المبحث الأول: تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار على أساس النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام.

في الأساس, يعد تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في عملية التعليم أحد الأساليب المستخدمة لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل نشط وفي سياقها. لا يركز هذا الأسلوب على تمارين تكرار الجمل فحسب, بل يعطي الأولوية للتفاعل والتعاون بين الطلاب في المواقف التواصلية المختلفة. ويدعم ذلك نتائج البحث الذي أجراه محمد عارف (Muhammad Arif) (٢٠٢٣) بأن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب ديناميكي وفعال لتعليم التحدث ويقدم فوائد متنوعة, تتراوح بين التطبيق العملي للغة وتنمية المهارة الشخصية مثل تحسين مهارة التواصل وتوسيع نطاق المفردات وزيادة الدافعية^{٩٠}.

يشدد مفهوم أو أساس النظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيجوتسكي على قيمة التفاعل الاجتماعي والتعاون والثقافة كعوامل رئيسية في التطور المعرفي الفردي. لذلك, عند تطبيق هذه النظرية في عملية التعليم, تشجع هذه

⁹⁰ Muchamad Arif, "Pengaruh Penerapan Roleplay Untuk Meningkatkan Kemampuan Bicara Bahasa Inggris," *Motoric* 7, No. 2 (2023): 564.

النظرية على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وتعاونية وسياقية، حيث يمكن للطلاب بناء الفهم من خلال الخبرات الاجتماعية والثقافية الهادفة. هذا النهج يجعل الطلاب كموضوعات نشطة في عملية التعليم، مع المشاركة الكاملة في مواقف حقيقية تدعم تطوير مهاراتهم اللغوية والتفكير. وهذا ما يدعمه البحث الذي أجراه سلسابيا وآخرون (Salsabila dkk) (٢٠٢٤) بأن تطبيق النظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيجوتسكي يمكن أن يخلق بيئة تعليمية تدعم التطور المعرفي للطلاب ومهارة حل المشكلات^{٩١}.

في سياق التعليم في دورة أوشن باري يمكن ملاحظة أن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار يتعاون مع النظرية الاجتماعية الثقافية التي تم تصميمها بطريقة منظمة من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم. يمكن ملاحظة ذلك من خلال المراحل والتركيز في التعليم الذي وجده الباحث، أن قيمة التعاون والتفاعل والقيم الثقافية تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. إجمالاً، يمكن رؤية تطبيق تمثيل الأدوار في محيط الدرة في المراحل الثلاثة.

مرحلة التفاعل، يكون المحور الرئيسي للأنشطة هي المحادثة التي تنطوي على محادثة نشطة بين الطلاب. في هذه المرحلة، يتم تشجيع الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام اللغة العربية في مواقف معينة تم إعدادها من خلال لعب هات تمثيل الأدوار، حيث يمكنهم التفاعل والحوار وتبادل الآراء باللغة العربية مباشرة، وبالتالي تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال توفير فرص لتطبيق التعابير والمفردات وتراكيب الجمل بشكل طبيعي في سياق طبيعي وهادف.

⁹¹ Salsabila Dan Muqowim, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)," 825.

يندرج تطبيق المحاضرة في هذا الدرس ضمن فئة تمثيل الأدوار لأن العملية لا تتم بحرية تامة، بل إن معظم مادة المحاضرة قد تم تحديدها من قبل المعلم. يهدف تحديد هذه المادة إلى تركيز تعميق اللغة في نطاق موضوعات معينة ذات صلة. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا النهج أيضًا إلى التأكيد على القيم الثقافية التي يتم بناؤها من خلال التفاعل اللغوي، بحيث لا يمارس الطلاب مهارة الكلام فحسب، بل أيضًا فهم السياقات الاجتماعية والثقافية الكامنة وراءها.

وهذا يتوافق مع النظرية الاجتماعية الثقافية التي تؤكد على أهمية القيم الثقافية الاجتماعية في عملية التعليم كوسيلة لتسهيل تطوير الكفاءة اللغوية لدى الطلاب. من خلال هذا النهج، يتفاعل الطلاب مع التعبيرات التي يستخدمونها غالبًا في الحياة الواقعية، مما يسهل عليهم تطبيق اللغة العربية بشكل طبيعي وفي سياقها في الأنشطة اليومية^{٩٢}. وبالمثل، يشير مفهوم "منطقة التطور الأقرب" (ZPD) إلى المسافة بين قدرات الطلاب الفعلية - أي ما يمكنهم القيام به بشكل مستقل - والقدرات المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال مساعدة الآخرين^{٩٣}.

والغرض من هذه الأنشطة هي زيادة شجاعة الطلاب في التحدث باللغة العربية بشكل عفوي، وتعويدهم على التفكير السريع في الرد على المحادثات، وممارسة مهارة الاستماع والتحدث بشكل متوازن. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه المرحلة إلى تكوين عادات الطلاب في استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل اليومي. في بيئة "دورة أوشن بار"، يعد التطبيق الإلزامي للغة العربية في كل أنشطة جزءًا مهمًا من ثقافة التعليم. من خلال أنشطة المحادثة التي

⁹² Susanti Etnawati, "Implementasi Teori Vygotsky Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini," *Jurnal Pendidikan* 22, No. 2 (26 Januari 2022): 135. <https://doi.org/10.52850/Jpn.V22i2.3824>.

⁹³ Hilda Insani, "Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Pada Anak Usia Dini Pemalu Melalui Pendekatan Teori Zona Perkembangan Proksimal (Zpd) Vygotsky," *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 2, No. 2 (2025): 3.

تستخدم مواد عن الثقافة والحياة الاجتماعية، يتم تشجيع الطلاب على التعود على استخدام المفردات اليومية بشكل طبيعي. لا يجعل هذا النهج من اللغة العربية مادة نظرية فحسب، بل يجعلها أداة تواصل حية تشكل استعداد الطلاب للتفاعل بفاعلية وفي سياق الحياة الواقعية. وهذا يتوافق مع رأي هاتش (Hatch) القائل بأن القدرة على التحدث شيء ينمو بسبب الخبرة بحيث يمكن للناس تعليم كيفية التفاعل لفظيًا عن طريق كيفية المشاركة المشاركة وكذلك مباشرة في المحادثة^{٩٤}.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث، فقد تم اختيار هذه المرحلة كمرحلة أولى لأنها يمكن أن تتغلب على بعض المشاكل الرئيسية في تعليم علم الكلام مثل

(أ) نقص الثقة: يمكن التغلب على نقص الثقة في هذه المرحلة لأنه سيتم تدريب الطلاب على التحدث مع نطاق أصغر، أي شريك واحد في التواصل. وبذلك سيجد الطلاب سهولة في التعليم لبناء ثقتهم بأنفسهم.

(ب) الخوف من الوقوع في الخطأ: الخوف من الخطأ هو أحد العوامل التي تجعل الطلاب يحجمون عن التحدث، لذا في هذه المرحلة يتم تدريب الطلاب على استخدام المفردات المعروفة في المواد التي حددها المعلم وذلك لتحفيز الطلاب على محاولة التحدث بناء على قدراتهم.

بالإضافة إلى التغلب على العقبات في تعليم مهارة الكلام، توفر هذه المرحلة أيضًا العديد من الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب. فمن خلال التفاعل النشط، يمكن للطلاب تحسين طلاقة التحدث بطلاقة، وإثراء مفرداتهم

⁹⁴ Mega Holidatus Hanisa, "Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember: Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember," *Edushopia: Journal Of Progressive Pedagogy* 1, No. 1 (2024): 9.

اللغوية، وتطوير المهارة الاجتماعية مثل التعاون والاحترام المتبادل والقدرة على فهم وجهات نظر الآخرين. كما تسهم هذه المرحلة أيضًا بشكل كبير في بناء ثقة الطلاب في التحدث أمام الآخرين، مع تعزيز الصلة بين اكتساب اللغة والتطور المعرفي من خلال الخبرات الاجتماعية والثقافية الهادفة.

ويؤيد ذلك البحث الذي أجراه فريد قمر الدين وآخرون (Farid Qomaruddin dkk) (٢٠٢٣) بأن أنشطة المحادثة قادرة على بناء مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل طبيعية، سواء من حيث الطلاقة ودقة التركيب اللغوي أو من حيث الشجاعة في التواصل.^{٩٥}

مرحلة التفكير، يكون التركيز الرئيسي للأنشطة في هذه المرحلة على المناقشة باللغة العربية. حيث يُمنح الطلاب الفرصة لممارسة قدرتهم على التعبير عن آرائهم، وتكوين الحجج، والدفاع عن أفكارهم في جو من النقاش التواصلي والديناميكي. من خلال هذا النشاط، لا يتدرب الطلاب على استخدام اللغة العربية بفعالية فحسب، بل يتعلمون أيضًا التحدث بلغة أكثر رسمية وأدبًا ووفقًا للأعراف المطبقة في قاعة الجدل.

يُصنف تطبيق الجدل في اللغة العربية ضمن فئة الجدل بالأدوار لأن تطبيقها يبدأ بتقسيم المجموعات وتحديد المادة والمناقشة الفرعية من قبل المعلم. وبهذه الأحكام يتم توجيه الطلاب إلى التركيز على المادة والمواد الفرعية التي تم تحديدها، بحيث لا تتجاوز الأسئلة والأجوبة المطروحة في الجدل الحدود التي وضعها المعلم.^{٩٦} يهدف هذا النهج إلى تعميق إتقان اللغة في سياق معين

⁹⁵ Farid Qomaruddin Dan Muhammad A'inul Haq, "Efektifitas Metode Langsung Terhadap Maharah Kalam Pada Program Muhadatsah Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin," *Miyah: Jurnal Studi Islam* 19, No. 01 (2023): 96.

⁹⁶ Muhammad Yunus, "Penerapan Strategi Pembelajaran Dengan Metode Bermain Peran Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Untuk Mempermudah Menghafal Mufrodat Para Siswa Kelas Vii Di Mts Mambaul Ulum Margoyoso Tanggamus," *Unisan Jurnal* 1, No. 5 (2023): 15.

وتدريب الطلاب على التعبير عن الأفكار بطريقة موجهة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الموضوعات أو القضايا الشائعة أو التي تجري مناقشتها في الحياة الواقعية يهدف أيضاً إلى تسهيل متابعة الطلاب لمجريات الجدل، وزيادة صلة المادة بالموقف الفعلي، وتعزيز مهارة التفكير النقدي والحججي في اللغة العربية.

الغرض الرئيسي من هذه الجدل هو صقل مهارة التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، وتوسيع قدرتهم على بناء الحجج والدفاع عنها، وزيادة ثقتهم في التحدث أمام الجمهور. ومن خلال الجدل، يتدرب الطلاب أيضاً على أن يكونوا مستمعين نشطين، وقادرين على الرد على آراء الآخرين بحجج ذات صلة، وتطوير سلوك رياضي في نقل الآراء المختلفة وتقبلها. هذا النهج مرادف لمفهوم السقالات في النظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيجوتسكي، حيث يمكن تطوير معارف الطلاب ومهاراتهم اللغوية من خلال التعاون والحوار وتبادل الأفكار في سياق حقيقي، وبالتالي تسريع نموهم المعرفي على النحو الأمثل^{٩٧}.

تدعم الأنشطة التعليمية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار هذا تحقيق الأهداف الرئيسية لتعليم مهارة الكلام. وفقاً لسنندار، هناك خمسة أهداف رئيسية لمهارة الكلام التي يحتاج كل فرد إلى تحقيقها.

أ) سهولة الكلام، وهي القدرة على التحدث بطلاقة، دون خوف، وكذلك استخدام التنعيم واللكنة والنطق السليم.

ب) وضوح الكلام، وهو القدرة على نقل الرسائل بوضوح وسهولة فهمها، بما في ذلك في اختيار الكلمات المناسبة.

⁹⁷ Yulia Rakhma Salsabila Dan Muqowim Muqowim, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)," *Learning: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, No. 3 (26 Agustus 2024): 822, <https://doi.org/10.51878/Learning.V4i3.3185>.

ج) تتضمن المسؤولية في التحدث الانتباه إلى آداب الحديث, وعدم إيذاء الشخص الآخر, وعدم نشر معلومات خاطئة, والتحدث في الوقت المناسب.

د) مهارة الاستماع الناقد لفهم الشخص الآخر والاستجابة له بشكل مناسب.
هـ) تكوين عادات التحدث من خلال الممارسة المستمرة في مختلف المواقف ومع مختلف الأشخاص^{٩٨}.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث, فقد تم اختيار مرحلة الجدل لتكون المرحلة الثانية لأنها تعتبر قادرة على التغلب على بعض المشاكل الرئيسية في تعليم علم الكلام, مثل

- أ) افتقار الطلاب إلى الشجاعة للتحدث في الأماكن العامة
 - ب) قدرة محدودة على بناء حجة متماسكة
 - ج) ضعف مهارة التفكير النقدي في الاستجابة لموضوع المحادثة
 - د) انخفاض الكفاءة في اللغة العربية الرسمية المناسبة لسياق المناقشات الأكاديمية
- بالإضافة إلى تذليل العقبات في تعليم مهارة الكلام, توفر هذه المرحلة أيضًا العديد من الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب, بما في ذلك زيادة المفردات وإتقان التعبيرات الرسمية في اللغة العربية, وتنمية مهارة التفكير المنهجي والمنطقي, وزيادة القدرة على التفاعل الفعال في المواقف الرسمية. بالإضافة إلى ذلك, تعمل هذه التجربة على تشكيل شخصيات الطلاب ليكونوا أكثر نقدًا وانفتاحًا وثقة, وكلها أمور مهمة جدًا لدعم التطور المستمر لمهاراتهم اللغوية والاجتماعية.

⁹⁸ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *Jurnal Seumubeuet* 2, No. 1 (2023): 46.

ويدعم ذلك البحث الذي أجراه ماوسى الالديانتو وآخرون (mausalaldianto dkk) (٢٠٢٥) والذي أظهر أن طريقة الجدل في تعليم علم الكلام تسهم بشكل كبير في تطوير المفردات وزيادة الثقة بالنفس ومهارة التفكير النقدي, وكلها ضرورية للتواصل الفعال باللغة العربية^{٩٩}.

مرحلة التمثيل, يشارك الطلاب بشكل مباشر في أنشطة الأداء المسرحية التي تستخدم اللغة العربية كوسيلة رئيسية للتواصل. ينصب التركيز الرئيسي لهذه الأنشطة على تعريف الطلاب وتدريبهم على تمثيل الأدوار في لعب تم إعداده مسبقًا بشكل كامل. لا ينطوي هذه الأنشطة على إتقان المفردات والتراكيب العربية فحسب, بل يشمل أيضًا صقل قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم لفظيًا وغير لفظي وفقًا للدور المعطى. وبالتالي, يصبح أنشطة الأداء المسرحية هذا وسيلة لإثراء الخبرة اللغوية في سياق اجتماعي وثقافي ملائم.

في الأنشطة المسرحية, يتم الحصول على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب من عملية التحضير للأداء إلى بداية الأنشطة المسرحية. حيث يتم الحصول على التحسن من نتائج التعاون والمناقشة وتمارين تكرار الأدوار لضبط التعبير اللغوي والتنغيم اللغوي مع السياق الذي يتم تمثيله. هذا النهج مرادف لمفهوم السقالات في النظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيجوتسكي, حيث يمكن تطوير معارف الطلاب ومهاراتهم اللغوية من خلال التعاون والحوار وتبادل الأفكار في سياق حقيقي, وبالتالي تسريع نموهم المعرفي على النحو الأمثل^{١٠٠}.

⁹⁹ Mausal Aldianto, Riza Nurlaila, Dan Muh Rifki, "Pengajaran Maharah Kalam Dengan Metode Debat," *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan Unida Gontor* 3, No. 1 (2025): 46.

¹⁰⁰ Yulia Rakhma Salsabila Dan Muqowim Muqowim, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)," *Learning: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, No. 3 (26 Agustus 2024): 822, <https://doi.org/10.51878/Learning.V4i3.3185>.

إن الغرض من مرحلة التمثيل هو تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في نطاق اللهجة والتجويد في النطق. يهدف هذه الأنشطة إلى تمكين الطلاب من تطبيق المفردات وتراكيب الجمل التي تم تعليمها في موقف أكثر حيوية وديناميكية , بالإضافة إلى بناء الثقة في التواصل. بالإضافة إلى ذلك, من خلال تمثيل الشخصيات في المسرحية, يمكن للطلاب فهم أعمق للسياق الثقافي المرتبط باللغة.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث, فقد تم اختيار مرحلة المسرحية العربية لتكون المرحلة الأخيرة بعد مرحلة المحاورة والجدال لأنها تعتبر قادرة على التغلب على بعض المشاكل الرئيسية في تعليم مهارة الكلام, مثل (أ) عدم تطابق اللهجة والتنغيم مع السياق اللغوي

في التواصل, يهتم الطلاب في بعض الأحيان بالتعبير واختيار المفردات والتركيب فقط. إلا أن اللهجة والتجويد لا يعتبران مهمين. في مرحلة المسرحية, يتم إعطاء الطلاب أدوارًا ذات ظروف ومواقف مختلفة. وفي مرحلة الإعداد, يُمنح الطلاب الفرصة للتدرب على استخدام اللغة بحيث تكون اللهجة والتنغيم مناسبين للسياق المعطى. وهذا يساعدهم على التغلب على القيود في استخدام اللغة غير الطبيعية, والتي غالبًا ما تحدث في المراحل السابقة.

(ب) استخدام تراكيب لغوية جامدة

توفر المسرحية حرية التعبير في التحدث, مما يتيح للطلاب استخدام اللغة العربية في سياق أكثر ديناميكية وملائمة للسياق. وهنا يتعلم الطلاب التعبير عن أفكارهم بمرونة أكبر, وتجنب تراكيب الجمل الجامدة أو الرسمية

بشكل مفرط، والتركيز أكثر على طلاقة التواصل، بالإضافة إلى ملاءمة التراكيب العربية لتناسب سياق المسرحية.

وبالإضافة إلى التغلب على العوائق في تعليم مهارة الكلام، توفر هذه المرحلة أيضًا بعض الفوائد المهمة للطلاب، فبالإضافة إلى تحسين مهارة الكلام، تساعد المشاركة العاطفية والاجتماعية في المسرحية الطلاب على تطوير المهارة الاجتماعية من خلال التفاعل الجماعي. كما يتيح الأداء المسرحية للطلاب تطبيق اللغة في سياقات حقيقية، مما يثري فهمهم للثقافة العربية والأعراف الاجتماعية. من خلال العمل الجماعي، يتم تدريب الطلاب على التعاون والتواصل الفعال وتشجيع الطلاب على الإبداع والخيال في أداء الأدوار.

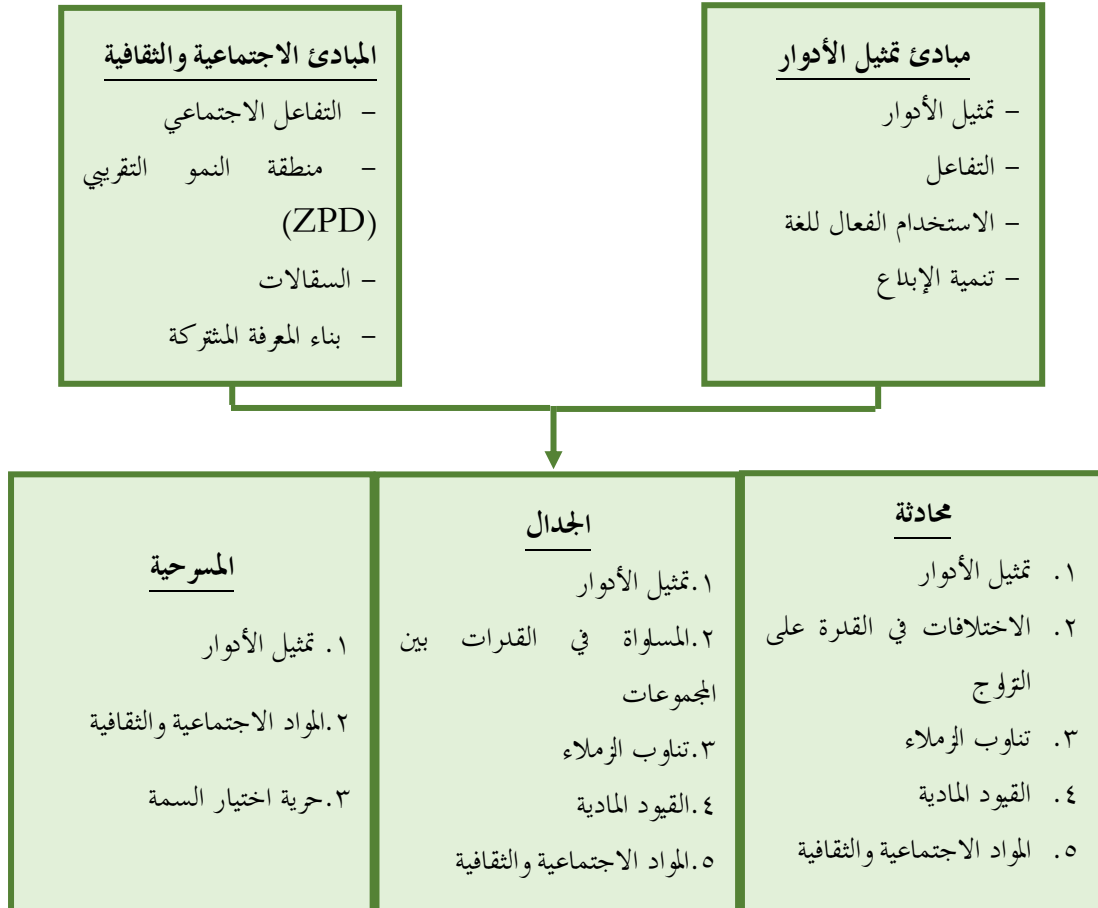
يدعم ذلك البحث الذي أجراه رزقي فكري وآخرون (Rizki Fitri dkk) (٢٠٢٢) والذي يوضح أن استخدام استراتيجيات المسرحية في تعليم اللغة العربية يوفر تجربة ممتعة للطلاب ويزيد من إبداع الطلاب وابتكارهم في استكشاف جوانب مختلفة من اللغة العربية، مثل الثقة والمفردات والتركيب الصوتي والجمل بشكل مستقل^{١٠١}.

استنادًا إلى الشرح ماسبق، يمكن استنتاج أن تعليم مهارة الكلام في إعادة تدوير المحيطات قد تعاونت فيه المبادئ الأساسية لتمثيل الأدوار مع مفهوم النظرية الاجتماعية الثقافية التي طورها ليف فيجوتسكي. يمكن رؤية الجمع بين هذه المبادئ بالتفصيل في الرسم البياني أدناه:

¹⁰¹ Rizky Fitri, Ida Bagus Kade Gunayasa, Dan Heri Hadi Saputra, "Pengaruh Metode Bermain Peran Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Iv Di Sdn 8 Utan Tahun 2021/2022," *Renjana Pendidikan Dasar* 2, No. 1 (2022): 63.

الصورة ٥,١ الجمع بين مبادئ تمثيل الأدوار ونظرية الاجتماعية والثقافية في دورة

أوشيان



استناداً إلى نتائج البحث المستخلصة من عملية المقابلة والملاحظة والتوثيق

لمفهوم النظرية الاجتماعية الثقافية التي وضعها (ليف فيجوتسكي) والتي تقدم دوراً مهماً في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في محيط الدور, يقسمها الباحث إلى شكلين هما الإسهامات النظرية والإسهامات العملية:

١. المساهمة النظرية

توفر النظرية الاجتماعية الثقافية التي طورها ليف فيجوتسكي أساساً

مفاهيمياً قوياً في فهم عملية التعليم كأنشطة اجتماعي. في سياق تعليم اللغة

العربية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار, توفر هذه النظرية المساهمات النظرية التالية:

(أ) تعزيز مفهوم منطقة التطور الأقرب (ZPD)

توضح هذه النظرية أن التعليم الفعال يحدث عندما يتم توجيه الطلاب داخل منطقة التطور القريب, وهي المسافة بين القدرة التي يمتلكونها بشكل مستقل والقدرة التي يمكن تحقيقها من خلال مساعدة المعلمين أو الأقران. في أسلوب تمثيل الأدوار, يتم توجيه الطلاب لتجاوز حدود قدراتهم من خلال تفاعلات مكثفة ومحددة السياق.

(ب) تطبيق أسلوب السقالات في تعليم اللغة

السقالات هي النهج الرئيسي في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار, حيث يقدم المعلمون أو الطلاب الآخرون المساعدة المؤقتة ذات الصلة لدعم تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. وهذا يشير إلى أن الدور الاجتماعي في عملية التعليم أمر بالغ الأهمية لنجاح الطلاب الأكاديمي.

تعتمد المساهمة النظرية ماسبق على مفهوم نظرية ليف فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية لنظرية السقالات ومفهوم منطقة التطور الأقرب (ZPD). السقالات هي عملية التعليم التي تجعل التفاعل الاجتماعي عنصرًا داعمًا في عملية تعليم الشخص, سواء في مجموعات أو أزواج^{١٠٢}. يشير مفهوم منطقة التطور التقريبي إلى المسافة بين القدرة الفعلية للطلاب - أي ما يمكنه القيام به

¹⁰² Yulia Rakhma Salsabila Dan Muqowim Muqowim, "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)," *Learning: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, No. 3 (26 Agustus 2024): 822, <https://doi.org/10.51878/Learning.V4i3.3185>.

بشكل مستقل - والقدرة المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال مساعدة الآخرين^{١٠٣}.

وتوافق مع المساهمات الموصوفة، فإن تطبيق نظرية فيغوتسكي (ليف فيغوتسكي) في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار يؤكد أهمية التعليم الذي يركز على التفاعل الاجتماعي. لا تركز عملية التعليم التي تم تطويرها على تحسين قدرات الطلاب اللغوية فحسب، بل تتضمن أيضًا جوانب اجتماعية وثقافية مختلفة تشكل الطريقة التي يتفاعل بها الطلاب في اللغة الهدف. وبالتالي، فإن تطبيق السقالات ومنطقة التطور التقريبي (ZPD) يوفر فرصًا للطلاب للتطور أكثر مما يمكنهم تحقيقه بشكل مستقل، بدعم من المعلمين والأقران. تصبح هذه المفاهيم جسراً يسمح للطلاب بالتدرب بفعالية في سياقات سياقية

٢. المساهمة العملية

تُظهر نتائج البحث أن نظرية فيغوتسكي (ليف فيغوتسكي) لا تساهم في المجال النظري فحسب، بل لها تطبيق حقيقي في تعليم أسلوب تمثيل الأدوار. تشمل المساهمات العملية ما يلي:

أ) تحسين مهارة الكلام بشكل طبيعي: يتيح تمثيل الأدوار للطلاب التحدث في سياق حقيقي، وبالتالي يصبح التعليم أكثر جدوى وأقرب إلى استخدام اللغة في الحياة اليومية.

ب) زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم: من خلال التفاعل المباشر باستخدام اللغة العربية، يصبح الطلاب أكثر ثقة في التعبير عن أفكارهم وأفكارهم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

¹⁰³ Hilda Insani, "Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Pada Anak Usia Dini Pemalu Melalui Pendekatan Teori Zona Perkembangan Proksimal (Zpd) Vygotsky," *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 2, No. 2 (2025): 3.

(ج) يعزّز التعاون : يعمل أسلوب تمثيل الأدوار القائم على التفاعل الاجتماعي على خلق جو تعليمي تعاوني. يتعليم الطلاب من أقرانهم ومعهم في جو من المرح والإنتاجية.

(د) تشجيع التنمية الاجتماعية والوجدانية : لا يقتصر التعليم على الجوانب المعرفية فحسب, بل يساعد الطلاب أيضًا على تكوين المواقف الاجتماعية والتعاطف ومهارة التواصل الفعال.

ويدعم الإسهام ماسبق بعض نتائج البحث الذي أجرته ديسي ميتينورينا (Dessy Meteorina) (٢٠٢٣), بأن تطبيق نظرية السقالات كأحد مبادئ علم النفس التربوي يساعد المعلمين في توفير بيئة تعليمية إيجابية, وتحفيز الطلاب, وتهيئة بيئة تدعم نموهم الأكاديمي والعاطفي^{١٠٤}. وبالتالي, فإن تطبيق نظرية السقالات ومبادئ علم النفس التربوي يصبح مفتاحًا في بناء أساسًا متينًا الأكاديمي والشخصي. كما عززتها نتائج البحث الذي أجره آي بوتو سوارديبا (I Putu Suardipa) (٢٠٢٠) بأن نظرية منطقة التطور التقريبي (ZPD) مناسبة جدًا لنماذج التعليم حيث يحدث التفاعل الاجتماعي بين الطلاب والطلاب وبين الطلاب والمعلمين. وبالتالي, تصبح بيئة التعليم وسيلة فعالة لتشكيل خبرات تعليمية ذات مغزى والسماح للطلاب بالتطور ليس فقط من الناحية المعرفية, بل أيضًا من الناحية الاجتماعية والعاطفية^{١٠٥}.

وختامًا, فإن تطبيق نظرية (ليف فيجوتسكي) في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار قد ساهم بشكل كبير في الممارسة العملية, فقد نجحت هذه الأسلوب في تحسين قدرة الطلاب على التحدث بشكل طبيعي,

¹⁰⁴ Dessy Meteorina, "Efektivitas Teori Scaffolding Vygotsky Dalam Mengajar Siswa Kelas 1 Sd Di Desa Sumber Jaya," *Kontribusi: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 1, No. 1 (2023): 38.

¹⁰⁵ I Putu Suardipa, "Proses Scaffolding Pada Zone Of Proximal Development (Zpd) Dalam Pembelajaran," *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4, No. 1 (2020): 90.

وبناء الثقة، وتعزيز التعاون، وتشجيع التطور الاجتماعي والعاطفي للطلاب. وهذا يتوافق مع مبادئ السقالات ومنطقة التطور التقريبي (ZPD) التي أكدت عليها النظرية، حيث يلعب التفاعل الاجتماعي والمساعدة من المعلمين أو الأقران دورًا مهمًا في تحقيق التطور الأكاديمي والشخصي للطلاب.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار

في عملية تعليم اللغة العربية القائمة على تمثيل الأدوار بمقاربة اجتماعية ثقافية، هناك عوامل مختلفة تلعب دورًا في عملية تعليم اللغة العربية القائمة على تمثيل الأدوار بمقاربة اجتماعية ثقافية، سواء تلك التي تدعم أو تلك التي تعيق مسار التعليم. يمكن أن تساعد العوامل الداعمة في تحسين عملية التعليم. ومع ذلك، فإن عملية التعليم هذه لا تنفصل أيضًا عن معوقات مختلفة في تطبيقها.

١. العوامل الداعمة

في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية، يصبح مفهوم النظرية الاجتماعية الثقافية التي طورها ليف فيغوتسكي الأساس الرئيسي في توجيه عملية التعليم. من خلال هذا النهج، يصبح التعاون والتفاعل الاجتماعي والسياق الحقيقي من الخصائص المهمة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في دورة أوشن بار. هذه الخصائص الثلاث لا تشجع فقط على المشاركة النشطة للطلاب، بل تسرع أيضًا من تطوير مهارة الكلام بشكل أكثر فعالية. مع تطبيق هذه المبادئ الاجتماعية والثقافية، يصبح التعليم أكثر جدوى، حيث يتعلم الطلاب بناء فهم مشترك من خلال الممارسة العملية ذات الصلة بحياتهم.

بناءً على الملاحظة التي وجدها الباحث أن نجاح تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المبني على النظرية الاجتماعية الثقافية في التعليم يعتمد بشكل كبير على

مهنية المعلم. ويمكن ملاحظة ذلك من الدور النشط للمعلم الذي يكون جاهزاً وقادراً على تقديم إجابات عن أسئلة الطلاب حول المفردات أو تراكيب الجمل المتعلقة بالمادة المختارة في عملية التعليم، وكذلك معرفة المعلم في اختيار الشريك المناسب بحيث يكون هناك نقل للمعرفة والخبرة في عملية تمثيل الأدوار. هذا يوضح أن المعلم لديه فهم عميق للمادة التي يتم تدريسها واحتياجات الطلاب ومستويات قدراتهم. بحيث لا يكون المعلم مسؤولاً عن تقديم المادة فحسب، بل يصبح أيضاً ميسراً في توجيه الطلاب لتطوير مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية وثقة.

وهذا يتوافق مع نظرية ليف فيجوتسكي التي تنص على أنه بمساعدة المعلمين، يمكن توجيه المتعلمين الذين لديهم قصور في الفهم حتى تزداد قدراتهم ويتساوون مع المتعلمين الذين لديهم قدرات أعلى^{١٠٦}.

كان العامل الداعم التالي الذي وجدته الباحثة أثناء الملاحظة هو مرونة المواد التعليمية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال اختيار المدرسين للمواد على أساس حالة واقعية مرتبطة بالحياة اليومية، ويمكن للطلاب الابتكار في اختيار المواد في المسرحية، ويتيح توفير المواد بهذا النهج للطلاب فرصة تطوير معرفتهم بالقضايا الراهنة، وكذلك ممارسة مهارة الكلام في موقف أكثر واقعية وضمن سياق أكثر واقعية. كما أنه يسهل مشاركة الطلاب بشكل أكثر نشاطاً، حيث أنهم على دراية بالموضوع بالفعل ويمكنهم المشاركة بسهولة أكبر في المناقشات. وهذا يثري تجربتهم التعليمية ويحسن فهمهم ويشجعهم على أن يكونوا أكثر إبداعاً في استخدام اللغة. وهذا يتوافق مع مفهوم نظرية فيجوتسكي، التي تؤكد

¹⁰⁶ Hafidh Muhammad Risaaldi Dan Ika Wahyu Widyawati, "Strategi Scaffolding Pada Prinsip Zone Of Proximal Development Dalam Materi Seni Patung Pada Kelas Ix," *Journal Of Innovation And Teacher Professionalism* 2, No. 1 (30 April 2024): 111. <https://doi.org/10.17977/Um084v2i12024p110-116>.

على أن التطور البشري، خاصة في سياق العلوم، يتأثر بشدة بالتفاعل الاجتماعي والبيئة الثقافية التي يوجد فيها الفرد.^{١٠٧}

بالإضافة إلى ذلك، واستنادًا إلى نتائج الملاحظات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظات، فإن العوامل الداعمة التي واجهت الباحثين كانت بيئة تعليمية داعمة كانت مفتاح النجاح الأقصى لتطبيق أسلوب تمثيل الأدوار. وتنعكس هذه البيئة الداعمة في شغف الطلاب وهدفهم القوي لتعليم اللغة العربية، بحيث يمكن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار على النحو الأمثل. ولا ينفصل هذا الأمر أيضًا عن حقيقة أن دورة لمباغا أو شن باري هي مؤسسة تعليمية تركز على الطلاب الراغبين في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة المعلم واهتمامه في مراقبة التزامات اللغة العربية خارج الفصل الدراسي من العوامل الداعمة المهمة أيضًا، كشكل من أشكال تطبيق التعليم الذي تم تقديمه في الفصل الدراسي.

وبناءً على الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن العوامل الداعمة لتطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم اللغة العربية في "دورة أو شن بار" تتضمن ثلاثة جوانب رئيسة يدعم بعضها بعضًا، وهي مهنية التدريس، والمواد التعليمية المرنة، وبيئة التعليم الداعمة. وتلعب هذه الجوانب الثلاثة دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التعليم الفعال القائم على النظرية الاجتماعية الثقافية التي تهدف إلى تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. فالتعاون والتفاعل الاجتماعي والسياقات المادية ذات الصلة لها تأثير إيجابي على تعميق المفردات وتعويد النطق السليم ونقل المعرفة بشكل فعال، بالإضافة إلى تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب في مواقف

¹⁰⁷ Etnawati, "Implementasi Teori Vygotsky Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini," 136.

أكثر واقعية وسياقية. كما يسهم في تنمية ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

٢. العوامل العاقبة

بناءً على الملاحظة، وجد الباحث أنه في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المبني على النظرية الاجتماعية الثقافية، هناك العديد من العوامل المثبطة التي يجب أخذها في الاعتبار لضمان سير التعليم بفعالية وتحقيق الأهداف المرجوة. أحد التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار هو اختلاف المهارة اللغوية لدى الطلاب، خاصة في بناء تراكيب الجمل وحفظ المفردات. وتصبح هذه القدرات اللغوية المتفاوتة عقبة في عملية التعاون والتفاعل في التعليم. يتوافق هذا مع النتائج التي توصلت إليها بيريانتي في بحثها بأن إحدى العقبات التي يجب معالجتها في التعليم هي أن الطلاب لديهم تفاوت في الفهم والقدرة، لذا فإن أساليب التقييم التقليدية ليست دائماً مناسبة أو عادلة لجميع الطلاب^{١٠٨}.

يصنف الباحث الاختلاف في قدرات الطلاب على أنه عائق لأنه يشكل مهمة إضافية للمعلمين لإيلاء اهتمام خاص، لأنه إذا لم يتم إيلاء اهتمام خاص، فإن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار لن يتم بشكل فعال. ومع ذلك، فإن تطبيق مفهوم السقالات يمكن أن يكون حلاً لهذه العقبة لأنه من خلال توفير التشجيع من خلال الطلاب الآخرين للطلاب الذين لديهم قصور يمكن أن يكون وسيلة لنقل المعرفة والقدرات.

يصنّف الباحث الاختلاف في قدرات الطلاب على أنه عائق، لأنه يمثل مهمة إضافية على المعلمين أن يولوها اهتماماً خاصاً. إذا لم يتم أخذ ذلك في

¹⁰⁸ Diantika Pebriyanti, "Pengaruh Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi Pada Pemenuhan Kebutuhan Belajar Peserta Didik Tingkat Sekolah Dasar," *Jurnal Kridatama Sains Dan Teknologi* 5, No. 01 (4 April 2023): 92. <https://doi.org/10.53863/Kst.V5i01.692>.

الاعتبار، فلن يتم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار بفعالية. ومع ذلك، يمكن أن يكون تطبيق مفهوم السقالات حلاً للتغلب على هذه العقبة. من خلال توفير التشجيع والدعم من خلال التفاعل مع الطلاب الآخرين، يمكن مساعدة الطلاب الذين يعانون من قصور في المهارة اللغوية على تحسين مهاراتهم. يعد مفهوم السقالات هذا جزءاً من النظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها ليف فيجوتسكي (Lev Vygotsky)، حيث يمكن للدعم الاجتماعي من أشخاص أو زملاء أكثر خبرة أن يسرع من تطور قدرات الطلاب الذين لا يزالون في مرحلة التعليم.

يتمثل العامل الثاني الذي يعيق تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار في نقص الوسائط المساندة، مثل الوسائط السمعية والبصرية ومكبرات الصوت، والتي تعتبر مهمة جداً لدعم عملية تعليم الطالب. عندما تكون هذه الوسائط محدودة، يواجه المتعلم عقبات في تحقيق أقصى قدر من الأهداف. تلعب الوسائط السمعية والبصرية ومكبرات الصوت دوراً مهماً في دعم تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار، خاصة في خلق جو تعليمي أكثر حيوية وتشويقاً. على سبيل المثال، من خلال الوسائط السمعية والبصرية، يمكن للطلاب فهم سياق الموقف الذي يتم تمثيله بسهولة أكبر، ويمكن لمكبرات الصوت أن تضمن سماع كل طالب بوضوح، بحيث يمكن تحقيق التعاون والتفاعل الفعال في أسلوب تمثيل الأدوار. بدون هذه الوسائط الداعمة، يصبح التعليم أقل تفاعلية ويجد الطلاب صعوبة في المشاركة على النحو الأمثل في تعليم اللغة العربية.

ويتفق هذا مع نتائج تحليل الاحتياجات الواردة في بحث أنيل يوسف وآخرون (Anil Yusuf dkk) (٢٠٢١) بأن أحد معوقات التعليم بشكل عام

يرجع إلى عدم وجود وسائط تعليم يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعليم^{١٠٩}. من نتائج تحليل الاحتياجات, يمكن أن يُفهم من نتائج تحليل الاحتياجات أن محدودية وسائط التعليم هي حالة يجب التغلب عليها لأن وسائط التعليم تلعب دورًا مهمًا في المساعدة على تحقيق أهداف التعليم.

العامل الأخير الذي يعيق تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار في محدودية قاعة التعليم. إن توفر الفصول الدراسية الكافية مهم جدًا لدعم تحسين عملية التعليم, خاصة في استخدام تقنية تمثيل الأدوار. في هذا التعليم, يُطلب من الطلاب في هذا التعليم لعب دور نشط والتفاعل والتعاون وفقًا للأدوار والقواعد التي تم تحديدها. نظرًا لأن أحد الأهداف الرئيسية لأسلوب تمثيل الأدوار هو تطوير قدرات الطلاب من خلال جو صفي نشط وديناميكي, فإن القاعة المحدودة في الفصل الدراسي ستؤثر بشكل مباشر على تحقيق هذا الهدف. فالقاعة الضيقة تحد من حركة الطلاب وتفاعلهم وتعبيرهم, وبالتالي تصبح فعالية التعليم باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار أقل من الأمثل.

هذا مشابه لنتائج البحث الذي أجراه دامايانتي, ن. (Damaiyanti, N) (٢٠٢٣), أن الفصل الدراسي الجيد مؤثر جدًا على راحة الطالب في التعليم, لأن التعليم الفعال يمكن أن يبدأ من مناخ يمكن أن يخلق جوًا تعليميًا مشوقًا. لذلك, يجب أن تتشكل بيئة الفصل الدراسي بحيث تسمح بالتفاعل النشط بين الطلاب والمعلمين, وبين الطلاب والطلاب^{١١٠}.

استنادًا إلى المناقشة السابقة, يمكن الاستنتاج أن العوامل الرئيسية التي تصبح عوائق في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار القائم على النظرية الاجتماعية

الثقافية في تعليم اللغة العربية تشمل الاختلافات في القدرات اللغوية للطلاب ومحدودية الوسائط المساندة للتعليم ومحدودية قاعة التعليم. ويشكل الاختلاف في القدرات، خاصة في تركيب الجمل وإتقان المفردات، تحديًا في خلق تفاعل وتعاون فعال، لذا يتطلب الأمر اهتمامًا خاصًا من المعلم وتطبيق مفهوم السقالات لمساعدة الطلاب على التطور. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم توفر الوسائط ومحدودية القاعة التعليمية يعيق أيضًا خلق جو تعليمي تفاعلي وسياقي، مما يؤثر على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعليم باستخدام تقنيات تمثيل الأدوار. يجب التغلب على هذه العوامل الثلاثة حتى يمكن تطبيق تقنية تمثيل الأدوار على النحو الأمثل وتحقيق أهداف التعليم بشكل جيد.

وهذا يتوافق مع نتائج البحث الذي أجراه سايب الدين ريتونجا (Syaipuddin Ritonga) (٢٠٢٣) والذي ينص على أهمية التغلب على العقبات في تعليم اللغة العربية خاصة في عصر التكنولوجيا الحديثة. يحتاج مدرسو اللغة العربية إلى الابتكار من خلال تطوير استراتيجيات التكيف، والاستفادة من التكنولوجيا مثل التعليم الإلكتروني والوسائط التفاعلية وتطبيقات التعليم. وبهذه الخطوة يمكن التغلب على التحديات في التدريس ويصبح التعليم أكثر فاعلية وملاءمة وتشويقًا للطلاب. لا يساعد استخدام التكنولوجيا في التغلب على القيود فحسب، بل يحسن أيضًا من جودة ومشاركة الطلاب في عملية التعليم^{١١١}.

¹¹¹ Syaipuddin Ritonga, "Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern," *Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam* 12, No. 2 (2023): 393.

الفصل السادس

الختام

أ. الملخص

وفقاً لنتائج البحث الدراسة الحالة عن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري فيخلصها الباحث فيما يلي:

١. تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار استناداً إلى النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام

يُظهر تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام في ليمباغا أوشن باري أن عملية التعليم تتم بشكل منهجي من خلال ثلاث مراحل رئيسية. هذه المراحل الثلاث مترابطة وتركز على تطوير مهارة التحدث لدى الطلاب بفاعلية من خلال نهج تواصل ووساقي. ومراحل أنشطة تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام مرحلة التفاعل تُعد في تعليم المحادثة في برنامج "دورة أوشن بار" مرحلة أساسية لبناء أساس مهارة التحدث لدى الطلاب بشكل نشط وطبيعي. من خلال التركيز على أنشطة المحادثة القائمة على لعب هات تمثيل الأدوار، يتم تدريب الطلاب على التفاعل باستخدام اللغة العربية في سياقات ذات معنى، مما يساعدهم على تطبيق التعبيرات والمفردات والتراكيب اللغوية في سياقها. لا يقتصر هذا النهج على التغلب على الحواجز النفسية مثل انعدام الثقة والخوف من ارتكاب الأخطاء فحسب، بل يثري مهارة الطلاب الاجتماعية من خلال التعاون واحترام آراء الآخرين والانفتاح في التفاعل. وتوافق مع النظرية الاجتماعية الثقافية ومفهوم منطقة التطور التقريبي (ZPD) الذي اقترحه ليف فيغوتسكي، تؤكد هذه المرحلة على أهمية التفاعل الاجتماعي والقيم الثقافية كجزء لا يتجزأ من تطوير الكفاءة اللغوية. ومن

خلال التطبيق المنهجي للمحادثة لا يكتسب الطلاب الطلاقة والدقة في التحدث بطلاقة ودقة فحسب، بل تزداد ثقتهم واستعدادهم لاستخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية.

مرحلة التفكير هي المرحلة الثانية في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار التي تركز على أنشطة الجدل باللغة العربية. ومن خلال هذا النشاط، يتم تدريب الطلاب على تكوين الحجج، والتعبير عن الآراء بطريقة منظمة، والدفاع عن الأفكار بشكل منطقي، والتحدث باستخدام اللغة العربية الرسمية وفقاً للأعراف الأكاديمية. صُمم تطبيق هذا الجدل بناءً على لعب موجه ذي موضوع ذي صلة، بحيث يكون الطلاب قادرين على التفكير النقدي، وتوسيع مفرداتهم الرسمية، وتحسين طلاقة التحدث، وتكوين موقف رياضي في المناقشة. تتوافق هذه المرحلة أيضاً مع مفهوم السقالات في النظرية الاجتماعية الثقافية فيغوتسكي التي تؤكد على أهمية التعاون والحوار لتحسين التطور المعرفي للطلاب. وبالتالي، تساهم هذه المرحلة بشكل كبير في بناء مهارة التفكير التحليلي، وتقوية شجاعة التحدث أمام الجمهور، وتحسين مهارة الاستماع الناقد، وتعزيز الشخصيات المنفتحة والوثقة في التواصل الأكاديمي باللغة العربية.

مرحلة التمثيل هي المرحلة الثالثة في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار التي تركز على أنشطة الأداء الدرامي العربي. في هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على تطبيق المفردات وتركيب الجمل واللهجة والتنغيم في سياقها من خلال تمثيل الأدوار. يجمع هذه الأنشطة بين الجوانب اللفظية وغير اللفظية، مما يثري مهارة اللغة العربية في سياقات اجتماعية وثقافية حقيقية. وتدعم عملية التعاون والمناقشة والممارسة المتكررة للتعبير والتنغيم وفقاً للعب تطوير مهارة التحدث بشكل أكثر طبيعية وديناميكية. تستند هذه المرحلة أيضاً على مفهوم السقالات في النظرية الاجتماعية الثقافية

فيغوتسكي)، والتي تؤكد على أهمية الحوار والتعاون في تسريع التطور اللغوي والمعرفي للطلاب. وبالإضافة إلى تحسين طلاقة التحدث والمرونة في استخدام التراكيب اللغوية، تعمل العروض الدرامية على تعزيز المهارة الاجتماعية، وبناء الثقة بالنفس، وتشجيع الإبداع، وإثراء فهم الطلاب للثقافة العربية من خلال تجارب لغوية أكثر حيوية وذات مغزى.

٢. العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار استناداً إلى النظرية الاجتماعية الثقافية

أ) العوامل الداعمة

إن تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المبني على النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية في "دورة أوشن بار" مدعوم بثلاثة عوامل رئيسية: احترافية المعلمين، ومرونة المواد التعليمية، وبيئة التعليم الداعمة. تتجلى مهنية المعلمين في قدرتهم على توجيه الطلاب من خلال التعاون، والإجابة عن أسئلة المفردات أو تركيب الجمل، وتنظيم الأزواج في أنشطة تمثيل الأدوار لتسريع نقل المعرفة. تشجع المواد التعليمية المرنة ذات الصلة بالحياة الواقعية الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وإبداعاً وقدرة على التحدث في سياق أكثر طبيعية. تعمل بيئة التعليم المحفزة والاستخدام المستمر للغة العربية، داخل الفصل الدراسي وخارجه، على تقوية مهارة التحدث لدى الطلاب بطريقة ملموسة.

مع اجتماع هذه العوامل الثلاثة، تصبح عملية التعليم أكثر جدوى وفعالية، بما يتوافق مع مبادئ نظرية فيغوتسكي (ليف فيغوتسكي) التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والبيئة الثقافية في تنمية المهارة اللغوية.

ب) العوامل العائقة

وبالمثل, في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المبني على النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم اللغة العربية, هناك ثلاثة عوامل رئيسية مثبطة وهي اختلاف القدرات اللغوية للطلاب, ومحدودية الوسائط الداعمة, ومحدودية مساحة التعليم. يتطلب الاختلاف في القدرات, خاصة في إتقان تركيب الجمل والمفردات, اهتمامًا خاصًا من المعلم. وفي الوقت نفسه, يعيق نقص الوسائط مثل الوسائط السمعية والبصرية ومكبرات الصوت التفاعل الفعال, كما أن ضيق الفصل الدراسي يحد من أنشطة التعليم. لذلك, لتحسين أسلوب لعب الأدوار, تُظهر هذه العقبات الثلاث أهمية استعداد المعلم وتوفير التسهيلات الداعمة في التطبيق الأمثل لتقنية تمثيل الأدوار لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بفعالية.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث في تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار المبني على النظرية الاجتماعية الثقافية في تعليم مهارة الكلام في "دورة أوشن بار", يقدم الباحث الاقتراحات التالية

١. للمعلمين: من المتوقع أن يستمر تطوير أسلوب تمثيل الأدوار واستخدامه كطريقة رئيسية في تعليم مهارة التحدث, لأنه ثبتت قدرته على خلق جو تعليمي تفاعلي وممتع وضمن سياق معين. ومن المتوقع أيضًا أن يولي المعلمون مزيدًا من الاهتمام لإدارة الوقت والأدوار لتوفير فرص متساوية لكل متعلم.
٢. لدورة أوشن بار: هناك حاجة إلى زيادة الدعم للمرافق, ووسائط التعليم التي تدعم لعب هات تمثيل الأدوار, وتدريب المعلمين لزيادة تطبيق نظرية ليف فيجوتسكي, خاصة في السياق الاجتماعي والثقافي للمشاركين.

٣. للمتعليمين: من المتوقع أن يكون المتعلمون أكثر نشاطًا وحماسًا في متابعة كل عملية تعليم تقيمص الأدوار, وأن يستمروا في تدريب أنفسهم خارج الفصل الدراسي من خلال تفاعلات اجتماعية حقيقية, بحيث لا تتطور مهارةهم في اللغة العربية في الجوانب اللغوية فحسب, بل في الجوانب الاجتماعية والثقافية أيضًا.
٤. للباحثين المستقبليين: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا أوليًا لتطوير دراسات أخرى أكثر تعمقًا, سواء من حيث المناهج النظرية, أو من حيث طول مدة البحث, أو من حيث التركيز على المهارة اللغوية الأخرى. يُنصح الباحث المستقبليون أيضًا باستكشاف دور الوسائط الرقمية في دعم تعليم تمثيل الأدوار استنادًا إلى القيم الاجتماعية والثقافية.

قائمة المراجع

أ. قائمة المراجع العربية

- عبد الله أحمد البريكي بالعبيد. "دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلّابات." *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* ٨٤، (no. ٨٤) ٢٠٢١: (٨٠٧-٤٣).
- محمد عوض شعيبات، نتاشه عمر أبو زياد، و نايف عبدالرؤوف الخطيب. "واقع البحث النوعي وتحدياته في جامعة القدس من وجهة نظر عينة من الأساتذة والطلّبة الباحثين بالجامعة." *مجلة العلوم التربوية و النفسية* ٧، (no. ٤٤) ٢٠٢٣: (١-١٨).
- ممدوح محمد على، أمين، و علي سيد. "التفاعل بين أسلوب التعليم والسعة العقلية في مقرر التعليم واسع الانتشار وعلاقته بالرهاب التكنولوجي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم." *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* ٩، (no. ٤٤) ٢٠٢٣: (١٥٠٣-٤٥).
- "Alali, Almuttasm". أسلوب تمثيل الأدوار وأداء الحركات وأثره في تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، *RumeliDE Dil ve Edebiyat Araştırmaları Dergisi*, ٢٧no. (t.t.): ٦٧٢-٨٤.
- "Nurdin, Aulia, Azhar Arsyad, dan Amrah Kasim". إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرسة الأزهار الإعدادية الإسلامية ٢٤ مكاسر *Shaut al Arabiyyah* ١٢، (no. ٢) ٢٠٢٤: (٨٣-٤٧١).
- عبد اللطيف بن حسين فرج. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. دار المسيرة، ٢٠٠٥.

عبد الله أحمد البريكي بالعبيد. “دور معلمات التعليم الثانوي ببيشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات.” *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* ٨٤, no. ٨٤ (٢٠٢١) ٨٠٧-٤٣.

ممدوح محمد علي, أمين, dan علي سيد. “التفاعل بين أسلوب التعليم والسعة العقلية في مقرر التعليم واسع الانتشار وعلاقته بالرهاب التكنولوجي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.” *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* ٩, no. ٤٤ (٢٠٢٣) ١٥٠٣-٤٥.

وليد احمد جابر. *طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)*. دار الفكر, ٢٠٠٣

ب. قائمة المراجع الأجنبية

- Abdussamad, H Zuchri, Dan M Si Sik. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cv. Syakir Media Press, 2021.
- Al Yamin, Daud Lintang. “Bahasa Arab Sebagai Identitas Budaya Islam Dan Pemersatu Keberagaman Suku.” *Ta’limi | Journal Of Arabic Education And Arabic Studies* 2, No. 1 (24 Mei 2023): 73–86. <https://doi.org/10.53038/Tlmi.V2i1.60>.
- Albaihaqi, Mahrus Hasyim. “Implementasi Program Ekstrakurikuler Muadharah Dalam Meningkatkan Percaya Diri Siswa Mi Tarbiyatul Atfal Gunting 2 Sukorejo.” *Al-Abshor: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 1, No. 3 (2024): 438–53.
- Aldianto, Mausul, Riza Nurlaila, Dan Muh Rifki. “Pengajaran Maharah Kalam Dengan Metode Debat.” *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan Unida Gontor* 3, No. 1 (2025): 40–48.
- Amin, Bani. “Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula.” *Jurnal Seumubeuet* 2, No. 1 (2023): 39–48.
- Amin, Ellyza. “Penerapan Metode Bermain Peran Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Ix E Mtsn 1 Serang.” *Wawasan: Jurnal Kediklatan Balai Diklat Keagamaan Jakarta* 2, No. 1 (7 September 2021): 64–73. <https://doi.org/10.53800/Wawasan.V2i1.67>.
- Ardiansyah, Risnita, Dan M. Syahrani Jailani. “Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif.” *Jurnal Ihsan: Jurnal Pendidikan Islam* 1, No. 2 (1 Juli 2023): 1–9. <https://doi.org/10.61104/Ihsan.V1i2.57>.

- Arif, Muchamad. "Pengaruh Penerapan Roleplay Untuk Meningkatkan Kemampuan Bicara Bahasa Inggris." *Motoric* 7, No. 2 (2023): 557–64.
- Assyakurrohim, Dimas, Dewa Ikhrum, Rusdy A Sirodj, Dan Muhammad Win Afgani. "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif." *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* 3, No. 01 (21 Desember 2022): 1–9. <https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1951>.
- Awwaludin, Muhammad, Stevan Malik, Dan Nopri Dwi Siswanto. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (Mim Lam)." *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial Humaniora* 1, No. 1 (2022): 55–64.
- Azhar, Muhammad, Hakmi Wahyudi, Promadi Promadi, Dan Masrun Masrun. "Penggunaan Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia." *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (Jrpp)* 6, No. 4 (2023): 3160–68.
- Dewi, I Gede Ayu Wisma, Dan I Gusti Ayu Gede Sukraningsih. "Penerapan Metode Role Play Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Pada Siswa Di Lpk Mahima Institut Indonesia." *Wacana : Majalah Ilmiah Tentang Bahasa, Sastra Dan Pembelajarannya* 23, No. 2 (1 Oktober 2023): 12–21. <https://doi.org/10.46444/wacanasaraswati.v23i2.652>.
- Edi Irwanto, Edi. "Buku Ajar Strategi Pembelajaran Komponen, Aspek, Klasifikasi Dan Model-Model Dalam Strategi Pembelajaran," 2023.
- Etnawati, Susanti. "Implementasi Teori Vygotsky Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini." *Jurnal Pendidikan* 22, No. 2 (26 Januari 2022): 130–38. <https://doi.org/10.52850/jpn.v22i2.3824>.
- Fadhlina Harisnur Dan Suriana. "Pendekatan, Strategi, Metode Dan Teknik Dalam Pembelajaran Pai Di Sekolah Dasar." *Genderang Asa: Journal Of Primary Education* 3, No. 1 (6 Juli 2022): 20–31. <https://doi.org/10.47766/ga.v3i1.440>.
- Fadilla, Annisa Rizky, Dan Putri Ayu Wulandari. "Literature Review Analisis Data Kualitatif: Tahap Pengumpulan Data." *Mitita Jurnal Penelitian* 1, No. 3 (2023): 34–46.
- Fakhrurrozi, Aziz, Dan Erta Mahyudin. "Pembelajaran Bahasa Arab." *Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama*, 2012.
- Fitri, Rizky, Ida Bagus Kade Gunayasa, Dan Heri Hadi Saputra. "Pengaruh Metode Bermain Peran Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Iv Di Sdn 8 Utan Tahun 2021/2022." *Renjana Pendidikan Dasar* 2, No. 1 (2022): 59–64.
- Handayani, Dwi, Dan Imam Asrofi. "Penerapan Role Playing Teknik Muhawaroh Bahasa Arab Di Program Kesetaraan Berbasis Keagamaan." *Comm-Edu (Community Education Journal)* 6, No. 2 (2023): 197–213.
- Hanisa, Mega Holidatus. "Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember: Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember." *Edushopia: Journal Of Progressive Pedagogy* 1, No. 1 (2024): 01–15.

- Hasria, Hasria, Mujahid Mujahid, Dan R Rahmat. "Efektivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas Viii Mts Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar." *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, No. 1 (2021): 57–72.
- Hilwa Wafin Nur, Hilwa Wafin Nur, Syaiful Mustofa Syaiful Mustofa, Dan Usfiyatur Rusuly Usfiyatur Rusuly. "Implementasi Metode Role-Play Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Sekolah Islam." *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal* 6, No. 4 (9 Februari 2024): 1656–66. <https://doi.org/10.47467/Reslaj.V6i4.772>.
- Imam Mutaqin, Dan Abu Zaini. "Pelatihan Pemanfaatan Editing Vidio Sebagai Media Dalam Pembelajaran Serta Pemasaran Berbasis Ict Dimasa Pandemi Covid-19." *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Desa (Jpmd)* 2, No. 3 (27 Desember 2021): 159–74. <https://doi.org/10.58401/Jpmd.V2i3.626>.
- In, Hurin. "Pengembangan Metode Suggestopedia Dalam Pembelajaran Mahârah Al-Kalâm Tingkat Menengah." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 13, No. 1 (2021): 67–83.
- Insani, Hilda. "Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Pada Anak Usia Dini Pemalu Melalui Pendekatan Teori Zona Perkembangan Proksimal (Zpd) Vygotsky." *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 2, No. 2 (2025): 14–14.
- Isnaini, Anisah. "Kosakata Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab: Analisis Peranan Bagi Pelajar Tingkat Pemula." *Ibtida'* 3, No. 02 (2022): 232–40.
- Khairunnisa, Aghnia, Dan Tatang Tatang. "Pemanfaatan Aplikasi Wordwall Sebagai Media Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Manfaat, Tantangan, Dan Strategi Optimalisasi." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, No. 2 (2024): 24616–21.
- Kusnah, Nurul. "Teknik Pembelajaran Mutahir Solusi Pembelajaran K-13," 2018.
- Kusumastuti, Adhi, Dan Ahmad Mustamil Khoiron. *Metode Penelitian Kualitatif*. Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (Lpsp), 2019.
- Makrifah, Nurul. "Developing Role Play Learning Methods To Improve Speaking Ability In An-Nuriyah Kwanyar Bangkalan Students / Pengembangan Metode Pembelajaran Role Play Untuk Meningkatkan Kemampuan Speaking Pada Siswa Mi An-Nuriyah Kwanyar Bangkalan." *Journal Al-Mudarris* 3, No. 2 (31 Oktober 2020): 158. <https://doi.org/10.32478/Al-Mudarris.V3i2.497>.
- Mamik, Dr. "Metodologi Kualitatif." *Sidoarjo: Zifatama Jawara*, 2015.
- Masrura, Dian, Agung Setiyawan, Dan Khairuddin Bangun. "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, No. 2 (2024): 313–24.
- Meteorina, Dessy. "Efektivitas Teori Scaffolding Vygotsky Dalam Mengajar Siswa Kelas 1 Sd Di Desa Sumber Jaya." *Kontribusi: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 1, No. 1 (2023): 34–38.

- Muliyana, Muliyana, Dan Kautsar Eka Wardhana. "Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Dengan Bermain Peran Pada Anak Usia Dini." *Bocah: Borneo Early Childhood Education And Humanity Journal* 1, No. 2 (2022): 115–24.
- Mulyani, Renita Sri, Dan Supardi Supardi. "Penggunaan Model Pembelajaran Role Play Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Mata Pelajaran Matematika." *Pandita : Interdisciplinary Journal Of Public Affairs* 6, No. 1 (31 Agustus 2023): 46–60. <https://doi.org/10.61332/Ijpa.V6i1.68>.
- Murdiyanto, Eko. "Penelitian Kualitatif (Teori Dan Aplikasi Disertai Contoh Proposal)," 2020.
- Nasution, Abdul Fattah. "Metode Penelitian Kualitatif," 2023.
- Niam, M Fathun, Emma Rumahlewang, Hesti Umiyati, Ni Putu Sinta Dewi, Suci Atiningsih, Tati Haryati, Illia Seldon Magfiroh, Raden Isma Anggraini, Rullyana Puspitaningrum Mamengko, Dan Safira Fathin. "Metode Penelitian Kualitatif," 2024.
- Nurlaela, Lia Fatra. "Problematisasi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 6, No. 6 (2020): 552–68.
- Pebriyanti, Diantika. "Pengaruh Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi Pada Pemenuhan Kebutuhan Belajar Peserta Didik Tingkat Sekolah Dasar." *Jurnal Kridatama Sains Dan Teknologi* 5, No. 01 (4 April 2023): 89–96. <https://doi.org/10.53863/Kst.V5i01.692>.
- Purnono, Petrus Iwan Dwi, Sayid Muhammad Chaeder Muthahar, Shintia Desna Br Tarigan, Dan Ratnawati Susanto. "Pengaruh Literasi Pedagogik Pendidik Terhadap Minat Belajar Siswa Di Sd Rabbaniyyun Islamic School," Vol. 3, 2020.
- Qomaruddin, Farid, Dan Muhammad A'inul Haq. "Efektifitas Metode Langsung Terhadap Maharah Kalam Pada Program Muhadatsah Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin." *Miyah: Jurnal Studi Islam* 19, No. 01 (2023): 73–98.
- Risaaldi, Hafidh Muhammad, Dan Ika Wahyu Widyawati. "Strategi Scaffolding Pada Prinsip Zone Of Proximal Development Dalam Materi Seni Patung Pada Kelas Ix." *Journal Of Innovation And Teacher Professionalism* 2, No. 1 (30 April 2024): 110–16. <https://doi.org/10.17977/Um084v2i12024p110-116>.
- Ritonga, Syaipuddin. "Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern." *Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam* 12, No. 2 (2023): 378–95.
- Ritonga, Syaipuddin, Zulpina Zulpina, Dan Isra Hayati Darman. "Pengembangan Bahan Ajar Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Darut Tarbiyah Kabupaten Mandailing Natal." *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 16, No. 4 (9 Mei 2022): 1215. <https://doi.org/10.35931/Aq.V16i4.1058>.
- Salsabila, Yulia Rakhma, Dan Muqowim Muqowim. "Korelasi Antara Teori Belajar Konstruktivisme Lev Vygotsky Dengan Model Pembelajaran Problem Based Learning (Pbl)." *Learning: Jurnal Inovasi Penelitian*

- Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, No. 3 (26 Agustus 2024): 813–27. <https://doi.org/10.51878/Learning.V4i3.3185>.
- Sampurno, Tri Anggara Medhi, Moh Rozy Zamroni, Dan Laily Maziyah. “Analisis Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Aliyah.” *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 8, No. 1 (2024).
- Sari, Devi Rafika, Faradilla Zulvanni Anggraini, Dan Maulidia Rahmita. “Perspektif Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Terhadap Penggunaan Vlog (Video Blogging) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Iain Samarinda,” 3:175–91, 2019.
- Sofyan, Ahsan, Esa Nur Faizah, Istiyati Mahmudah, Desty Ayu Anastasha, Asih Nurwahyuni, Ika Putra Viratama, Mutik Nur Fadhilah, Didik Efendi, Dan Khusnul Isma Nuriza. “Pembelajaran Di Sd/Mi,” T.T.
- Suardipa, I Putu. “Proses Scaffolding Pada Zone Of Proximal Development (Zpd) Dalam Pembelajaran.” *Widyacarya: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya* 4, No. 1 (2020): 79–92.
- Sugiyono, Dr. “Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D,” 2013.
- Suharno, Suharno. “Penerapan Model Role-Playing Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ips Pada Materi Peran Para Tokoh Dan Pejuang Kemerdekaan Indonesia Di Kelas V Uptd Sdn Sejati 5 Camplong Kabupaten Sampang Tahun Pelajaran 2019/2020.” *Journal On Education* 5, No. 2 (2023): 5386–94.
- Sulistiyawati, S Si. “Metode Penelitian Kualitatif,” T.T.
- Suryaningrum, Sumarah. “Analisis Faktor-Faktor Pengaruh Keterampilan Berbicara Dan Aspek Pendukungnya Pada Siswa Kelas Tinggi Di Sdn 7 Dobo Kabupaten Kepulauan Aru: Studi Kasus Di Pulau-Pulau Kecil Perbatasan.” *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (Jppi)* 4, No. 1 (2024): 202–14.
- Tabroni, Imam, Dian Aswita, Alim Hardiansyah, Dan Normanita Normanita. “Peranan Model Pembelajaran Vygotski Untuk Meningkatkan Literasi Numerasi.” *Al-Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 6, No. 3 (13 April 2022): 486. <https://doi.org/10.35931/Am.V6i3.1013>.
- Waruwu, Marinu. “Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method).” *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, No. 1 (2023): 2896–2910.
- Xu, Jinfen, Dan Lili Qin. “Sociocultural Theory And Second Language Acquisition: An Introduction.” *Chinese Journal Of Applied Linguistics* 47, No. 1 (26 Februari 2024): 3–7. <https://doi.org/10.1515/Cjal-2024-0101>.
- Yunus, Muhammad. “Penerapan Strategi Pembelajaran Dengan Metode Bermain Peran Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Untuk Mempermudah Menghafal Mufrodat Para Siswa Kelas Vii Di Mts Mambaul Ulum Margoyoso Tanggamus.” *Unisan Jurnal* 1, No. 5 (2023).
- Yusuf, Anil, I Nyoman Suardana, Dan Kompyang Selamat. “Pengembangan Media Pembelajaran Flashcard Ipa Smp Materi Tata Surya.” *Jurnal*

Pendidikan Dan Pembelajaran Sains Indonesia (Jppsi) 4, No. 1 (30 April 2021): 69–80. <https://doi.org/10.23887/Jppsi.V4i1.33181>.

الملاحق

ملحق ١ هوية دورة أوشن باري

اسم المؤسسة : OCEAN ARABIC

العنوان والموقع : Jl. Sakura, Tulungrejo, Kec. Pare, Kabupaten Kediri, Jawa Timur 64212

سنة التأسيس : ١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٧

مؤسس : محمد طايب, س.س.

الرؤية : تتمثل رؤية المؤسسة في تخريج جيل ذكي للحياة الدينية وحياة الدولة
مع اللغة

المهمة : لتحقيق الرؤية, حاجة إلى مهمة على شكل أنشطة طويلة الأجل ذات
توجه واضح تتحقق من خلال المهمة التالية: (أ) تحسين فعالية التدريس
بحيث يكون الطلاب قادرين على التعليم على الحقيقية. (ب) تعزيز ثقافة
حب المعرفة

أهمية : الغرض من إنشاء معهد اللغة العربية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي هو
نشر معرفة اللغة العربية وحب العربية. وأساس هذا الهدف لأن اللغة
العربية لغة يجب أن يتقنها المسلمون, لأن القرآن الكريم الذي هو هدى
للمسلمين نزل باللغة العربية, ومعرفة العلوم الإسلامية تحتاج إلى أدوات
وأجهزة للوصول إلى إحداها وهي اللغة العربية. وقد قال النبي محمد صلى
الله عليه وسلم "تعليموا العربية وعلموها الناس", وقال عمر بن الخطاب
الخليفة الثاني: "تعليموا العربية فإن نصف دينكم بالعربية", وقد صرح ابن
تيمية مرة بوجوب تعليم العربية على المسلمين.

المرافق : مساحات تعليمية نظيفة ومريحة

فصل دراسي كامل بالصوت والصورة

الكتب والمواد الإرشادية

مهجع/كوخ المنطقة العربية

ملحق ٢ إرشادات المقابلة

إرشادات المقابلة معلمي اللغة العربية

الشخص المصدر :

الاسم :

اليوم والتاريخ :

١. كيف تتم عملية تعليم مهارة الكلام في هذه المؤسسة, خاصة باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار؟

٢. ما هي الأنشطة المطبقة في تعليم التحدث بناءً على النظرية الاجتماعية الثقافية؟

٣. لماذا تم اختيار أسلوب تمثيل الأدوار كمنهج لتعليم مهارة الكلام؟

٤. ما هي الأهداف المحددة لكل أنشطة من أنشطة تمثيل الأدوار في هذا الدرس؟

٥. ما هي مراحل أو خطوات تنفيذ أنشطة تمثيل الأدوار؟

٦. ما هو مستوى مشاركة وحماس الطلاب في المشاركة في هذا النشاط؟

٧. كيف يقوم المعلم بتقييم مهارة التحدث لدى الطلاب أثناء أنشطة تمثيل الأدوار؟

٨. ما هي الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة تحفيز الطلاب في أنشطة تمثيل الأدوار؟

٩. ما هي العقبات التي واجهتها أثناء تنفيذ أسلوب تمثيل الأدوار؟

١٠. هل الطلاب قادرون على استكشاف إمكاناتهم والتعبير عن أنفسهم

بأنشطة في هذا النشاط؟

إرشادات المقابلة رئيس المؤسسة

الشخص المصدر :

الاسم :

اليوم والتاريخ :

١. ما هي رؤية المؤسسة ورسالتها فيما يتعلق بتطوير مهارة الطلاب في اللغة العربية؟

٢. كيف تنظر المؤسسة إلى تعليم مهارة الكلام القائم على أسلوب تمثيل الأدوار؟

٣. هل توفر المؤسسة منهجًا خاصًا أو إرشادات تدعم أسلوب تمثيل الأدوار في تدريس اللغة العربية؟

٤. ما هو شكل التقييم الذي يتم تطبيقه على أنشطة تعليم تمثيل الأدوار؟

٥. ما هو دور مدرس اللغة العربية في تشجيع تطبيق المنهج الاجتماعي الثقافي من خلال تمثيل الأدوار؟

٦. هل يتمشى أنشطة تمثيل الأدوار مع رؤية المؤسسة لتكوين طلاب متواصلين وفاعلين؟

٧. كيف تدعم المؤسسة تنمية مهارة الطلاب من خلال أنشطة تمثيل الأدوار؟

٨. ما هي الجهود التي تبذلها المؤسسة في خلق بيئة تعليمية تعاونية وفقاً للنهج الاجتماعي الثقافي؟

٩. ما هي العقبات التي تواجه توجيه ودعم استمرارية هذا النشاط؟

١٠. هل هذه الأنشطة فعال في تشكيل شخصية الطلاب الواثقة وقدرتهم الاستكشافية؟

إرشادات المقابلة الشخصية للطلاب

الشخص المصدر :

الاسم :

اليوم والتاريخ :

١. كيف هي تجربتك في تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام في هذه المؤسسة؟
٢. ما هي الأنشطة التي شاركت فيها فيما يتعلق بالتدرب على التحدث, خاصة باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار؟
٣. كيف تم تنفيذ النشاط: قبل وأثناء وبعد تمثيل الأدوار؟
٤. هل شعرت بالسعادة والأنشطة خلال أنشطة تمثيل الأدوار؟
٥. ما هي الاستعدادات التي قمت بها قبل المشاركة في أنشطة تمثيل الأدوار؟
٦. ما هي التحديات التي واجهتها أثناء مشاركتك في هذا النشاط؟
٧. هل تشعرين أن هذه الأنشطة ساعدك على أن تكون أكثر ثقة وقدرة على التعبير عن أفكارك بحرية؟

ملحق ٣ صورة لأنشطة التعليم الطلابية صور لأنشطة تعليم الطلاب



ملحق ٤ صورة لأنشطة المقابلات



ملحق ٥ صورة نتائج تقييم الطلاب

[illegible]

ملحق ٦ صورة خطاب للحصول على تصريح البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-246/Ps/TL.00/01/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

20 Januari 2025

Yth. Bapak / Ibu
Kepala Lembaga Kursus Bahasa Arab Ocean Pare
Jl Sakura Tulungrejo Kec Pare Kabupaten Kediri

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **ABDILLAH ROFIIF FATIN RITONGA**
NIM : 230104210073
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd
2. Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I
Judul Penelitian : تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : HkAcEs

ملحق ٧ صورة خطاب إثبات البحث من المؤسسة



تعليم اللغة العربية والإنجليزية الدوري
" OCEAN "

شارع ساكورا 3 باري كديري جاوي الشرقية اندونيسيا : جوال 081359354199

SURAT KETERANGAN

No. 35/SK/OCEAN/II/2025

Yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : MOHAMMAD THOYIB, SS
Tempat, tanggal Lahir: Pasuruan, 12 Juli 1981
Jabatan : Direktur OCEAN
Alamat : Jl. Sakura No. 3 Tulungrejo - Pare - Kediri

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa :

Nama : Abdillah Rofii Fatin Ritonga
Tempat, tanggal Lahir: Tebing Tinggi, 25 Mei 1998
Alamat : Jl. Ir. Soekarno, Dadaprejo, Kec. Junrejo, Kota Batu, Jawa Timur
Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
NIM : 230104210073

Benar-benar telah melakukan Penelitian dengan judul “ تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار في “
” تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية الاجتماعية الثقافية في دورة أوشيان باري
Bahasa Arab OCEAN Periode Januari 2025.

Demikian surat keterangan ini kami buat agar dapat dipergunakan sebagaimana
mestinya

Pare, 28 Januari 2025

Direktur,

(MOHAMMAD THOYIB, SS)

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الإسم : عبد الله رفيف فطين ريطنجي
مكان الميلاد وتاريخه: تيبينج تينجي, ٢٥ مايو ١٩٩٨ م
العنوان : تيبينج تينجي, سومطرة الشمالية
الجنسية : الإندونيسية
الوالد / الولدة : نصرا ريطنجي / سوسي حرتاتي
رقم الهاتف : ٠٨٢٣٧٠١٢٨٩٤٠

البريد الإلكتروني : abdillahrofiif.fatinritonga@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٤ - ٢٠٠٣	روضة الأطفال فاباتو
٢٠٠٩ - ٢٠٠٤	المدرسة الابتدائية فرماتي هاتي تيبينج تينجي
٢٠١٠ - ٢٠٠٩	المدرسة الابتدائية محمديّة تيبينج تينجي
٢٠١٣ - ٢٠١٠	مدرسة المتوسطة (Paket B)
٢٠١٦ - ٢٠١٣	مدرسة الثانوية (GUPPI)
٢٠٢٢ - ٢٠١٨	جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠٢٥ - ٢٠٢٣	قسم الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج